رئيس التحرير
صلاح المختار

الجمهورية

Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات | السبت ١٣ محرم ١٤١٩ هـ - ٩ ايار ١٩٩٨ م العدد ٩١٦٦ | تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد - العراق | السعر ٢٥ ديناراً

اقرأ

□ اوراسيا الجيوستراتيجية المطلوبة .. زبيغنيو بريجنسكي مخطط التخريب الامريكي في مصر .. (اسرائيل) والعراق بين الفصل السادس والفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ص ٣

□ اعادة التيار الكهربائي الى المحافظات الجنوبية الصناعات الكهربائية مستعدة لتلبية حاجة المواطنين من مضخات التبريد ص ٧

□ عرض نقدي للكاتب الامريكي وولزر . امركة مفهوم (المجتمع المدني) .لاول مرة .. اتحاد المجامع اللغوية العربية يخرج عن صمته السياسي من اجل العراق ص ٦

□ ناسيو تنظم لقاء (٤٨) منظمة غير حكومية لدعم العراق من مختلف انحاء العالم جاءوا ليبينوا الحصار ص ٤

برقية

□ دانت جمعية انصار حقوق الانسان في مصر قرار تمديد الحصار .
□ يحيي الفلسطينيون في (١٤) ايار الحالي الذكرى الخمسين للنكبة
□ جددت قبرص دعوتها للقبارصة الاتراك للاشتراك في مفاوضات الانضمام للاتحاد الاوربي .
□ اختتمت في القاهرة اجتماعات المجلس العالمي للمياه .
□ وصل كوفي عنان الى كيغالي قادما من بوجمبورا ضمن جولته الافريقية .
□ لقي (٧٤) شخصا مصرعهم بسبب السيول الموحلة التي اجتاحت جنوب ايطاليا .
□ ضربت هزة ارضية جزيرة كريت اليونانية بلغت قوتها ٦ر٤ على مقياس ريختر .

شبح فيتنام يعود إلى الاذهان من جديد
تدهور معنويات الجنود الامريكان في الخليج العربي

□ واشنطن / واع : ذكرت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور الامريكية ان الوضع المعنوي للقوات الامريكية المرابطة في منطقة الخليج العربي في تدهور مستمر . ونسبت الصحيفة في تقرير لها من الكويت الى عضو مجلس الشيوخ الامريكي السيناتور دانيال انيوي تحذيره من ان العسكرية الامريكية في خطر بسبب تدني المقاييس والالتزامات مشيرا الى ان الجنود الامريكيين يتملكهم هاجس جامع وهو الرغبة الشديدة في مغادرة المنطقة والعودة الى بيوتهم في الولايات المتحدة .

واشارت الصحيفة الى انتشار الشائعات بين افراد القوات الامريكية المرابطة في منطقة الخليج العربي عن قرب عودتهم الى بلادهم والى الحيرة التي يواجهها القادة العسكريون في تكذيب هذه الشائعات واقناع الجنود بان هناك فرصة للمغادرة ولكن دون اعطاء موعد تقريبي . وعلى الصعيد ذاته نقلت صحيفة القدس العربي الصادرة في لندن عن مراسلها في العاصمة الامريكية عن اعضاء في مجلس الشيوخ الامريكي زاروا منطقة الخليج العربي الاسبوع الماضي تحذيرهم من فقدان الروح المعنوية لافراد القوات الامريكية نتيجة لتواجدها الطويل في المنطقة واوضحوا في مؤتمر صحفي عقدوه بعد عودتهم الى واشنطن انهم لمسوا عدم وجود رغبة لدى قادة دول المنطقة البقية ص٢

طه ياسين رمضان يشيد بمواقف مصر المساندة للعراق

□ القاهرة/ واع . اشاد السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية بمواقف مصر في الازمة الاخيرة التي افتعلتها الادارة الامريكية ضد العراق . وحيا السيد نائب رئيس الجمهورية في كلمته التي نشرتها امس صحيفة الشعب الناطقة بلسان حزب العمل لدى استقباله مؤخرا وفد حزب العمل الذي زار بغداد . حيا مواقف حزب العمل منذ ٢/٨/١٩٩٠ ولحد الان . واوضح بان تحرك الشارع المصري في الازمة الاخيرة جذب انتباه الاخرين في الساحات الاخرى مؤكدا ان المعركة لم تنته بعد وهي مستمرة وان الشعب المصري بدأ بالتحرك الفعلي بعد ان كشف اختلاط الاوراق وازال التشويش حول موقف العراق .. واكد ان الموقف الامريكي لم يكن موجها ضد العراق فقط وانما ضد الامة العربية كلها حيث انها ليست بمنأى عن التآمر والهيمنة . واوضح السيد طه ياسين رمضان ان امريكا لايمكنها ان تظل قوة وحيدة الا في ظل التشتت والضعف العربي .. مشيرا الى ان امريكا لاتعتمد في هيمنتها على اخلاق بل تعتمد على استغلال الامكانات والتدخل في شؤون الغير البقية ص٢

بغداد تضيف اجتماعات الاتحاد العربي للصناعات الورقية

□ بغداد / زامل غنام تضيف بغداد اليوم اجتماعات الهيئة العامة للاتحاد العربي للصناعات الورقية والطباعية والتغليف وتستمر ثلاثة ايام . وعلمت (الجمهورية) ان الاتحاد الذي يتخذ من بغداد مقرا له سيناقش خلال اجتماعاته نشاطات ومنجزات الاتحاد ومتابعة قرارات مجلس الادارة ومناقشة عودة الشركات المصرية للاتحاد ومدى العلاقات مع الهيئات والمنظمات العربية والدولية وجانب الزيارات والنشاطات ومناقشة مسالة انتماء الاعضاء الجدد وجانب التعاون بين الاعضاء واستضافتهم اضافة الى الوضع المالي والاداري كما علمت الجمهورية ان المشاركين سيناقشون مذكرة اعضاء الاتحاد في لبنان والمكتب الاقليمي في عمان ودعوة الشركات الفلسطينية للانضمام للاتحاد وجانب تنشيط اللجان المتخصصة وعملية اصدار المجلة وتحديث دليل الاتحاد ودراسة وضع الاشتراكات والاطلاع على تقرير مراقب الحسابات ومناقشة مذكرة خاصة عن صندوق دعم الاتحاد ويشارك في الاجتماعات كل من مصر بعد عودتها الى عضوية الاتحاد وتونس والجزائر ولبنان وفلسطين وليبيا اضافة الى العراق □

الوفد الامريكي برئاسة كلارك وصل بغداد

□ بغداد /واع : وصل بغداد امس السيد رامزي كلارك وزير العدل الامريكي الاسبق على راس وفد يضم /٨٢/ شخصية امريكية تمثل المنظمات الانسانية وحقوق الانسان في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام . وقال السيد رامزي كلارك في تصريح لمندوب (واع) ان الوفد يحمل معه كميات من الادوية والمواد الطبية مساهمة من الشعب الامريكي للتخفيف عن معاناة الشعب العراقي جراء استمرار الحصار .

واوضح بان هذه الزيارة تاتي ردا على قرار مجلس الامن الاخير باستمرار الحصار على الشعب العراقي □

رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي يستقبل وفد المجلس الوطني

□ باريس/واع : استقبل السيد رينيه مونوري رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي امس وفد المجلس الوطني العراقي . الذي يقوم حاليا بزيارة لفرنسا . وقدم اعضاء وفد المجلس الوطني العراقي خلال اللقاء عرضا للاثار السلبية للحصار الظالم المفروض على العراق ومحاولات الادارة الامريكية اطالة امده واستخدامها اللجنة الخاصة التي دأبت على اختلاق الازمات والاكاذيب كأداة لتحقيق هذا الغرض في وقت اوفى فيه العراق بالتزاماته كاملة . وشدد الوفد على انه بعد مرور ثماني سنوات على الحصار وقيام لجان التفتيش التابعة للجنة الخاصة بآلاف الزيارات الى مواقع مختلفة وعدم عثورها على اي شيء غير ما اعلن عنه العراق رسميا فان الادارة الامريكية تواصل حشد قواتها العسكرية في منطقة الخليج العربي بهدف فرض هيمنتها على مصادر الطاقة والنفط وتعتقد ان اطالة امد الحصار سيحقق هذا الغرض . وطالب وفد المجلس الوطني العراقي خلال المقابلة بضرورة الغاء خطوط العرض جنوب وشمال العراق التي لا علاقة لها بقرارات مجلس الامن وان البقية ص٢

طارق عزيز : واشنطن تخرق قرارات مجلس الأمن

[illegible]

□ بغداد /واع اكد السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ان العراق لم يخرق قرارات مجلس الامن وانما الولايات المتحدة هي التي تخرق هذه القرارات وقال في حوار اجرته معه شبكة التلفزة الامريكية (سي ان ان) ان الولايات المتحدة وبدعم من بريطانيا تقف ضد اي تقييم ايجابي بشان تعاون العراق مع الامم المتحدة داعيا مجلس الامن والعالم الى رفض هذه الحالة غير العادلة والمخالفة للقانون الدولي . واشار السيد طارق عزيز الى ان العراق لم يلمس اي بادرة مشجعة لرفع الحصار قريبا عنه بسبب موقف الولايات المتحدة غير العادل والتي تعمل على تدمير حياة الشعب العراقي واوضح قائلا . عندما يطبق العراق قرارات مجلس الامن فعلى مجلس الامن مقابل ذلك ان يفي بالالتزامات المتقابلة التي تترتب عليه بموجب قراراته ذاتها .. مشيرا الى ان الولايات المتحدة وباسناد من بريطانيا هي التي تثير الازمات مع العراق . وقال السيد نائب رئيس مجلس الوزراء ان المجتمع الدولي يرفض السياسة الامريكية هذه لانها غير قانونية وغير منصفة . وردا على سؤال حول امتلاك العراق اسلحة نووية وبايولوجية وكيمياوية اكد السيد طارق عزيز ان العراق لايمتلك هذه الاسلحة او صواريخ يزيد مداها عن ١٥٠ كم .. وقال البقية ص٢

شخصيات أسبانية تدين العدوان الامريكي تجاه العراق

□ بغداد/هيفاء راضي جعفر ندد الدكتور (انتروبا كونشاك) عضو الحزب الاشتراكي العمالي في اسبانيا بسياسة الولايات المتحدة الامريكية المعادية للعراق ومحاولاتها التدخل في شؤونه الداخلية . وقال عضو الحزب العمالي الاشتراكي الاسباني في لقاء مع مندوب الجمهورية . تاتي زيارتنا للعراق للاطلاع على معاناة الشعب العراقي واعلان تضامننا معه بوجه المخططات الاستعمارية الهادفة الى استمرار الحصار الجائر على العراق . وعبرت السيدة آنا رئيسة جمعية نصرة المهاجرين العرب عن استيائها لقرار مجلس الامن الاخير القاضي بتمديد الحصار الظالم على شعب العراق وانتقدت رئيسة الجمعية سياسة ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة ووصفه بانه رجل يعكس نوايا المخططات الامريكية . وثمن السيد جوان فران عضو الحزب الاشتراكي العمالي الاسباني انجازات العراقيين الذين اعادوا غالبية المرافق التي دمرها العدوان الثلاثيني □

مغتربة تسعى لانشاء عيادة للصحة المتكاملة

□ بغداد/هناء عبدالزهرة . قالت المغتربة العراقية الدكتورة نجاة الشذر انها تسعى بالتعاون مع وزارة الصحة . الى انشاء عيادة الصحة المتكاملة وقد قدمت مقترحاتها الى الوزارة وكلية التمريض بهذا الخصوص واضافت الدكتورة الشذر التي قدمت الى بغداد بدعوة من كلية التمريض للمشاركة باحتفالات عيد ميلاد السيد الرئيس القائد انها تسعى ايضا لانشاء جمعية خيرية تفتتح فرعا لها في بريطانيا لتكون جمعية عالمية . واوضحت الدكتورة نجاة الشذر المختصة بالعلاج بالبدائل (التغذية والمواد الصحية الطبيعية) انها جلبت معها عددا من الدوريات الحديثة ومجموعة من البحوث والدراسات من المواد الغذائية والاعشاب الطبية وستقوم بزيارة لمركز طب الاعشاب التابع لوزارة الصحة لتقديم خدماتها في هذا المجال . واكدت المغتربة العراقية ان حملات الاعلام التضليلية ما عادت تنطلي على الراي العام في الغرب وبضمنه الراي العام البريطاني . بعد ان تكشفت الحقائق وخصوصا بعد الازمة الاخيرة التي افتعلتها الولايات المتحدة . البقية ص٢

صحفيان يخدعان أجهزة المراقبة في مطار ميونخ

□ ميونخ/واع : اعلن متحدث باسم الشرطة الالمانية ان صحافيين ارادا امتحان فعالية اجهزة المراقبة الامنية في مطار ميونخ تمكنا من عبورها وهما ينقلان قنبلة يدوية . واخفى الصحافيان القنبلة اليدوية داخل قنينة ثم اخبرا مدير جهاز الرقابة بنتيجة العملية . وفتحت الشرطة محضرا لتحقيق قضائي ضد الرجلين وهما يعملان ضمن فرقة تلفزيونية ارادت القيام بتحقيق عن عيوب المطار الامنية . وفي عام ١٩٩٧ ايضا قام خبير في المعلوماتية عمره ٢٤ سنة بالتلاعب في اجهزة المراقبة اربع مرات وحكم عليه بعد ذلك بالسجن سنتين مع وقف التنفيذ بتهمة الابتزاز المعلوماتي والتجسس على المعطيات وتهم اخرى □

أصابة شخصين في ايرلندا الشمالية

□ بلفاست/واع : اعلنت الشرطة الايرلندية ان مجموعات شبه عسكرية اطلقت النار على رجلين واصابتهما بجروح في عمليتين منفصلتين ليلة الخميس الجمعة في ايرلندا الشمالية . وقد اصيب الاول الذي يبلغ من العمر ٣٨ سنة برصاصات عديدة في ركبته وقدمه بينما البقية ص٢

حزب بريطاني : حكومة بلير اول من ينتهك حقوق الانسان

□ لندن/واع انتقد الحزب الوطني البريطاني بقوة النفاق والكذب والتضليل الذي تمارسه الحكومة البريطانية من اجل تحسين صورتها بالادعاء باحترام حقوق الانسان وحرية الراي والتعبير ونقل الحزب في بيان صحفي في لندن امس ان الحكومة البريطانية قد وضعت احد خصومها السياسيين وهو السيد نيك غريفن في السجن في السابع والعشرين من الشهر الماضي بسبب معارضته القوية لسياستها الخارجية القائمة على الكيل بمكيالين والتعامل بوجهين والتناقض بين اقوالها وافعالها وطرحه وجهات نظر سياسية لا ترغب بسماعها او التطرق اليها

واضاف ان وزير الخارجية البريطانية روبن كوك قد دأب ومنذ توليه مهام منصبه قبل عام بالتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى والقاء المحاضرات حول حقوق الانسان عليها بكل صلافة ووقاحة وكانه مدير مدرسة وهم طلبة المدرسة نفسها واكد ان الحكومة البريطانية حالها حال جميع الانظمة القمعية في العالم اجمع تحاول تجريم معارضيها السياسيين وتشويه سمعتهم وتستخدم فنون [illegible] من اجل اسكات معارضتهم واشار الى ان ممارسات الحكومة البريطانية في ميدان السياسة الداخلية البقية ص٦

بيونغ يانغ تهدد باستئناف برنامجها النووي

□ بيونغ يانغ /انصات الجمهورية قالت حكومة كوريا الشمالية انها ستتراجع عن قرارها الخاص بتجميد برنامجها النووي ما لم تف الولايات المتحدة بالتعهدات التي قطعتها على نفسها عام ١٩٩٤ بتزويدها بمفاعلين نوويين ونقلت وكالة انباء كوريا الشمالية عن متحدث رسمي في وزارة الخارجية قوله ان واشنطن لم تتخذ قرارات ملموسة لتنفيذ الاتفاق مع حكومة بيونغ يانغ □

الصين لا تعتزم تخفيض عملتها

□ بكين /انصات الجمهورية اكد الرئيس الصيني جان زيمين عزم بلاده عدم تخفيض قيمة عملتها لمجرد مسايرة الدول المجاورة وقال الرئيس الصيني في مقابلة اجرتها معه وكالة رويتر للانباء ان الصين لا تخشى من عواقب سلبية للازمة المالية الاسيوية على الاقتصاد الصيني

واضاف الرئيس الصيني ان بكين لا تخشى من منافسة صادرات دول شرق اسيا التي انخفضت اسعار عملاتها بشدة في الازمة الاخيرة .

[illegible]

□ لندن/ انصات الجمهوريه . فقد حزب العمال الحاكم في (بريطانيا) العشرات من مقاعد المجالس المحلية في اول نكسة انتخابية يمنى بها بعد عام من فوزه في الانتخابات العامة... واعلنت هيئة الاذاعة البريطانية انه بعد اعلان اكثر من نصف نتائج الانتخابات المحلية خسر حزب العمال (١٣٦) مقعدا وانحى وزراء في الحكومة البريطانية باللائمة في هذه النكسة على انصار حزب العمال بسبب تراجع نسبة الاقبال الجماهيري خلال الانتخابات امس الاول . في الوقت نفسه اعلن الناخبون في العاصمة البريطانية (لندن) تاييدهم انتخاب رئيس بلدية ومجلس محلي للمدينة بالاقتراع المباشر □

القصف الصهيوني يصيب ٣ [illegible]

□ صور/ لبنان/ واع اعلنت مصادر الشرطة اللبنانية ان ثلاثة مدنيين لبنانيين من بينهم تلميذ في الثانية عشرة من عمره اصيبوا امس الجمعة بجروح في القصف الصهيوني في جنوب لبنان . واوضحت الشرطة ان سبع قذائف سقطت وسط قرية مما ادى الى اصابة الفتى عامر مديحلي (١٢ عاما) عدة اصابات بالشظايا فيما كان يمر قرب مدرسته كما اصيب علي خشاب (٧٥ عاما) وابنته زهرة (٣١ عاما) بالشظايا وهما داخل منزلهما وقد تم نقل المصابين الى مستشفيات صور وكانت المقاومة اللبنانية الوطنية اعلنت قبيل ذلك عن قصف موقع الميليشيات العميلة في الحمرون داخل القطاع الغربي المحتل مما ادى الى اصابات مؤكدة داخل الموقع

من ناحية اخرى اعلنت مصادر المقاومة عن مقتل احد افراد الميليشيات العميلة امس الجمعة و كفر حونه في منطقة جزين التي تعتبر امتدادا للمنطقة التي تحتلها القوات الصهيونية □

وزراء جدد في روسيا

□ موسكو / انصات قام الرئيس الروسي بوريس يلتسين بتعيين عدد من الوزراء الجدد في حكومته . كما التقى مع كبار المسؤولين في وزارة الدفاع والامن بالكرملين امس . وذكرت شبكة الـ (CNN) الاخبارية ان التعيينات الجديدة تضمنت تسمية وزراء الطاقة النووية والصحة والسياسة الاقليمية والعرقية وتجدر الاشارة الى ان يلتسين قد اقال الحكومة برمتها خلال شهر اذار الماضي بسبب فشلها في معالجة الوضع الاقتصادي □

رئيس بوروندي يطالب برفع العقوبات

□ بوجومبورا/واع طالب الميجور بيار بويويا رئيس بوروندي من الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان ان يعمل لرفع العقوبات عن بوروندي واقامة محكمة دولية من اجل بلاده . وقال الميجور في اول حديث مع عنان ان العقوبات التي فرضها رؤساء الدول المجاورة غداة انقلاب الخامس والعشرين من تموز عام ١٩٩٦ الذي اوصل بويويا الى الحكم تخنق البلاد وتقتل السلام . واكد بويويا ان ثمة بلدين لا غيرهما تنزانيا واوغندا اعترضا على رفع العقوبات اثناء القمة الاخيرة لرؤساء الدول المعنية في كمبالا في ٢١ شباط . واعتبر بويويا ان مسالة اللاجئين في المنطقة كلها يمكن ان تقود الى نشوب حرب

وسبق للامم المتحدة ان رفضت طلب بوروندي اقامة محكمة لمحاكمة المسؤولين عن مجازر على غرار محكمة الجزاء التي اقيمت من اجل رواندا في اورشا وكان عنان قد وصل امس الاول الى بوجومبورا في زيارة استغرقت بضع ساعات □

تقدم مفاوضات السلام السودانية

□ الخرطوم/واع اكد وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل ان محادثات السلام الاخيرة التي جرت في نيروبي بين الحكومة والمتمردين سجلت بعض التقدم . ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن بيان رسمي ان الحكومة السودانية والمتمردين اتفقا اثر ثلاثة ايام من المفاوضات على مبدأ اجراء استفتاء حول حق تقرير المصير لجنوب السودان . واعتبر الوزير السوداني ان من الممكن ان تحقق هذه المفاوضات مزيدا من التقدم بفضل الاجواء التي سادت المحادثات التي اتسمت بالصراحة من قبل الجانبين □

القوات التركية قتلت ١١ كرديا

□ ديار بكر/واع اعلن مصدر تركي رسمي امس في ديار بكر ان القوات التركية قتلت احد عشر مسلحا من حزب العمال الكردستاني واصابت اثنين اخرين بجروح في اشتباكات وقعت الخميس في جنوب شرق الاناضول وبذلك تكون خسائر حزب العمال قد بلغت (١٠٨) قتلى بينهم (٩٦) على الاقل قتلوا في العملية الواسعة النطاق التي شرع فيها الجيش التركي في ٢٦ نيسان في اقليم الازيغ وبنغول وموش شرق وديار بكر (جنوب شرق) وقالت مصادر السلطات المحلية ان هذه العملية التي ساندها الطيران في بعض الاحيان سدات ضد مجموعة تتكون من ٤٠-٥٠ مسلحا وتهدف لتمشيط المنطقة وتطهيرها واعلن الجيش التركي انه قتل (٢٠) الفا و (٣٧٩) من عناصر حزب العمال الكردستاني المعارض منذ عام ١٩٨٧ واجمل تصريح عسكري صدر في انقرة خسائره بثلاثة الاف و(٢٧٥) عسكريا و(١٧٣) شرطيا و (١٠٥٣) من حراس القرى لقوا مصرعهم خلال الفترة ذاتها . واشار الى ان اربعة الاف و(١٩٨) مدنيا قتلوا خلال المعارك التي دارت بين الجيش وحزب العمال الكردستاني التركي . □

الفيضانات تحتجز آلاف العوائل في روسيا

□ موسكو/ انصات الجمهورية : تسببت الفيضانات المدمرة التي اجتاحت المناطق الشمالية من روسيا في احتجاز الاف العوائل في بيوتهم بعد ان ارتفع منسوب المياه في مدينة فيليكي-يوستيوك والمناطق المجاورة . التي يقدر عدد سكانها بنحو (٣٠) الف شخص واجبر مايقارب الـ (٣) الاف شخص على ترك منازلهم . وذكرت شبكة (CNN) الاخبارية ان الفيضانات نتجت عن الظروف الثلجية القاسية التي تعرضت لها المنطقة □

غونزاليس يعترف بفشل مهمته في كوسوفو

□ بروكسل/ انصات الجمهورية وصف (فيليب غونزاليس) رئيس وزراء اسبانيا السابق مهمته التفاوضية حول ازمة كوسوفو بانها مستحيلة . واعلن انه فشل في اقناع الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسوفيتش باعطاء المجتمع الدولي دورا في محادثات السلام في كوسوفو جاء ذلك في الايجاز الذي قدمه لاعضاء لجنة الشؤون الخارجية في الاتحاد الاوربي حول جهود الوساطة التي قام بها □

دنكتاش متمسك باستقلال شمال قبرص

□ نيقوسيا/ انصات الجمهورية اعلن (رؤوف دنكتاش) زعيم القبارصة الاتراك . التمسك باستقلال (جمهورية شمال قبرص) المعلنة من جانب واحد واكد في تصريحات بثتها وكالة الانباء القبرصية التركية ان (شمال قبرص) لن تتخلى عن استقلالها مقابل اي اتفاق لاعادة توحيد الجزيرة المقسمة منذ عام ١٩٧٤ وجاءت تصريحات دنكتاش ردا على الانتقادات التي وجهها له المبعوث الامريكي (ريتشارد هولبروك) بسبب اصراره على الاعتراف بجمهورية شمال قبرص ومطالبته بسحب الحكومة القبرصية طلبها الانضمام الى الاتحاد الاوربي كشرطين للتفاوض على اية تسوية لتوحيد قبرص □

الاعاصير تجتاح جنوب غرب امريكا .

□ كاليفورنيا/ انصات الجمهورية اجتاح اعصار شديد القوة وعواصف رعدية جزءا من المناطق الواقعة جنوب غربي الولايات المتحدة الامريكية ليلة الخميس الماضي . حيث لقي شخص واحد مصرعه وجرح مالايقل عن (١٠) اخرين في ساوث كارولينا التي تعرضت الى (٦) اعاصير على الاقل مما ادى الى مكوث المئات من السكان في الملاجيء □

اتفاق سلام في تشاد

□ نجامينا / واع وقع اتفاق سلام بين الحكومة التشادية والقوات المسلحة للجمهورية الفدرالية اكبر مجموعة سياسية عسكرية في جنوب البلاد بزعامة لاوكين ماردي في دونبا على بعد (٥٠) كلم عن موندو واعلن مصدر رسمي ان الاتفاق ينص على وقف لاطلاق النار بين القوات الحكومية والمتمردين وعفوا عاما لجميع الناشطين والمؤيدين للقوات المسلحة للجمهورية الفدرالية وانسحاب الحرس الوطني من المنطقة الجنوبية وتمديد بنود الاتفاق الموقع في ١٨ نيسان عام ١٩٩٧ □

كاتب بريطاني يدين تبعية لندن لواشنطن

□ لندن / واع دان الكاتب البريطاني جورج ديلف بقوة الاصرار البريطاني على ابقاء الحصار الظالم عن الشعب العراقي وتبعية الموقف السياسي البريطاني لاميركا وعدم استقلالية السياسة الخارجية البريطانية التي يسعى ان تعبر عن وجهة نظر ومصالح بريطانيا وشعبها وقال في رسالة الى وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون ان بريطانيا واميركا قد اقترفتا جرائم حرب قذرة خلال صفحة العدوان الذي قادته اميركا ضد العراق في ١٦ كانون الثاني عام ١٩٩١ واستمر ٤٢ يوما وارتكبتا مجازر بشرية مريعة ضد السكان المدنيين في العراق الامر الذي يعد جريمة بحق الانسانية جمعاء واضاف ان اميركا وبريطانيا قد استخدمتا كذلك خلال صفحة العدوان اسلحة محرمة دوليا والتي سببت ظهور حالات سرطان وخاصة لدى الاطفال الامر الذي يشكل ادانة صريحة للنزعة العدوانية وروح الانتقام الاميركية والبريطانية ضد الشعب العراقي واكد ان الحصار المفروض على الشعب العراقي منذ اكثر من سبع سنوات ونصف يمثل انتهاكا فظا لميثاق البقية ص٢

الحكومة الاندونيسية ترضخ لمطالب الطلبة

□ جاكرتا/ انصات الجمهورية اعلن قائد القوات المسلحة في اندونيسيا ان حكومته ستشرع في تنفيذ الاصلاحات بعد ثلاثة اشهر من الاحتجاجات الطلابية واضاف ان القوات المسلحة تؤيد الاصلاحات ما دامت تتم بشكل تدريجي . مشيرا الى ان رسالة الطلبة عبر الاحتجاجات القوية قد وصلت ومن جانبهم تجاهل الطلاب دعوة قائد القوات المسلحة الاندونيسية بوقف الاحتجاجات . وقرروا القيام بتنظيم تظاهرات اخرى في اندونيسيا لتعزيز مطالبهم باجراء اصلاحات □

وجهة نظر

بعض الحقائق التي تحكم مسيرة الحصار

> يمكنك ان تكذب باسم الاموات لكنك لا يمكن ان تكذب باسم الاحياء .
>
> مثل كردي

□ صلاح المختار

هل كان غريبا الخبر المسرب الذي نشرته مجلة (النيوزويك) الامريكية حول الكذبة القديمة التي قالت ان عالما باكستانيا قدم للعراق عرضا بتقديم تصاميم لصناعة اسلحة نووية ؟ وهل سيؤثر ذلك على رفع الحصار قريبا ؟ سؤالان مهمان يطرحان نفسيهما هذه الايام بعد ان ازدادت المطالبة برفع الحصار الاقتصادي عن العراق عربيا وعالميا . لذلك من الضروري عند تقديم الاجابة التذكير بحقائق جوهرية ليس من السهل تجاهلها من قبل اميركا وبريطانيا بشكل خاص . ومجلس الامن بشكل عام .

ان تسريب الخبر ليس مفاجأة بل كان متوقعا . لان الحكومة الاميركية كشفت عن اهدافها الحقيقية رسميا اثناء ازمتي تشرين الثاني وشباط الماضيين حينما اكد كبار مسؤوليها وبالاخص بيل كلنتون ومادلين اولبرايت ان اميركا لن توافق على رفع الحصار حتى لو نفذ العراق كل قرارات مجلس الامن . فاقتنع الجميع بان لها اهدافا سياسية في العراق لا صلة لها بقرارات مجلس الامن . والتذكير بتلك الحقيقة يساعد على توقع قيام الحكومة الاميركية باختلاق ازمات او تسريب معلومات كاذبة او الاقدام على اي عمل من شانه عرقلة رفع الحصار

لكن هذه الاساليب اصبحت ضعيفة التاثير وفي حالات عديدة معدومة التاثير . لأن العالم سئم من تكرار نفس القصص واتباع نفس الاساليب عند محاولة عرقلة رفع الحصار . خصوصا بعد ان كسر الحصار المعلوماتي والاعلامي الذي فرض على العراق وتمكن من ايصال صوته في حالات عديدة . كما ان مجلس الامن لم يعد قاعة مغلقة بوجه ممثلي العراق عند مناقشة قضايا الحصار . بل اضطر المجلس مؤخرا للاستماع للسيد وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف وهو يعرض وجهة نظر العراق ويدحض الاكاذيب التي وردت في تقرير ريتشارد بتلر .

وبفضل هذين التحولين اصبح العالم ومجلس الامن يعرفان الحد الادنى من حقوق العراق وتجاوزات اميركا . فانتهت بذلك فترة انفراد اميركا بترويج المعلومات والاكاذيب حول العراق . والدليل على اهمية هذين التحولين هو الوقفة العالمية الشاملة ضد محاولات اميركا الاعتداء على العراق . وردود فعل ممثلي اعضاء دائميين في المجلس على تقرير بتلر الاخير خصوصا تعليق ممثل الصين الذي كانت قسوته تناسب انحراف بتلر وخروجه عن حدود عمله .

ما هي اهم الحقائق الواجب التذكير بها والتي ستجعل محاولات اميركا لعرقلة رفع الحصار عقيمة ؟ من بين اهم الحقائق البارزة هي ان كلنتون شخصيا . ونائبه الاسترالي بتلر قد اعترفا رسميا بان العراق يتعاون بشكل واضح وان تقدما قد تحقق في مجال التسلح . بل ان بتلر قال بان استمرار هذا التعاون بين الطرفين سيساعد على رفع الحصار خلال ستة شهور . بعد ان كان يقول قبل اسابيع ان رفع الحصار ربما يتم بعد عام ! وهذا الكلام . ورغم ما فيه من اضطراب وتكتكة . يفصح عن حالة جديدة اصبح مستحيلا تجاهلها . وهي ان مجلس الامن والراي العام العالمي لم يعد يقبل الاتهامات العامة للعراق بانه ما زال يخفي اسلحة بل اخذت الاصوات ترتفع . خصوصا في مجلس الامن . تطالب بتلر بالكشف عما لديه من ادلة يدعي انه يملكها والكف عن التلويح بها دون كشفها . بل ان البعض علق في مجلس الامن بغضب في موضوع اكذوبة العالم الباكستاني قائلا : اذا كانت دولة اخرى لا تتعاون في الاجابة حول اسئلة معينة لماذا تحمل العراق مسؤولية ذلك ؟

البقية ص٢

الصقور حلقت في الصدارة والشرطة تتقدم الى [illegible]

□ بغداد - عبدالجليل موسى حلق الصقور في صدارة الدوري الممتاز بكرة القدم بعد ان عادوا من الكوت بثلاث نقاط اثر فوزهم على اهل الدار بهدف واحد سجله عبدالرزاق فرحان في الدقيقة ٣٥ .

وتقدم الشرطة الى المركز الثاني بفارق الاهداف عن الجوية المتصدر اذ بلغ رصيد كل منهما ٦٧ نقطة وذلك بعد فوزه على النفط بهدفين مقابل هدف واحد بدأ مفيد عاصم التسجيل في الدقيقة السابعة عندما استغل خطأ المدافع فاسرع بالكرة وارسلها فوق الحارس جميل محمود الذي حاول ابعادها الى فوق العارضة غير انها ذهبت الى الشباك وحقق اركان محمود التعادل للنفط في الدقيقة ٤٣ عندما اوسل الكرة بضربة ارضية ذهبت الى الشباك من جانب القائم عن يسار الحارس اياد خضير وسجل مفيد عاصم هدف الفوز في الدقيقة ٨٥ اثر ضربة حرة خارج منطقة الجزاء لعبها سعد قيس عالية فتصدى لها محمود مجيد بالراس الى مفيد عاصم الذي اسكنها الشباك بضربة راس ايضا من بين المدافعين

وبرغم ارجحية الشرطة في الاداء الا ان لاعبي النفط قدموا عرضا جيدا وابدوا مهارات في الدفاع ونقل الكرة الى ساحة الشرطة ونجح الحارس جميل محمود في رد عدة كرات خطرة

جرت المباراة في ملعب الشعب وقادها الحكم الدولي فلاح منعم

واجبر النجف الزوراء الى الرجوع للمركز الثالث بفارق نقطة عن المتصدر والوصيف بعد ان انهى مباراته بالتعادل من دون اهداف ليعود الزوراء بنقطة واحدة حصل على مثلها النجف الذي حافظ على مركزه الرابع يعقبه الطلبة الذي فاز على صلاح الدين بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي سبقت لقاء الشرطة والنفط وقادها الحكم الدولي شاكر محمود

البقية ص٢

● تصوير صباح جاسم

مدافع الصحة عادل سعد يقفز من فوق لاعب صلاح الدين ليتابع الكرة

هكذا من الاصل

القائد يتلقى تهنئة الملك حسين بالعام الهجري الجديد

◻ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية من اخيه الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية لمناسبة حلول العام الهجري الجديد .. وفي ما يلي نص البرقية :

سيادة الاخ الرئيس صدام حسين حفظه الله رئيس جمهورية العراق رئيس مجلس قيادة الثورة .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

يسرني والامة الاسلامية تحتفل بمناسبة حلول العام الهجري الجديد ١٤١٩ ان ابعث الى سيادتكم باسمي وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها باحر التهاني القلبية واصدق المشاعر الاخوية مقرونة بالدعاء للمولى جل وعلا ان يعيد هذه المناسبة المباركة عليكم بوافر الصحة والسعادة وعلى الشعب العراقي الشقيق بالمزيد من التقدم والازدهار وعلى امتنا العربية والاسلامية بالخير واليمن والبركات .. وكل عام وانتم بخير ◻

اخوكم
الحسين بن طلال
ملك المملكة الاردنية الهاشمية
عمان

القائد يتلقى تهنئة احد اعضاء مجلس الدوما

◻ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية من السيد بولشاكوف يفغيني الكسندر فيتش عضو مجلس الدوما الروسي لمناسبة عيد ميلاد سيادته الميمون جاء فيها : تقبلوا مني التهاني الخالصة بمناسبة يوم ميلادكم وتمنياتي الطيبة بالصحة وطول العمر والسعادة والرفاهية والسلام وتحقيق المنجزات العظيمة لما فيه خير كل الشعب العراقي والازدهار لجمهورية العراق ◻

الرئيس القائد يأمر بتكريم مبدعين في وزارة الزراعة

◻ بغداد / واع . امر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه بتكريم مبدعين في وزارة الزراعة تقدموا بافكار وابتكارات علمية تسهم في تعزيز المسيرة الجهادية لقطرنا الصامد واعتمدت افكارهم وابتكاراتهم مخترعات علمية قدموها هدايا يوم اللقاء وذلك بمنحهم مليون دينار لكل واحد منهم . وشمل التكريم السادة محمد وفاضل وقحطان ونافد وباسل وقيس ورافد وباسم واحمد ◻

نيابة عن الرئيس القائد
طه ياسين رمضان استقبل الاميرة دينا

◻ بغداد / واع : نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين استقبل السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية الاميرة دينا عبدالحميد والتي شاركت في المؤتمر الخامس للقوى الشعبية العربية . وباسم السيد الرئيس القائد صدام حسين عبر السيد طه ياسين رمضان عن شكر وتقدير سيادته للسيدة دينا وتمنيات سيادته لها بالصحة والتوفيق .

واكد السيد نائب رئيس الجمهورية ان الامة العربية تتشرف بانها تضم في حضنها وفي كافة اقطارها وعلى امتداد ساحة الوطن العربي الكبير ابناء العروبة بمختلف اديانهم وقومياتهم وطوائفهم .. وانهم يعيشون على هذه الارض منذ القدم ومازالوا متوحدين ومتماسكين في الدفاع عن امتهم العربية ارضا وشعبا .. واشار السيد نائب رئيس الجمهورية الى ان اعداء العرب من امريكان وصهاينة فشلوا في تمرير مخططاتهم ومؤامراتهم في تجزئة الوطن العربي . الى طوائف وقوميات بفضل وعي ابناء العروبة لهذه المؤامرات . وانتمائهم الصميمي الى تربة الوطن العربي ووقوفهم سدا بخندق واحد ضد كل المؤامرات التي ارادت النيل من امة العرب ومشروعها القومي .. واكدت الاميرة دينا عبد الحميد حب ابناء العروبة للسيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازهم وفخرهم بقيادته الشجاعة الحكيمة التي رفعت رؤوس العراقيين والعرب الاحرار عاليا .. من خلال ما حققه سيادته من انتصارات على اعداء الامة العربية وافشال كل مخططاتهم ومؤامراتهم مشيرة الى ان العراق بقيادته الشجاعة وشعبه المجاهد سيبقى القوة الطليعية العربية لمقاومة كل المؤامرات الخارجية والتصدي لها لتبقى امة العرب .. امة قوية مستقلة متحررة ◻

قبل وصول الوفد الانساني الامريكي إلى بغداد :
تحدي الحصار على العراق .. هدفنا الاول

◻ عمان / من حسن عبدالحميد : عدد من ممثلي الوفد الامريكي الذي يرأسه المحامي رامزي كلارك وزير العدل الامريكي السابق والاب توماس جمبلتون والذي يضم هيئات دينية وعمالية ومنظمات انسانية امريكية . عقدوا مؤتمرا صحفيا في احدى قاعات مجمع النقابات المهنية الاردنية في العاصمة عمان عصر يوم الخميس ٧/ ايار قبل تكامل وصول بقية اعضاء الوفد في طريق ذهابهم الى بغداد . لخصوا فيه اهداف واعمال هذا الوفد المكون من (٨٢) شخصية امريكية تطوعوا لتقديم المعونات الطبية تحديا للعقوبات والافتراءات التي تفرضها وتختلقها الولايات المتحدة والامم المتحدة على شعب العراق . يحمل الوفد شعارا يقول بوضوح واصرار (تحدي الحصار على العراق) . وهم يحملون فعل وصدق موقفهم وتحديهم المعلن للجبروت الامريكي ووقوفهم مع العراق من خلال مساعدات دوائية

◻ ادار السيد بيفيد سول رئيس منظمة الصيادلة في بيت رويت هذا المؤتمر بشرح موجز لعمل هذا الوفد الذي سينشط اعماله من خلال فتح طرق اخرى بالاضافة الى عمان وهي تركيا وايران وسوريا واوضح سول اهداف ومقاصد هذه المجموعة التي قالت بصوت واحد (جميعنا متحدون لمعارضة الحصار الذي تسبب في وفاة اكثر من مليون ونصف المليون مواطن عراقي معظمهم من الاطفال) واضاف قائلا لايمكن السكوت على الاوضاع التي يعاني منها هذا الشعب المسالم والذي تعرض الى ابشع جريمة انسانية عرفها التاريخ المعاصر هدفنا ايضا يتركز على مسح شامل لكل ماتعرضت اليه البيئة من مخاطر صحية تركت اثارا كبيرة على واقع الحياة في العراق .. جئنا نعلن تحدينا لامريكا التي حاولت ان تعرقل مجيئنا الى العراق ..

◻ السيدة باربرة نمري عزيز / من اصل لبناني تحمل شهادة الدكتوراه في علم الانثروبولوجي وتعمل صحفية ناشطة في (راديو بسفاكا) في نيويورك تقول يسعدني ان تكون هذه الاذاعة التي اعمل بها منذ فترة طويلة هي اول اذاعة عملت مقابلة مع السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية واتشرف ايضا ان اتقوم باعداد وتقديم برنامج اخترت اسما عربيا له هو (تحرير) يقوم باجراء مقابلات ولقاءات مع شخصيات سياسية وانسانية معروفة كلما اريد قوله وانا اشارك في هذا الوفد هو ان الادارة الامريكية تهدف في العلن والسر الى عرقلة مسيرة العراق النهضوية وتسعى بكل جهد وصلف لتدمير المجتمع العراقي لاعتقادها ان هذا الشعب ذو الحضارة العريقة يكون تهديدا لاسرائيل . من اجل هذا شنت العدوان الواسع عليه واستمرت بكل ماتملك من اجل فرض وابقاء الحصار عليه انن واجبنا هو شرح هذه الاهداف والنيات الشريرة .

◻ السيد برسنون وود رئيس مكتب مركز العمل الدولي في لوس انجلوس اوضح لنا بعض اهداف عمل هذا المركز قائلا اصبح من المعروف ان مركز العمل الدولي الذي بدا عام ١٩٩٢ بمبادرة من وزير العدل الامريكي الاسبق رامزي كلارك يسعى بالتعاون مع عدد من المناضلين الاخرين المناهضين للحرب وقد استنهض هؤلاء من حولهم الالاف في امريكا لكي نقاوم الحرب الامريكية ضد العراق . فقد كشف المركز وهو اول تنظيم في امريكا للعلن عن مدى الضرر الذي الحقه القصف الامريكي بالمدنيين العراقيين الابرياء ، وعن فداحة الدمار الذي خلفه ذلك القصف بالبنية التحتية في العراق . ولقد جمعت الادلة عن ذلك وتم نشره في كتاب (جرائم الحرب) وكتاب اخر اسمه (الاطفال يموتون) يهدف لانهاء معاناة الابرياء التي اهدرت حياتهم ايدي الة الحرب الامريكية .

◻ السيدة كاثي كلي رئيس احدى المنظمات الانسانية في شيكاغو قالت : منذ اكثر من خمسة سنوات ومركز العمل الدولي يسعى عبر مهامه وسعيه الانساني بالتحرك النشيط في جميع المدن والقرى الامريكية لشرح الحالة الصعبة التي يعيشها شعب العراق حيث كان المركز فعالا في محاولات انهاء الحصار المفروض من قبل الامم المتحدة بدفع من الادارة الامريكية .. وقد نسق المركز باقامة الكثير من الاجتماعات وانشطة تفهيم وتوعية دولية من خلال تنظيم مسيرات وتظاهرات ونشر اخبار ومعلومات ثبوتية وتعاون - ايضا - مع (شبكة الشعوب للفيديو) التي انتجت عدة افلام وثائقية حول حالة الحصار التي يحياها العراق ظلما وعدوانا .

◻ السيد عبدالقادر القيسي مدير مكتب السيد كلارك .. لخص اهداف الوفد قائلا مهمتنا تعريف العالم بالظلم الذي لحق بالعراق جراء فرض عقوبات جائرة عليه .. وهناك شخصيات اخرى ووفود اخرى ستواصل مجيئها الى العراق من اجل الاسهام برفع الحصار .. لاننا نؤمن تماما بان الحل الامثل لازمة العراق هو الرفع الشامل للعقوبات .. واملنا كبير في تحقيق هذا الهدف ◻

امريكا علقت ١٢ عقداً لتوريد الغذاء والدواء

◻ بغداد/واع : اكد مصدر مسؤول في وزارة التجارة ان الممثل الامريكي في لجنة (٦٦١) علق في بداية الشهر الجاري (١٢) عقدا من عقود الغذاء والدواء بالرغم من ورودها في خطة التوزيع ومذكرة التفاهم ومصادقة الامين العام للامم المتحدة عليها .

وقال المصدر المسؤول في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان العقود المعلقة هي : العقد رقم ٣١٢٢ (زيوت نباتية من الاردن) والعقد رقم ٣١٠٦ (صابون من الاردن) والعقد رقم ٢١٠٧ (مسحوق غسيل من الاردن) والعقد رقم ٣١٩٤ (مواد احتياطية من الاردن) والعقد رقم ٣٣٤٢ (ادوية من سوريا) والعقد رقم ٣٣٩٧ (ادوية من الاردن) والعقد رقم ٣٢١٨ (مستلزمات طبية من الاردن) والعقد ٣٢٧١ (قواطع دورة الكهرباء من المانيا) والعقد رقم ٣٣٠١ (ادوات للتوربين - الكهرباء - من انكلترا) والعقد رقم ٣٢٩٦ (مواد احتياطية للكهرباء من ايطاليا) والعقد رقم ٣١٧٨ (مواد زراعية من الصين) والعقد رقم ٣٣٢٤ (آلات بيطرية للزراعة من الاردن) .

واضاف ان تعليق هذه العقود بهدف تاخير وصول الغذاء والدواء والمواد الاحتياطية الداخلة في حياة العراقيين في الزراعة .. والبيطرة والكهرباء والماء والمجاري دليل مضاف على الموقف العدائي للممثل الامريكي في لجنة ٦٦١ ولتعريض شعب العراق الى معاناة اضافية .. كما تفضح ادعاءاتهم وشعاراتهم بحقوق الانسان واهتمامهم بالجانب الانساني لشعب العراق . واوضح ان المسؤولين الامريكان في اداراتهم والمنظمات الدولية ولجانها ما زالوا موغلين باعلى درجات الحقد والكراهية في محاربة شعب العراق العظيم .. وكل هذه الحلقات العدوانية التامرية مفضوحة الاهداف والنوايا والتي يمنون انفسهم بتحقيقها وهي اضعاف العراق والنيل منه لتمرير اطماعهم واهدافهم في المنطقة ◻

حياة الحويك : كشف زيف اسطورة اضطهاد اليهود يمنع استخدامها للابتزاز السياسي

◻ بغداد/ الجمهورية : قالت الباحثة اللبنانية حياة الحويك ان القضية المركزية في الصراع السياسي العالمي اليوم هي طرح التساؤلات حول مضامين المستقبل .

واضافت في محاضرة القتها في مركز الجمهورية للدراسات الدولية مساء امس تحت عنوان (غارودي واسطورة اضطهاد اليهود وحقوق الانسان) ان محاولة الاجابة على هذه التساؤلات مهمة للغاية وماتعرض اليه غارودي من مشاكل قانونية وانتقادات واتهامات في وطنه . فرنسا اثر ما نشره من اراء صريحة ومباشرة حول اسطورة اضطهاد اليهود من قبل النازية ومعلومة اللوبي الصهيوني في فرنسا كل اشكال اساليب الضغط من اجل محاكمته تقديم نمطا جديدا من الاساليب التي يمكن استخدامها مستقبلا في التعامل مع هكذا قضايا . فالقضية ليست اراء غارودي بقدر ما هي فضحية للزيف التاريخي الذي قامت عليه اسطورة اضطهاد اليهود واستخدامها سياسية للابتزاز .

واكدت الباحثة ان تتبع هذه الوقائع توضح مسارات النفوذ الصهيوني من جهة واساليبه في تركيز عقدة الذنب لدى الدول والحكومات ومن ثم استغلالها لهذه العقدة .

واشارت السيدة الحويك الى ان غارودي يطرح هذه الاراء ويتعرض كما يتعرض اليه من اجل قضايا وطنية فرنسية بحتة فهو يدافع اولا وقبل اي شيء اخر عن حريته الفكرية في بلاده .

وكان السيد صلاح المختار رئيس مركز الجمهورية للدراسات الدولية قد رحب بالباحثة مؤكدا بان امريكا تقصد من وراء مشاريعها الداعية تضليلا تحت عنوان حقوق الانسان الى ايجاد الذرائع للتدخل في شؤون الدول الاخرى ومشروع القانون الامريكي الذي صدر مؤخرا حول حماية الاقليات المسيحية اثار ردود فعل كبرى في الدول المعنية وكان اول مؤشر له اثارة قضية الاقباط بحجة حماية المسيحيين في مصر وجرت نقاشات موضوعية من النخبة المثقفة التي حضرت الندوة لمضامين الافكار التي طرحتها الباحثة حول الموضوع في اطار توافق الاراء باهمية تكوين قوة ضغط عربية من النخبة المقتدرة والمؤمنة باهدافها لمواجهة تحديات المستقبل ◻

العراق يحتج رسمياً على الانتهاكات والاستفزازات الامريكية

◻ نيويورك/ واع : احتج العراق رسميا لدى الامم المتحدة على قيام الطائرات الامريكية برمي المشاعل الحرارية فوق احدى القرى اضافة الى قيام القوات البحرية الامريكية بعملية انزال على باخرة عراقية في خور عبدالله .. وذكر السيد نزار حمدون ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة في رسالة الى الامين العام للمنظمة الدولية ونشرت في مقر الامم المتحدة كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الامن .. ان ثلاث طائرات حربية امريكية حلقت في الساعة السابعة من مساء العشرين من نيسان الماضي فوق قرية حمام في ناحية الغراف بمحافظة ذي قار بجنوبي العراق وقامت برمي المشاعل الحرارية فوق محصولي الحنطة والشعير حيث غطت سحب الدخان الناتج عنها المنطقة لمسافة كيلو متر واحد .

واضاف ان طائرة مروحية امريكية انزلت في الثانية عشرة والنصف من بعد منتصف ليلة الثاني والعشرين من نيسان الماضي زورقا مطاطيا وعلى متنه سبعة مسلحين قرب باخرة الانارة البحرية البكر العائدة للشركة العامة لموانئ العراق عندما كانت في مدخل قناة خور عبدالله . واوضح ان خمسة من المسلحين صعدوا الى ظهر الباخرة المذكورة وقاموا بتجميع الطاقم وحجزه وخارج غرفة القيادة ثم بداوا بتفتيش الباخرة وتدقيق اوراقها ثم غادروها في الساعة الثانية والربع بعد منتصف الليلة نفسها ولم يعثروا على اي شيء فيها .. وطلب السيد حمدون من الامين العام للامم المتحدة التدخل لدى حكومة الولايات المتحدة الامريكية لايقاف هذه الاعمال العدوانية غير المبررة باعتبارها اعمالا مخالفة لميثاق الامم المتحدة ولاحكام القانون الدولي العام وتشكل تهديدا لسيادة وامن دولة عضو في الامم المتحدة .. واكد حق العراق الثابت قانونا في المطالبة بالتعويضات القانونية عن الاضرار التي تصيبه وتصيب مواطنيه من جراء القيام بهذه الاعمال الاستفزازية ◻

برلمانيون فرنسيون وبريطانيون وعراقيون يدعون مجلس الامن للايفاء بالتزاماته

◻ باريس / واع دعت شخصيات برلمانية فرنسية وبريطانية وعراقية مجلس الامن الى الايفاء بالتزاماته ورفع الحصار الجائر عن العراق فورا ودون ابطاء بعد ان اوفى بالتزاماته كافة وفق قرارات المجلس ذاتها . وانتقدت هذه الشخصيات في ندوة نظمتها مجموعة الصداقة الفرنسية - العراقية في مجلس الشيوخ الفرنسي بالتعاون مع فيدرالية الجيل الاوربي وعقدت في مقر مجلس الشيوخ الدور المشبوه الذي تلعبه اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة في اطالة امد الحصار من خلال الاكاذيب والادعاءات الباطلة وذلك خدمة لاهداف ونوايا مبيتة . وشدد السناتور سيرج ماثيو عضو مجلس الشيوخ الفرنسي ورئيس مجموعة الصداقة الفرنسية - العراقية على انه لم يعد هناك اي مسوغ لاستمرار هذا الحصار الظالم الذي اودى بحياة مئات الالاف من اطفال العراق وقال . ان الوقت قد حان لوضع حد له وانهاء المعاناة اللاانسانية التي يسببها لجميع السكان . واعرب عن امله في عودة العلاقات الدبلوماسية بين العراق وفرنسا وقال ان هذه الخطوة ستساهم في تسهيل علاقات التعاون بين البلدين اللذين تربطهما علاقات صداقة تاريخية .

واكد السيد جورج غالوي النائب البرلماني من حزب العمال البريطاني ان جميع قطاعات وميادين الحياة اليومية في العراق في وضع ماساوي جراء استمرار الحصار وانه اطلع وشاهد ذلك بنفسه خلال زيارته الاخيرة للعراق وبشكل خاص قطاعات الصحة والغذاء والخدمات العامة . واوضح بانه شاهد خلال زيارته للمستشفيات العراقية حالات ماساوية ومشاهد لن ينساها ابدا من بينها اجراء عملية ولادة قيصرية لسيدة عراقية بدون مخدر وذلك بسبب فقدان مواد التخدير والادوية والعلاجات والمعدات الطبية المختلفة من المستشفيات بسبب هذا الحصار . وهاجم غالوي وسائل الاعلام الغربية وبخاصة البريطانية منها وقال انها تقوم بتشويه الحقائق ولاتنقل حقيقة الاوضاع في العراق وان قلة الحياء لديها اوصلها الى حد مهاجمته شخصيا لانه اراد انقاذ حياة طفلة عراقية مصابة بسرطان الدم من الموت وقام بنقلها الى احدى المستشفيات البريطانية . ودعا الراي العام الدولي وجميع المحبين للخير والانسانية الى كسر طوق الصمت لكي يطلع الجميع على الحقيقة وقال انه ليس من الاخلاق تجويع شعب باكمله وحرمانه من الغذاء والعلاج والتعليم وانه كيف يمكن للتحالف الامريكي - البريطاني ان يسوغ مثل هذه الجريمة . وقدم الدكتور عبدالامير الانباري سفير العراق لدى منظمة التربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) شرحا مفصلا لممارسات اللجنة الخاصة في العراق وقال انها تعمل بكل الوسائل غير الشرعية على تمديد الحصار الظالم الى اقصى حد ممكن لاهداف سياسية لاتتعلق بالمهمة الموكلة اليها ولهذا السبب فانها تقوم بافتعال الازمات والمشاكل ويطلق رئيسها بتلر اتهامات لااساس لها من الصحة في حين تتصف التقارير التي يعدها بالتناقضات الواضحة . وشدد على انه لايمكن القبول بان تعمل اللجنة الخاصة بهذا الشكل الى مالانهاية ويتوجب تحديد سقف زمني لانهاء عملها حيث ان استمرار الحصار حتى الان يشكل عملية ابادة للجنس البشري وجريمة ضد الانسانية .

وتحدث الدكتور رسول راضي حربي عضو المجلس الوطني العراقي عن تاثيرات الحصار على مختلف القطاعات الحياتية في العراق وقال ان الحصار ادى الى موت مليون ونصف المليون انسان بسبب المرض والجوع وان القنابل التي القيت خلال العدوان الثلاثيني على العراق ادت الى خلق بيئة تؤثر سلبيا على صحة المواطن العراقي . ودعا المجتمع الدولي الى مناصرة شعب العراق في هذه الظروف وقال ان العراق اوفى بجميع التزاماته ولكن الفقرة (٢٢) من القرار (٦٨٧) لم تطبق حتى الان بادعاءات باطلة وفي وقت قامت فيه لجان التفتيش بزيارة جميع المواقع التي تريدها ولكن هناك قوى كبرى ترغب باستمرار الحصار وفرضه بالقوة على العراق لتحقيق نوايا واهداف شريرة . وركز الدكتور منذر الالوسي عضو المجلس الوطني في كلمة له خلال الندوة على تاريخ العلاقات العراقية - الفرنسية وقال ان هناك مصالح متبادلة بين البلدين والعراق يولي اهمية كبيرة لفرنسا في اوربا ويحرص ان تكون له علاقات مميزة معها ويطمح الى ان تقف موقفا اكثر فاعلية من الموقف الحالي لرفع الحصار الظالم عن العراق في اسرع وقت . هذا وتحدث في الندوة ايضا عدد من مسؤولي وممثلي منظمات انسانية فرنسية مناهضة للحصار حيث اكدوا على ايفاء العراق بالتزاماته كاملة وضرورة رفع الحصار بشكل سريع عن العراق وانهاء المعاناة التي يسببها لشعبه . ورفض المتحدثون سياسة المعايير التي تمارسها القوى الكبرى وبصفة خاصة الولايات المتحدة تجاه قضايا المنطقة حيث طالبوا بتكثيف الجهود والضغوط المكثفة باتجاه رفع الحصار الظالم ◻

رئيس جمعية الصداقة الاسترالية - العراقية :
اخترقنا الحواجز الجغرافية لنقف مع العراق

◻ بغداد/ فيحاء خضر كريم : السيد فؤاد الحاج رئيس جمعية الصداقة الاسترالية - العراقية ورئيس تحرير صحيفة (المحرر الاسترالي) حضر الى بغداد مخترقا حواجز البعد الجغرافي وممثلا للاحرار والشرفاء في استراليا لمشاركة الشعب العراقي احتفالاته بمناسبة عيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين والتضامن مع الشعب العراقي بوجه مؤامرة استمرار فرض الحصار والذي طال امده تحت ما يسمى بالشرعية الدولية .

واضاف انه جاء ممثلا عن المغتربين العرب للمشاركة في المؤتمر الخامس للقوى الشعبية العربية . وبدعوة من منظمة الصداقة والسلم والتضامن . مؤكدا على اهمية دور المغتربين العرب في رفد القوى الشعبية العربية بالخبرات التي اكتسبها المهاجرون العرب في ديار الاغتراب .

واوضح السيد فؤاد الحاج ان الجمعية تضم نخبة من الخيرين في استراليا وتحرص على ابراز اهمية العلاقة بين الشعبين الاسترالي والعراقي في كافة المجالات الاجتماعية والاكاديمية والسياسية وهي تعارض مواقف الحكومة الاسترالية وارتباطها بالسياسة الامريكية . ومن ابرز نشاطات الجمعية خلال العدوان على العراق توجيه رسائل مباشرة الى رئيس الوزراء ووزيري التجارة والخارجية اعربت فيها عن رفضها لرسال القوات الجوية الخاصة الى الكويت وضرب العراق . كما بينت لوزير التجارة حجم الخسائر الاقتصادية التي يمكن ان تلحق بالاقتصاد الاسترالي نتيجة وقوف الحكومة الى جانب امريكا .

واضاف انه خلال الازمة الاخيرة التي افتعلتها امريكا مع العراق قامت الجمعية باتصالات مع المنظمات الاسترالية الصديقة وعدد من الكنائس ورجال الدين العرب لشرح ما يتعرض له العراق . وقامت بتنظيم تظاهرات مؤيدة للعراق وارسل رسائل الى الحكومة الاسترالية مطالبة بعدم المشاركة بارسال القوات الى منطقة الخليج العربي ◻

متحدث اعلامي : امريكا تختلق الاكاذيب لمنع رفع الحصار

◻ بغداد/ واع : سربت جهات حكومية امريكية معينة لمجلة نيوزويك في عددها الاخير خبرا مفاده ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية تحقق الان في عرض قدمه العالم النووي الباكستاني الدكتور عبد القادر خان للعراق لمساعدته في تصنيع اسلحة نووية .. ونفى الدكتور خان في تصريح لاذاعة لندن هذه التهمة كما نفتها الحكومة الباكستانية واعلنت الوكالة الدولية ان المجلة شوهت الحقائق . وقد عقب المتحدث الرسمي باسم وزارة الثقافة والاعلام في تصريح لوكالة الانباء العراقية قائلا .. ان الجهات الحكومية الامريكية التي سربت الخبر للمجلة تسعى لاسناد موقفها الرافض للمقترح الذي قدمته روسيا الى مجلس الامن لواخر الشهر الماضي وطالبت فيه اغلاق الملف النووي العراقي وتحويله للرقابة الدائمة بعد ان اكدت الوكالة الدولية في تقريرها الاخير خلو العراق من اي نشاط محظور في اطار هذا الملف ..

واوضح المتحدث تفاصيل هذا العرض قائلا .. ان يونانيا عرض على الجهات العراقية اواسط عام ١٩٩٠ تزويدها بتصاميم لصناعة اسلحة نووية مدعيا انه سيحصل عليها من الدكتور عبد القادر خان رئيس البرنامج النووي الباكستاني وقد اهملت الجهات العراقية العرض في حينه لقناعتها بان الموضوع برمته هو لعبة استخبارية توريطية وسلمت اوليائه للوكالة الدولية عندما بدا الحديث معها عن مثل هذه الموضوعات .. وقدمت الجهات العراقية الايضاحات اللازمة واعتبر الموضوع منتهيا .. واضاف المتحدث ان الوكالة الدولية قد تطرقت الى هذا العرض في احد تقاريرها لمجلس الامن في معرض اشارتها الى عدم غلق الملف النووي العراقي بسبب تعذر التحقق لدى الدولة الاخرى المعنية من صحة المعلومات التي قدمها العراق حول هذا العرض وقد اجابها عدد من اعضاء المجلس بان العراق ينبغي ان لايدفع ثمن امتناع الغير عن الاستجابة لطلب الوكالة ..

واوضح ان الاحداث توالت الى ان قدمت الوكالة الدولية تقريرها المعروف في منتصف شهر نيسان الماضي واقترحت فيه ضمنا نقل نشاطاتها في العراق الى الرقابية الدائمية .. وخلص المتحدث الرسمي باسم وزارة الثقافة والاعلام الى القول ان هذا الموضوع قد انتهى منذ زمن بعيد واغلق ولم يعد له اثر ◻

طارق عزيز : واشنطن تخرق قرارات مجلس الأمن

اكرر مقالته للسيد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة خلال زيارته الى بغداد في شباط الماضي ان اللجنة الخاصة لم تكتشف منذ تشرين الثاني عام ١٩٩١ اي من تلك الاسلحة مما يؤكد خلو العراق من هذه الاسلحة وصدق اعلاناته .

واضاف انه طلب من الامين العام للامم المتحدة ومجلس الامن واللجنة الخاصة التحقق باسلوب علمي وليس جنائي من اعلانات العراق .. مبديا استعداد العراق للتحقق بشكل موضوعي للتاكد من خلو العراق من الاسلحة المحظورة . وفند المزاعم التي وردت في التقرير الاخير لماكس فان ديرشتويل مقرر لجنة حقوق الانسان .. وقال ان ديرشتويل لم يزر العراق منذ عام ١٩٩١ وان مصدر معلوماته هو عناصر تعيش في ايران او مرتزقة تمولهم وكالة المخابرات المركزية الامريكية وحكومة لندن بهدف ايذاء العراق وتشويه سمعته . واضاف ان هذه المزاعم لاعلاقة لها بحقوق الانسان في العراق .. فالعراقيون لايعانون بسبب سياسة الدولة وانما معاناتهم ناجمة عن استمرار الحصار المفروض على العراق منذ ثماني سنوات حيث يؤدي النقص الحاد في الغذاء والدواء الى وفاة مايقرب من سبعة الاف طفل عراقي شهريا ودعا السيد طارق عزيز من يريد التعرف على حقيقة اوضاع حقوق الانسان في العراق ان ياتي الى العراق ليتعرف بنفسه على الحقيقة .. مشيرا الى انه توجد الان في العراق ثلاثة وفود امريكية وفرنسية واسبانية والعديد من الصحفيين الاجانب وبوسع هؤلاء التحدث الى المواطنين العراقيين والتعرف على معاناتهم الحقيقية جراء استمرار الحصار .

واكد السيد طارق عزيز ان هناك تفهما جيدا لدى الغالبية العظمى من اعضاء مجلس الامن لموقف العراق .. مشيرا الى مواقف فرنسا وروسيا والصين بهذا الصدد . وقال لقد اقر العالم اجمع بالتقدم الذي حققه العراق في تعاونه مع الامم المتحدة لكن الولايات المتحدة وبدعم من بريطانيا تنكر هذا التعاون الذي تحقق منذ سبع سنوات حيث تقومان بقطع الطريق امام الجهود الدولية الرامية الى رفع الحصار عن العراق . ودعا الدول التي تضررت جراء الحصار المفروض على العراق الى اتخاذ اجراءات لحماية مصالحها التي تضررت بسبب الحصار حيث ذلك لايتعارض مع القانون الدولي . وردا على سؤال حول علاقة العراق مع كل من ايران وتركيا جدد السيد نائب رئيس مجلس الوزراء استعداد العراق لاقامة علاقات طبيعية مع الدول المجاورة القائمة على حسن الجوار . وتطرق السيد طارق عزيز الى الاوضاع في شمال العراق وقال .. ان القيادة تسعى دائما لحل الاوضاع في الشمال عن طريق الحوار دون تدخل اجنبي فالمنطقة الشمالية هي جزء من العراق وان استمرار الاوضاع الشاذة فيها هي نتيجة التدخل الاجنبي ◻

كاتب بريطاني يدين تبعية لندن لواشنطن

الامم المتحدة

وقواعد القانون الدولي والاعلان العالمي لحقوق الانسان ويشكل عملية ابادة جماعية بطيئة بحق شعب العراق وانه بمثابة احد اسلحة الدمار الشامل بسبب اثاره الكارثية على جميع شرائح المجتمع حيث اودى بحياة ١,٢ مليون طفل عراقي حسب احصائيات المنظمات الدولية التابعة للامم المتحدة . وقال ان بريطانيا وامريكا خلال العدوان على العراق في عام ١٩٩١ قد ضربتا عرض الحائط قوانين الحرب واخلاقياتها التي تؤكد على ان تنحصر العمليات العسكرية في ميدان المعارك وان لاتستهدف المدنيين والمنشات المدنية ولكنهما وجها صواريخهما وطائراتهما المقاتلة نحو الاحياء السكنية ودمروا البنية التحتية للاقتصاد العراقي الامر الذي انعكس على المواطن العادي الذي حرم من الماء الصالح للشرب والتيار الكهربائي والمستلزمات الانسانية الاخرى مشيرا الى ان قوانين الحرب تشير بشكل اساسي وجوهري ليس الى الاسلحة بل الى مبادىء التصرف والسلوك في الحرب ◻

طه ياسين رمضان يشيد بمواقف مصر

وسلب ارادتهم وهذا لايتحقق الا مع الضعفاء .. وتطرق السيد طه ياسين رمضان الى الادعاءات الكاذبة التي اثارتها الادارة الامريكية في الازمة الاخيرة حول وجود اسلحة محظورة في قصور الرئاسة والمحاولات الامريكية المستمرة لايجاد ذرائع ومبررات من اجل استمرار الحصار الظالم على العراق .. داعيا العرب ان يرفعوا الحصار بانفسهم عن العراق وتصعيد النضال والمواجهة ضد الاعداء . ووصف التدخل الامريكي في شؤون مصر من خلال اثارة موضوع الاقباط .. بانه موقف امريكي طبيعي لانه يصب في خدمة الكيان الصهيوني كي يبقى الاقوى في المنطقة وفي العالم كي تظل الهيمنة الامريكية باقية .. واكد بان الامريكان لايحبون الاقباط في مصر بل يحبون انفسهم فقط ◻

شبح فيتنام يعود الى الاذهان من جديد

لبقاء القوات الامريكية خاصة وان الادارة الامريكية تنوي اغلاق قواعدها العسكرية في سلطنة عمان . واعاد السناتور دانيال انيوي عضو الوفد الى الاذهان حالة الجنود الامريكان في فيتنام عند تطرقه الى وضع القوات الامريكية المتواجدة في الخليج العربي .. وقال ان السؤال الذي يطرحه الجنود على الدوام هو متى نعود الى بلادنا . واضاف السيناتور اينوي خلال المؤتمر الصحفي ان العسكرية الامريكية في خطر .. فيما تحدث عضو اخر في وفد مجلس الشيوخ هو السناتور ستيفنس عن حالة التذمر التي تنتشر بين افراد القوات الامريكية .. وقال ان تلك القوات تعيش في عزلة ◻

اصابة شخصين في ايرلندا الشمالية

اختطف الثاني وعمره ٢٦ سنة رجال مجهولون ارغموه على ركوب السيارة قبل ان يطلقوا عليه رصاصة في ساقه ويتركوه في المكان . ومن المعروف ان اطلاق الرصاص على الساقين وفي الغالب عند مستوى الركبه او دونه هو من فعل الميليشيات المسلحة في المنطقة . وبهذين الحادثين الاخيرين يبلغ عدد هذا النوع من العمليات (١٦) عملية منذ التوقيع على اتفاق السلام في اولستر في ١٠ نيسان الماضي ◻

حزب بريطاني

تتسم بالكذب

والتضليل والخداع وفي ميدان السياسة الخارجية بالنفاق والمعايير المزدوجة وهي اول من ينتهك حقوق الانسان والاعلان العالمي لحقوق الانسان عن طريق اضطهاد معارضيها من السياسيين وتوريد اسلحة ومعدات التعذيب للانظمة القمعية المختلفة في العالم لاغراض تجارية بحتة ضاربة عرض الحائط اعلانها المعسول الذي اعلنه روبن كوك العام الماضي باعطاء موضوع حقوق الانسان والقيم الاخلاقية الاولوية في السياسة الخارجية ◻

رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي يستقبل

الطائرات الامريكية

تستغل هذا الوضع لحرق المحاصيل والحقول الزراعية في العراق وان هذا الواقع يفرض على العالم المتحضر واجبا اخلاقيا لوضع حد لمعاناة شعب العراق من خلال رفع الحصار الجائر وتطبيق الفقرة (٢٢) من القرار (٦٨٧) . واستعرض الوفد البرلماني العراقي ايضا العلاقات المتطورة مع فرنسا في المجالات الاقتصادية والثقافية حيث عبر عن امله في تطويرها بما يخدم مصلحة الشعبين الصديقين . ومن جانبه اكد رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي السيد رينيه مونوري على انه يقف مع رفع المعاناة عن شعب العراق .. مشيرا الى الموقف الفرنسي خلال الازمة الاخيرة .. وقال ان فرنسا وقفت الى جانب العراق وستستمر على هذا النهج وستعمل على رفع الحصار ◻

مغتربة تسعى لانشاء عيادة للصحة المتكاملة

مشيرة الى ان

الشارع البريطاني وقف الى جانب العراق ورفع الشعارات المنددة بالسياسة الامريكية والبريطانية وازدواجيتها بعد ان اصبحت قضية حقوق الانسان لعبة مكشوفة تمارسها واشنطن ولندن ويذكر ان الدكتورة نجاة الشذر القت عددا من المحاضرات العلمية لطلبة الدراسات العليا حول العلاج بالبدائل وستستقبل عددا من الحالات المرضية لتقديم العلاج لها ◻

الصقور حلقت في الصدارة

سجل للطلبة عادل عبد المسيح في الدقيقة ٢٢ ومؤيد جودي (٣٠) ثم سجل لصلاح الدين تيسير عبدالحسين في الدقية ٤٧ واضاف عبدالوهاب ابو الهيل الهدف الثالث للطلبة في الدقيقة ٦٨ من ضربة جزاء واضاع مؤيد جودي فرصة احراز هدف رابع وهو منفرد بالمرمى الخالي وعلى مقربة منه غير انه عاد بالكرة الى جهة اليسار حتى ضاعت منه وسط استغراب الجمهور .

وعزز الجيش مركزه السادس بعد فوزه على ميسان بهدف سجله عبدالامير حسن في الدقيقة ٤٠ وفاز الميناء على سامراء بهدف لعمار حسين في الدقيقة ٣٦ .

وفي المباريات الاخرى تعادل الصليخ مع ديالى (١ - ١) والصناعة مع الموصل بذات النتيجة .

وجهة نظر

وهكذا رايتا ان مجال المناورة و(التكتكة) قد ضاق حول امريكا وبريطانيا وتابعهما بتلر . واصبحوا مطالبين عند اتهام العراق باية تهمة لابراز الادلة لا مطالبة العراق باثبات كذبها . لان القاعدة القانونية العالمية المعروفة تقول (على المدعي العام اثبات التهمة الموجهة لشخص ما وليس الطلب من الاخير تقديم ادلة براءته) . (فالمتهم) لا يستطيع الاجابة الا اذا عرضت (ادلة) او (وثائق) .

وفي اطار هذه الحقيقة اصبح بديهيا ان المشكلة الاساسية التي خلقتها امريكا وبريطانيا بواسطة بتلر هي مشكلة طلب معلومات حول برامج سابقة انتهت . وليس مشكلة اخفاء اسلحة . وبما ان القسم (ج) من القرار (٦٨٧) يشترط التخلص من اسلحة او معدات حرمت لكي تنفذ الفقرة (٢٢) الخاصة برفع الحصار الاقتصادي . فان منطق امريكا المعادي للعراق اصبح ضعيفا ومرفوضا .

الحقيقة الثانية الجديرة بتسليط الضوء عليها . هي ان الحصار لم يعد مشكلة عراقية فقط لكي يستمر الى ما لا نهاية . فهو الان مشكلة اقليمية تسبب ابلغ الاضرار المالية والامنية لدول المنطقة خصوصا لتركيا ودول الخليج العربي والاردن . فتركيا مثلا خسرت اكثر من (٤١) مليار دولار وفقدت امن جنوبها بسبب الحصار . ودول المنطقة كلها تواجه مخاطر الانفجارات العسكرية والامنية في كل وقت الى درجة ان هذا الهاجس اصبح الاهتمام الاول لديها . كما انه اصبح مصدر استنزاف مادي رهيب لها .

وعلى صعيد عالمي اصبح الحصار مصدرا لمشاكل اخذت تزداد تعقيدا . لان لدول العالم مصالح حيوية مع العراق . بما في ذلك جهات امريكية . وهي ان تحملت ستة او اربع سنوات خسائر فادحة فانها لا يمكن ان تقبل استمرار ذلك دون تحديد . خصوصا وان الغطاء الذي كان يغلف عملية تمديد الحصار قد تمزق وعرف الجميع ان السياسة وليس القانون وراء التمديد المتكرر . ان تحذيرات المسؤولين الروس من مخاطر العدوان على العراق لم تكن رد الفعل القوي الوحيد على سياسة امريكا العدوانية تجاه العراق . فحادثة ولاية اوهايو كانت رد فعل امريكي قوي جدا وينطوي على دلالة من الغباء ان تهملها الادارة الامريكية ، وهي ان اكثر اوساط اليمين (الشعبي) وليس الرسمي . دعما للسياسات العدوانية الحكومية قد رفض الموقف الامريكي تجاه العراق .

لقد اثبتت ازمة شباط ان الحصار لم يعد مشكلة عراقية فقط بل اصبح مشكلة عربية بالغة التعقيد ، ومشكلة اقليمية تنذر بتداعيات امنية واقتصادية من المستحيل السيطرة عليها . ومشكلة عالمية اخذت تشجع على عودة الحرب الباردة وبروز تكتلات دولية واقليمية . لذلك صارت قدرة امريكا على ادامة الحصار اضعف وكلما مر شهر ازداد ذلك الضعف مقابل ازدياد قوة الداعين والضاغطين لاجل رفعه .

الحقيقة الثالثة ، وهي الاهم ، هي تاكيد القيادة في العراق على ان (عدم رؤية الحد الادنى يتحقق في رفع الحصار من قبل شعب العراق ، رغم مضي ثماني سنوات ، ورغم ما قدمه من تضحيات على طريق تعاونه مع مجلس الامن واللجنة الخاصة سوف يقود الى عواقب وخيمة) . فهذا التاكيد ينطوي على اصرار لا رجعة عنه على مقابلة تعاون العراق واكماله لالتزاماته تجاه مجلس الامن برفع الحصار الاقتصادي كحد ادنى لمطاليبه . والعراق قادر تماما على الدفاع عن حقوقه بنجاح تام ووضع حد لمعاناة شعبه ولن يفلحا من يعرفون قدرات العراق الخلاقة والمتجددة حينما سيسمعون ان كلنتون وبلير قد تجرعا سم رفع الحصار .

من هنا فان ثرثرة واكاذيب بتلر او جهات امريكية سوف تواجه بردود مناسبة تكفي لازالة اثارها . كما ان اكمل العراق لالتزاماته منذ سنوات ، وهو امر واضح تماما ويمكن اثباته بعكس ادعاءات امريكا ، سيساعد على وضع حد لمعاناة شعب العراق وسيوفر عوامل (اقناع) اضافية لاعضاء دائمين في مجلس الامن للتحرك على نحو انشط لتطبيق الفقرة (٢٢) من القرار (٦٨٧) .

في ضوء ما تقدم ما الذي يجب ان نذكر به وقبل هذا وذاك ؟ من الواضح تماما ان ثمة اجماع عربي واقليمي وعالمي على ان السؤال لم يعد (هل يرفع الحصار ؟) بل (متى يرفع الحصار ؟) وهذا يعني ان (الخطوة الاخيرة) قد اقتربت كثيرا . والقرب مما يقلق الكثيرون ◻

أوراسيا
الجيوستراتيجية المطلوبة

◼ زبيغنيو بريجنسكي ◼ ترجمة واعداد محمد خضر الدوري

ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين . يقدم زبيغنيو بريجنسكي المساعد السابق للرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي ١٩٧٧ - ١٩٨١ في مقالته « جيوستراتيجية لاوراسيا » المنشورة في مجلة فورين افيرز عدد ايلول/ تشرين الاول ١٩٩٧ . صورة تفصيلية عن تصوره لمفردات هذه الجيوستراتيجية (الستراتيجية الطبيعية) التي يتوجب على الولايات المتحدة ان تضعها موضع التنفيذ حيال منطقة اوربا - اسيا او ما يصطلح عليها بـ (اوراسيا) .

محورية اوراسيا

* كانت الولايات المتحدة قبل خمسة وسبعين عاما قوة معزولة ذاتيا في النصف الغربي من العالم . تشترك من وقت لآخر في شؤون اوربا واسيا . ان الحرب العالمية الثانية والحرب الباردة التي اعقبتها اضطرت الولايات المتحدة ان تبلور التزاما ثابتا تجاه اوربا الغربية والشرق الاقصى . وان بروز اميركا الان كقوة عظمى عالمية منفردة يجعل وضع ستراتيجية متكاملة وشاملة لمنطقة اوربا - اسيا (اوراسيا) امرا اساسيا لا سبيل الى تجنبه .

تشكل اوراسيا موطنا لاكثر دول العالم توجها نحو تأكيد نفسها سياسيا وديناميكيا . وتضم المنطقة ايضا اكثر الدول ذات الكثافة السكانية العالية والطموحة الى الهيمنة الاقليمية كالصين والهند . كما ان فيها الاطراف التي يحتمل ان تتحدى الاولوية الاميركية سياسيا او اقتصاديا . فبعد الولايات المتحدة من حيث الترتيب ، تقع هناك اكبر ستة اقتصادات ودول كثيرة الانفاق على المجال العسكري كما تتواجد فيها كافة القوى النووية العلنية في العالم ما عدا واحدة وكافة القوى النووية السرية ما عدا واحدة . وتضم اوراسيا ٧٥٪ من سكان العالم و٦٠٪ من اجمالي ناتجه القومي و٧٥٪ من موارد الطاقة فيه . واجمالا فان هذه القوة المحتملة تفوق بمثلاتها حتى على قوة اميركا .

ولكي يبين اهمية موقع اوراسيا على خارطة العالم وثرواتها الطبيعية والبشرية ويشجع الولايات المتحدة على اهمية بسط نفوذها عليها ، يقول بريجنسكي ان اوراسيا . هي القارة المحورية الكبرى للعالم وان القوة التي تحكم هيمنتها عليها يمكن ان تمارس نفوذا حاسما على اثنتين من اكثر ثلاث مناطق العالم انتاجا اقتصاديا . وهما اوربا الغربية وشرق اسيا . ونظرة خاطفة على الخارطة توحي بان بلدا يبسط هيمنته على اوراسيا سوف يتحكم تلقائيا بالشرق الاوسط وافريقيا .

ان وضع ستراتيجية خاصة باوراسيا تحمل مقومات الديمومة . يجب ان يميز بين المنظور القريب الاجل للخمس سنوات المقبلة والمتوسطة لعشرين سنة او ما يقاربها والطويل الذي يمتد الى ابعد من ذلك . فعلى المدى القريب يتعين على الولايات المتحدة ان تعزز وتديم التعددية السائدة على الخارطة الاوربية - الاسيوية . وهذه الستراتيجية ستشجع على المناورة والمعالجة الدبلوماسية . مانعة ظهور ائتلاف معاد يمكن ان يتحدى الاولية الاميركية ناهيك عن الامكانية البعيدة في قيام اية دولة واحدة في سعيها لتحقيق ذلك . ومن خلال الطور المتوسط الامد يتوجب على الامد الذي يسبقه ان يؤدي الى ظهور شركاء منسجمين ستراتيجيا ويمكن بواسطة حث القيادة الاميركية ان يقيموا نظاما امنيا اكثر تعاونا لعموم اوراسيا . وفي المدى الطويل يمكن للطور المتوسط ان يصبح اساسا عالميا لمسؤولية سياسية بشراكة حقيقية .

ان فرنسا والمانيا ستواصلان اداء دور اللاعبتين الرئيسيتين على الحدود الغربية لاوراسيا وان هدف اميركا المركزي يجب ان يكون الاستمرار بتوسيع رأس الجسر الديمقراطي الغربي . ومن المحتمل ان تكون الصين القوة المحورية الصيوية المتزايدة في الشرق الاقصى . ولن تكون للولايات المتحدة ستراتيجية اوراسيوية ما لم يتم تعزيز الاتفاق الصيني الاميركي .

اما في وسط اوراسيا فسوف تبقى هناك فجوة سياسية سوداء الى ان تعيد روسيا تحديد طبيعتها بشكل ثابت في كونها قد اصبحت دولة تحمل خصائص ما بعد المرحلة السوفيتية . وفي ذات الوقت فان اسيا الوسطى . الى الجنوب من روسيا ، تشكل تهديدا بان تصبح مرجلا للصراعات العرقية والتنافسات بين القوى الكبرى .

ان مسؤولية اميركا كمشرف عالمي تختبر في اوقات التوتر والاضطراب والصراع الدوري . ففي اوربا هناك دلائل بان القوة الدافعة نحو التكامل والتوسع آخذة بالتضاؤل وان النزعات القومية قد تستيقظ مجددا . وان تطلعات اوربا نحو الوحدة ستتحقق فقط اذا لاقت التشجيع من قبل الولايات المتحدة بين الحين والاخر . ويجب على اميركا ان تصوغ بيئة سياسية متلائمة مع اندماج روسيا داخل اطار اوسع من التعاون الاوربي . في نفس الوقت الذي تقوم فيه بتعزيز ورعاية استقلال جيرانها التي حصلت على سيادتها حديثا .

ان فرص التكيف الكلي مع الصين يمكن ان تهددها ايضا الازمة حول تايوان ، والقوى السياسية الصينية المحركة في الداخل او تأثر منطقة تأثير حاد في العلاقات الصينية - الاميركية . فالعداء الصيني الاميركي يمكن ان يوتر علاقة الولايات المتحدة مع اليابان وربما تسبب بوقوع الفوضى في اليابان نفسها . وعندئذ سيكون الاستقرار في اسيا في خطر وان هذه الاحداث يمكن ان تؤثر حتى في وضع وتماسك بلد مثل الهند المهمة بالنسبة للاستقرار في منطقة جنوب اسيا .

وفي حال كون اوراسيا في وضع متقلب ومتفجر فان المهمة المباشرة هي ضمان عدم حصول دولة او مجموعة دول على القدرة على ابعاد او حتى تقليص الدور الحاسم للولايات المتحدة . وان هيمنة اميركية معتدلة يجب ان تثني وتعيق الاخرين من تشكيل اي تحد ليس فقط بجعل تكاليفه عالية جدا بل كذلك من خلال احترام المصالح المشروعة للطموحين الاقليميين في المنطقة .

وان الهدف المتوسط الاجل يتطلب شراكات حقيقية مع اوربا اكثر توحدا ووضوحا سياسيا ، ودولة صينية متفوقة اقليميا وروسيا في حالة عيش في فترة ما بعد النمط السوفيتي ذات توجه اوربي بالاضافة الى هند ديمقراطية .

فاوربا تعتبر رأس الجسر الجيوبوليتيكي الجوهري لاميركا في منطقة اوراسيا وان حصة اميركا ضخمة في اوربا الديمقراطية . ان وضع اوربا اوسع وناتو موسع سيخدم مصالح السياسة الاميركية على المدى القصير والاطول .

فوجود اوربا اكبر سوف يوسع نطاق النفوذ الاميركي من دون ان يخلق في الوقت ذاته اوربا متكاملة سياسيا الى درجة يمكن ان تشكل تحديا للولايات المتحدة في قضايا ذات اهمية جيوبوليتيكية . خاصة في الشرق الاوسط . وان اوربا محدودة المعالم سياسيا هي واقع جوهري ايضا بالنسبة لاندماج روسيا في نظام من التعاون العالمي . فاميركا لوحدها لا يمكن ان تنشيء اوربا اكثر توحدا . اي ان تلك هي مهمة الاوربيين خاصة الفرنسيين والالمان . لكن يمكن لاميركا ان تعترض سبيل ظهور اوربا اكبر توحدا . وهذا يمكن ان يبرهن كونه امر مفجع لاستقرار اوراسيا والمصالح الاميركية . وما لم تصبح اوربا موحدة اكثر والقوى ، فهي من المحتمل ان تصبح اكثر تفرقا وتبعثرا مرة اخرى . لذا يجب على واشنطن ان تعمل بشكل وثيق مع المانيا وفرنسا في بناء اوربا قابلة للنمو سياسيا وتبقى مرتبطة بالولايات المتحدة . اما الاختيار بين فرنسا والمانيا فهو ليس بالامر الفصل . فبدون هاتين الدولتين لن تكون هناك اوربا وبدون اوربا لن يوجد ابدا نظام تعاوني يغطي عموم اوراسيا .

وهذا يتطلب في النهاية استيعاب اميركا لفكرة القيادة المشتركة للناتو وقبول اكبر لاهتمامات فرنسا المتعلقة بدور اوربي في افريقيا والشرق الاوسط ودعم متواصل لتوسيع الاتحاد الاوربي شرقا حتى لو اصبح هذا الاتحاد اكثر حزما سياسيا واقتصاديا . ان توسيع الناتو والاتحاد الاوربي سيساعد كذلك على اعادة النشاط للشعور الاوربي المتضائل بالكفاءة لاداء دور اكبر ، بينما يعزز المكاسب الديمقراطية التي حققتها خلال النهاية الناجحة للحرب الباردة ، وهذا يعود بالفائدة لكل من اوربا واميركا .

ان اوربا الجديدة ما زالت في طور التكوين واذا كانت اوربا تلك ستبقى جزءا من المدى « الاوربي - الاميركي » فان توسيع الناتو يعتبر امر اساسي . واذا افترضنا وجود اميركي واوربي غربي ثابت فاني اقدم هنا جدولا زمنيا تخمينيا لكنه واقعي لهذه المراحل : بحلول عام ١٩٩٩ تكون اول ثلاث دول من وسط اوربا قد انضمت الى الناتو رغم ان انضمامها الى الاتحاد الاوربي قد لا يتحقق قبل عامي ٢٠٠٢ او ٢٠٠٣ . وبحلول عام ٢٠٠٣ من المحتمل ان يستهل الاتحاد الاوربي محادثات حول انضمام جمهوريات البلطيق الثلاث وان الناتو سيكون قد تقدم نحو انجاز عضويتهم . اضافة الى رومانيا وبلغاريا اللتين يحتمل انضمامهما قبل عام ٢٠٠٥ .

وبين عامي ٢٠٠٥ و٢٠١٠ فان على اوكرانيا الاستعداد لعقد مفاوضات اولية مع الاتحاد الاوربي والناتو شريطة انجازها اصلاحات داخلية مهمة واكتسابها هويتها كاحدى بلدان اوربا الوسطى .

ان الفشل في توسيع الناتو سوف يحطم مفهوم اوربا موسعة ويضعف معنويات شعوب اوربا الوسطى وقد يوقظ من جديد التطلعات الروسية السابقة تجاه اوروبا الوسطى ومن غير الواضح كذلك . ان النخبة السياسية الروسية تشاطر اوربا الرغبة في وجود سياسي وعسكري اميركي في اوربا .

ورغم اهمية عملية تعزيز علاقة تعاونية مع روسيا فانه مهم بالنسبة لاميركا ان تبعث برسالة واضحة حول اولوياتها على النطاق العالمي . فاذا كان الاختيار يجب ان يكون بين نظام اوربي - اطلسي اوسع وبين علاقة افضل مع روسيا فان الاول يجب ان يحتل الاولوية .

مهمة روسيا التاريخية

ان العلاقات الروسية الجديدة مع الناتو والاتحاد الاوربي التي اتخذت صفتها الرسمية بمجلس الناتو - روسيا المشترك قد تشجع روسيا على اتخاذ قرارها لصالح اوربا . فالعضوية الرسمية في مجموعة السبعة (G-7) ورفع درجة الية صنع القرار السياسي لمنظمة الامن والتعاون في اوربا - والتي يمكن ان تتشكل فيها لجنة امنية خاصة من اميركا وروسيا وعدد من الدول الاوربية الرئيسية - يفترض ان تشجع على مشاركة روسية بناءة في التعاون السياسي والعسكري الاوربي . ومع المساعدات والاستثمار في مشاريع البنى التحتية فان هذه الخطوات يفترض ان تجعل روسيا تقترب من اوربا بخطوات مهمة اوثق .

واظهار للخطط الاميركية الهادفة لتفتيت قوة روسيا وتحجيم دورها الدولي كقوة عظمى ، يقول بريجنسكي ان اولية روسيا الاولى في هذه الظروف يجب ان تكون تحديث ذاتها بدلا من الانشغال بجهد لا طائل تحته لاستعادة منزلتها كقوة دولية . ان روسيا موحدة كونفدراليا استقلاليا مؤلف من روسيا الاوربية وجمهورية سيبيريا وجمهورية الشرق الاقصى . ستجد من الاسهل عليها اقامة علاقات اقتصادية اوثق مع جيرانها . ان كلا من هذه الكيانات في الاتحاد الكونفدرالي سيكون قادرا على الاعتماد على امكانية الابداعية المحلية المقيدة منذ عدة قرون من قبل موسكو البيروقراطية وستكون روسيا تباعا اقل عرضة لتعبئة ، امبريالية .

والشيء الاكثر احتمالا هو ان تتخلى روسيا عن ماضيها السوفيتي اذا ما كانت دول ما بعد العهد السوفيتي المستقلة حديثا دولا حيوية ومستقرة .

ان الدعم السياسي والاقتصادي للدول الجديدة يجب ان يكون جزء متمم لستراتيجية اوسع تهدف الى دمج روسيا في نظام تعاوني يشمل القارة كلها .

ان استقرارا دوليا واسع النطاق في اسيا الوسطى ، سوف لن يؤدي الى تقوية استقلال هذه الدول الجديدة حسب . بل يفيد كذلك روسيا ما بعد المرحلة السوفيتية تحت ظل نظام ديمقراطي وان الاعتماد على موارد المنطقة سوف يزيد الازدهار ويشجع على شعور اعظم بالاستقرار وبذلك يقلل من مخاطر حدوث صراعات من طراز صراع البلقان .

جنوب اوراسيا المتفجر

من اجل تعزيز استقرار مناطق جنوب القوقاز واسيا الوسطى ، على الولايات المتحدة ان تكون حذرة في عدم ابعاد تركيا الناء بحثها في ما اذا كان التحسين في علاقات الولايات المتحدة مع ايران امرا مجديا . فاذا شعرت تركيا بانها اشبه ببلد منبوذ من قبل اوربا ، فانها ستصبح اكثر اسلامية واقل احتمالا بان تتعاون مع الغرب في مجال دمج اسيا الوسطى في « المجتمع الدولي » .

ولغرض استخدام تركيا كجسر تعبر عليه لتحقيق اهدافها الستراتيجية واطماعها في اوراسيا يقول بريجنسكي : على اميركا استخدام نفوذها في اوربا لتشجيع انضمام تركيا النهائي الى الاتحاد الاوربي وان تصر على معاملة تركيا كدولة اوربية بشرط ان لا تتخذ سياسات تركيا الداخلية تحولا اسلاميا دراميا . المشاورات المنتظمة مع انقرة حول مستقبل بحر قزوين واسيا الوسطى سوف تقوي شعور تركيا بالشراكة الستراتيجية مع الولايات المتحدة . وعلى اميركا تأييد تطلعات تركيا ليكون لها خط لانابيب النفط من باكو في اذربيجان الى جيهان على البحر المتوسط ليكون منفذا رئيسيا لاحتياطات الطاقة لحوض بحر قزوين .

فليس من مصلحة اميركا ان تديم العداء بين الولايات المتحدة وايران . ان اي مصالحة نهائية يجب ان تستند الى اعتراف كلا البلدين بالمصلحة الستراتيجية المتبادلة في اقامة الاستقرار في البيئة الاقليمية المتقلبة والمتفجرة التي توجد فيها ايران . ان ايران قوية حتى وان كانت تحكمها الدوافع الدينية هي ما تزال في مصلحة الولايات المتحدة بشرط الا تكون معادية للغرب بشكل متعصب . فالمصالح الاميركية بعيدة المدى في اوراسيا تتعزز بشكل افضل عن طريق تخلي الولايات المتحدة عن اعتراضاتها القائمة ضد علاقات تعاون اقتصادي تركي - ايراني وثيق خاصة ما يتعلق ببناء خطوط انابيب جديدة من اذربيجان وتركمانستان . والحقيقة ان مشاركة اميركا المالية بمثل هذه المشاريع ستكون لفائدة اميركا .

ان للهند دور مهم على المسرح الاوراسيوي . فبدون الدعم السياسي الذي تلقته من الاتحاد السوفيتي . لكان قد تم الان احتواء الهند جيوبوليتيكيا من خلال التعاون الصيني - الباكستاني وان بقاء الديمقراطية الهندية مهم بحد ذاته على اساس انها تدحض فكرة ان حقوق الانسان والديمقراطية مبادىء مقتصرة على الغرب . فالهند تثبت بان « القيم الاسيوية » المضادة للديمقراطية هي بكل بساطة مضادة للديمقراطية لكنها ليست بالضرورة اسيوية . ففشل الهند سيعني ضربة توجه لفرص الديمقراطية في اسيا وهذا بالتالي سيزيل قوة تساهم في التوازن الاسيوي خاصة اذا ما اخذ بنظر الاعتبار بروز الصين .

الصين كمرتكز شرقي

لن يكون هناك توازن مستقر للقوة في اوراسيا من دون تفاهم ستراتيجي متعمق بين اميركا والصين وتحديد اوضح للدور المتنامي لليابان . ان ذلك يشكل مأزقين لاميركا : تقرير التحديد العملي والنطاق المقبول لبروز الصين كقوة اقليمية مهيمنة ، ومعالجة استياء وتململ اليابان حيال واقعها كمحمية اميركية .

ان تحاشي المخاوف الزائدة من تصاعد قوة الصين وصعود اقتصاد اليابان يجب ان ينقح الواقعية في سياسة يجب ان تبنى على حسابات ستراتيجية دقيقة وان اهدافها يجب ان تكون لتحويل القوة الصينية الى تكيف اقليمي بناء والى توجيه الطاقة اليابانية الى شراكات دولية اوسع . ان اشراك الصين في حوار ستراتيجي جاد هو الخطوة الاولى باتجاه تحفيز اهتمامها في تكيف مع اميركا يعكس اهتمامات البلدين المشتركة في شمال شرق اسيا واسيا الوسطى . ويتعين على واشنطن ان تزيل اي تشكك يتعلق بالتزامها بسياسة ذات بصين واحدة لئلا تحتل قضية تايوان خاصة بعد استيعاب الصين لهونغ كونغ . وبالمثل فان من مصلحة الصين ان تظهر انه حتى الصين الكبرى يمكن ان تصون سلامة التنوع داخل ترتيباتها السياسية الداخلية . ومن اجل تحقيق تقدم يجب ان يكون التخاطب الستراتيجي الصيني - الاميركي متصف بأسباب الديمومة والجدية . ومن خلال مثل هذه الاتصالات يمكن التعامل حتى مع القضايا المثيرة للنزاع ، مثل تايوان وحقوق الانسان ، بصورة مقنعة .

قد تتمكن الصين خلال عقدين من الزمن من التأهل كقوة عسكرية عالمية طالما اقتصادها ونموها يمكن حكامها من تحويل قسم مهم من اجمالي النمو القومي نحو تحديث قواتها المسلحة ، بضمنها زيادة تعزيز ترسانتها النووية الستراتيجية . مع ذلك فانه اذا بذل ذلك الجهد بافراط يمكن ان ينتج عنه اثر سلبي على النمو الاقتصادي الصيني الطويل المدى مثل الاثر الذي حصل بسبب سباق التسلح على الاقتصاد السوفيتي . وعلى اية حال فان الصين - خارج نطاق قوتها النووية - سوف لن تكون قادرة لبعض الوقت على استعراض قوتها العسكرية الى ابعد من منطقتها الاقليمية . القضية الاخرى هي ان تصبح الصين الكبرى قوة اقليمية مهيمنة وان نطاق النفوذ الاقليمي الصيني القائم فعلا من المحتمل ان يكون جزء من مستقبل اوراسيا .

من المحتمل ان تحظى الصين الكبرى بدعم سياسي من جماعات الشتات الغنية التابعة لها في سنغافورة وبانكوك وكوالا لامبور ومانيلا وجاكارتا . ناهيك عن تايوان وهونغ كونغ . واستنادا لصحيفة اسيا ويك (الاسبوع الاسيوي) فان اجمالي الموجودات للشركات الـ ٥٠٠ الرئيسية المملوكة للصينيين في جنوب شرق اسيا تبلغ ٥٤٠ مليار دولار . وترى دول جنوب شرق اسيا انه من الحكمة ان تذعن في اوقت ما الى حساسيات الصين السياسية ومصالحها الاقتصادية . حين تصبح الصين قوة سياسية واقتصادية قوة حقيقية قد تظهر نفوذا علنيا اكثر داخل الشرق الاقصى الروسي في نفس الوقت الذي ترعى فيه توحيد كوريا .

ليس بالضرورة ان يكون النفوذ الجيوبوليتيكي للصين الكبرى متعارض مع المصلحة الستراتيجية الاميركية في اوراسيا مستقرة وتعددية . فعلى سبيل المثال فان اهتمام الصين المتنامي في اوراسيا يقيد مقدرة روسيا لتحقيق اعادة التكامل السياسي للمنطقة تحت هيمنة موسكو . وفي ما يتعلق بمنطقة الخليج فان احتياجات الصين المتنامية للطاقة تعني ان لها مصلحة مشتركة مع اميركا في ادامة وصول حر اليها واستقرار سياسي في المناطق المنتجة للنفط . وبالمثل فان دعم الصين لباكستان يحد من طموحات الهند للتعاون مع روسيا في ما يتعلق بافغانستان واسيا الوسطى . ان اشراك الصينيين واليابانيين في تطوير شرق سيبيريا يمكن ايضا ان يعزز استقرار المنطقة .

ان اميركا والصين تحتاجان بعضهما البعض في منطقة اوراسيا وان على الصين الكبرى ان تعتبر اميركا حليفا طبيعيا لها لاسباب تاريخية كما هي لاسباب سياسية ، وبدون التوفيق الستراتيجي الصيني - الاميركي كمرتكز شرقي لارتباط اميركا في اوراسيا . فان اميركا ستكون مفتقدة للجيوستراتيجية للبر الرئيسي الاسيوي والذي يحرم اميركا من جيوستراتيجية لاوراسيا . وبالنسبة لاميركا فان قوة الصين الاقليمية المرتبطة داخل اطار اوسع من التعاون الدولي . يمكن ان تصبح رصيدا ستراتيجيا مهما - مساو لاوربا واكثر وزنا من اليابان - في ضمان الاستقرار في اوراسيا . ولاقرار هذه الحقيقة ، يمكن دعوة الصين للقمة السنوية لمجموعة السبع (G-7) طالما ان دعوة قد وجهت الى روسيا مؤخرا .

اعادة التركيز على دور اليابان

طالما ان اقامة رأس جسر ديمقراطي على البر الرئيسي الشرقي لاوراسيا لن يتحقق قريبا . فمن المهم جدا ان تستند جهود اميركا لاقامة علاقة ستراتيجية مع الصين على الاقرار بان اليابان الديمقراطية والناجحة اقتصاديا هي شريكة اميركا العالمي ولكن ليس كحليف اسيوي ضد الصين . وعلى هذه القاعدة فقط يمكن انشاء مصالحة ثلاثية الاطراف .

واحدة تشتمل على قوة اميركا العالمية والاخرى تفوق الصين الاقليمي والاخرى القيادة الدولية للصين . سيكون مثل هذا التكيف عرضة للتهديد من خلال اي توسيع مهم للتعاون العسكري الاميركي - الياباني .

فاليابان لا يجب ان تكون حاملة طائرات لاميركا غير قابلة للاغراق في الشرق الاقصى ولا ان تكون الشريك العسكري الاسيوي الرئيس لاميركا . ان بذل الجهود لتعزيز هذه الادوار اليابانية سوف يعزل اميركا عن البر الرئيسي الاسيوي ويبطل الفرص للوصول الى اتفاق ستراتيجي مع الصين ويثبط قابلية اميركا لتعزيز الاستقرار في اوراسيا .

من البديهي ان قيام علاقة سياسية وثيقة مع اليابان تصب في مصلحة اميركا الشاملة . ولكن ما اذا ستكون اليابان تابعا او منافسا او شريكا للولايات المتحدة فان ذلك يعتمد على قدرة الاميركان واليابانيين على تعيين الاهداف الدولية المشتركة وفصل المهمة الستراتيجية للولايات المتحدة في الشرق الاقصى عن التطلعات اليابانية نحو دور عالمي . بالنسبة لليابان . فانه بالرغم من المجادلات الداخلية حول السياسة الخارجية ، تبقى العلاقة مع اميركا المنار الذي يهديها في اتجاهها الدولي . اذا كان وضع اليابان مرتبك متمثل بتمايل نحو اعادة التسلح او تكيف منفصل مع الصين . سوف يعني نهاية للدور الاميركي في منطقة اسيا - الباسيفيك . مانعا بذلك ظهور نظام ثلاثي مستقر يضم اميركا واليابان والصين .

ان حال اليابان المشوش المرتبك سيكون اشبه بحوت مقذوف على الشاطىء يتقلب بلا عون يقدم له ولكنه في الوقت نفسه تقلب خطير . فاذا ارادت ان تقبل بوجهها صوب العالم الابعد عن اسيا فيجب ان تمنح اليابان حافزا ذو معنى وهدف ووضعا خاصا بحيث يتم تحقيق مصالحها الوطني الخاص بها . وبخلاف الصين التي يمكن ان تسعى لتبوء مكانة القوة الدولية بعد ان تصبح اولا قوة اقليمية . فان اليابان يمكن ان تحصل على النفوذ الدولي فقط من خلال تحاشيها البحث عن القوة الاقليمية . وهذا الوضع يجعل من المهم اكثر بالنسبة لليابان ان تشعر بانها شريكا خاصا لاميركا في مهمة عالمية مرضية سياسيا بنفس قدر كونها مفيدة اقتصاديا . ولتحقيق تلك الغاية يتوجب على الولايات ان تدرس تبني اتفاقية للتجارة الحرة اميركية - يابانية ومحدثة فضاء اقتصاديا اميركيا - يابانيا مشتركا . ومثل هذه الخطوة التي تضفي الصفة الرسمية على الرابطة المتنامية بين الاقتصادين ، ستوفر دعامة صلبة للوجود الاميركي المستمر في الشرق الاقصى واساسا لعمل عالمي بناء لليابان .

امن على نطاق القارة

ان استقرار اوراسيا سيتعزز على المدى الطويل عن طريق ظهور نظام امني على نطاق اوراسيا . ربما يحصل هذا في اوائل القرن المقبل . ان مثل هذا النظام الامني الشامل لعموم القارة قد يتضمن حلف الناتو الموسع والمرتبط باتفاقيات امنية تعاونية مع روسيا والصين واليابان . لكن لتحقيق ذلك يجب على الاميركان واليابانيين اولا البدء بحوار سياسي - امني ثلاثي الاطراف يشمل الصين . مثل هذه المحادثات الامنية الثلاثية الاميركية - اليابانية - الصينية يمكن في النهاية ان تضم مزيدا من المشاركين الاسيويين وتؤدي في ما بعد الى حوار مع منظمة التعاون والامن في اوربا . وذلك بدوره يمكن ان يمهد بالتالي لعقد سلسلة من المؤتمرات من قبل دول اسيوية واوربية حول القضايا الامنية . وعند ذلك يمكن ان يتشكل نظام امني قاري .

يمكن ان يصبح تحديد الجوهر واضفاء الصفة المؤسساتية على شكل النظام الامني الممتد عبر اوراسيا ، المبادرة البنائية للقرن المقبل . ان جوهر الاطار الامني القاري يمكن ان يكون لجنة دائمة مؤلفة من القوى الاوراسيوية الرئيسية اضافة الى اميركا واوربا والصين واليابان وروسيا المتحدة كونفدراليا والهند . تتناول بصورة جماعية القضايا الخطيرة المتعلقة باستقرار اوراسيا . ان انبثاق مثل هذا النظام القاري يمكن ان يخفف تدريجيا عن اميركا بعضا من اعبائها بينما يديم الى فترة طويلة دورها الحاسم كحكم ووسيط لاوراسيا . فالنجاح الجيوستراتيجي في تلك المجازفة او الصفقة يمكن ان يكون الميراث الملائم لدور اميركا كاول قوة عظمى ووحيدة .

«زبيغنيو بريجنسكي مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي للفترة ١٩٧٧ - ٨١ ، مستشار في مركز الدراسات الستراتيجية والدولية واستاذ السياسة الخارجية في مدرسة بول الثاني نيتشه للدراسات الدولية المتقدمة في جامعة جون هوبكنز . هذه المقالة مقتبسة من كتابه المقبل ، رقعة الشطرنج الكبرى ، The Grand Chessboard .

أوراسيا : امكانيات الفعل الامريكي واقتدار رد فعل الاخرين

◻ مازن صاحب

هناك من يحدد الفعل الاستراتيجي بحقبة من الزمان بظروفها ومعطيات مضامينها الاستراتيجية فحقبة الحرب الباردة مثلا قد ولدت الكثير من المعطيات والمضامين التي كانت مثار بحث ومناقشة في الطروحات الاكاديمية والسياسية الاميركية .

وبعد انتهاء هذه الحقبة نلاحظ ان هناك الكثير ممن انبروا لطرح تصورات جديدة حول معطيات حقبة النصف الاول من القرن المقبل منهم ، جاك اتالي ، الشخصية الفرنسية المرموقة في كتابه (افق المستقبل) معبرا عن وجهة نظر اوربية بشكل عام وفرنسية بشكل خاص عن ابرز معالم طريق القرن المقبل وافاقه . ويمكن تأشير كتاب بول كيندي «الاستعداد للقرن الحادي والعشرين » كابرز توثيق مستقبلي وللرؤية الاميركية في هذا المجال ولكن هذا (التوثيق - الرؤيا) يبقى قاصرا على منهجية التطبيق لذلك يتقدم بريجنسكي البولوني الاصل - اميركي الانتماء - بمعالجة شاملة للابعاد الاستراتيجية لمرحلة ترتيب الوضع الدولي في كتابه ، رقعة الشطرنج الكبرى ، والذي ننشر اليوم مقالة [illegible] بريجنسكي في مجلة فورين افيرز ، ضمنها زبدة الافكار المطروحة في هذا الكتاب .

يمكن وصف طروحات بريجنسكي في مجال نظرية السياسة الخارجية الاميركية بانها نابعة من اصوله العرقية والاكاديمية لذلك جاءت اتجاهاته التطبيقية في تلك الافكار الهادئة وانضاج الظاهرون التعجل بسطوتها من خلال اللعب على الاوتار الاكثر وقعا لانجاز الهدف المطلوب ويرجع اليه البعض عبارة الضرب على البطن الرخوة للاتحاد السوفيتي السابق في منطقة القفقاس وله مقالة مهمة حول هذا الموضوع ويرجع اليه ايضا صياغة مبدأ كارتر حول المفهوم الاميركي للامن في الخليج العربي بعد تصدع الوضع الاقليمي في ايران وافغانستان .

في ضوء هذه المعطيات لشخصية بريجنسكي فان ماينشره يمنح القارىء المتتبع ان يلاحظ مابين السطور ويتعرف على الاهداف المهمة للسياسة الخارجية الاميركية .

المقالة المنشورة هذا اليوم هي خلاصة لافكاره في كتابه الاخير رقعة الشطرنج الكبرى ، ضمنها ابرز التوجيهات التي يجدها ضرورية واحيانا لازمة لاستمرار هيمنة اميركية معتدلة !!

واذ ننشر هذه المقالة الحيوية والمهمة للاطلاع كل المختصين في العلوم السياسية انما نريد من وراء ذلك تحقيق نوعا من التعرف بابرز التوجهات الاميركية في القرن المقبل واذ لانتفق مع كل ماجاء في اراء بريجنسكي وتحليلاته يمكن تثبيت الملاحظات التالية :-

١ - اعتمد بريجنسكي في مقالته - كتابه - مثلما اعتاد دائما على عدم ادخال قوة الفعل الشعبي والتطلعات القومية والانسانية للشعوب في حوار بناء من اجل غد افضل للانسانية . بل ركز كل اهتماماته على كيفية كبت مثل هذه المشاعر والاهتمامات اذا ماتقاطعت مع المصالح الاميركية وبذلك يلغي واحدا من اهم الفاعلين في صناعة السياسة رغم كل مايعرف عن الليبرالية من مظاهر ديمقراطية وبرلمانية يضاف الى ذلك ان الكاتب لم يتطرق من قريب او بعيد الى حتميات الصراع التاريخي في نشوء وسقوط القوى العالمي كما فعل بول كيندي في كتابه (سقوط ونشوء الدول الكبرى) ومثلما فعل قبلهما بعدة قرون اول فيلسوف عربي حدد هذه المفاهيم وهو ابن خلدون في مقدمته المعروفة لذلك جاءت الافكار مثلما هي الفكر بريجنسكي دائما باتجاه الاستمرار في فرض النمط الاميركي تبرير وجوده واطلاق العنان لحتميات استمراره .

٢ - يقع بريجنسكي في تناقض مهم اذ يدعو اميركا الى اعادة ترتيب الاوضاع الدولية في جزيرة العالم وبالاخص في قارتي اسيا واوربا فانه من جهة يعتبر القوى الكبرى الموجودة في هذه الرقعة من اليابسة من اكثر الدول توجها نحو توكيد ذاتها سياسيا وديناميكيا ولكنه من جهة اخرى يدعو الى منع ظهور ائتلاف معاد لاميركا ويجد من جهة ثالثة ان التوازن المستقر ليس غاية بحد ذاته بل وسيلة نحو اقامة شركات ستراتيجية تخدم هيمنة اميركا التي لابد وان تكون معتدلة .

هذا التناقض بين حتمية استمرار فرض الهيمنة وبين تنوع القوى الكبرى في قارتي اسيا واوربا نحو الاستقلال الاستراتيجي لايعني بالضرورة ان احتمال المواجهة سيكون مع اميركا . وقوة متكتلة لوحدها . بل مواجهة جزء سلسلة متصلة . وسيكون لهذه في اي جزء منها يعني انفصال او زيادة في حلقات اخرى . ولذا يسعى بريجنسكي الى توظيف الادراك الاكاديمي لخدمة الاهداف الاميركية . فالقراءة مابين سطور هذه المقالة تعني شيئا واحدا . كل شيء لمصلحة اميركا ولاشيء غير ذلك . اما كيف ؟؟ فهذا مايسعى اليه بريجنسكي في رسم سياسة كونية لاميركا . التي تعاني من معرقلات اقتصادية ولو جسدية على ابواب القرن المقبل . فلا يحسب بريجنسكي في حساباته تطلعات واماني ونوايا الاخرين . بقدر حسابه لكيفية خلق ظروف استمرار الشراكات الاستراتيجية بين كل هذه القوى واميركا بما فيه خدمة المصلحة الاميركية لاغير .

٣ - يسعى بريجنسكي الى زرع الافكار لدى هذه القوى . وهي عملية ليست بالسهلة ولكن براعته تظهر في محل محاولة الهام (الاخرين) وبالاخص روسيا الاتحادية والصين واليابان . بان تحديث ذاتي لروسيا وليس الانشغال بجهد لا طائل منه لاستعادة منزلتها الدولية . افضل في ظل الشراكة مع اميركا . وان تأسيس علاقة مع الصين على اساس الدولتين يحتاج الاخر ستراتيجيا . واعادة تأهيل اليابان لدور اسيوي لن يمكن ان يصب في المصلحة الاميركية من خلال تبني اتفاقية للتجارة الحرة بين البلدين . ولاينسى التطرق الى اهمية اعادة ترتيب الوظائف الاستراتيجية للقوى الاقليمية مثل تركيا وايران والهند ودول القفقاس . ناهيك عن توسيع الناتو ليضم دول وسط اوربا . كل ذلك من شروط استمرار الهيمنة الاميركية . وعلى الاقل في العقدين الاولين منه .

في ضوء ما تقدم ثمة تعليق ؟

ان هذا الموضوع واسع من ناحية تحليله الاستراتيجي وضيق من ناحية التعامل الاميركي مقابل رد الفعل للقوى الدولية الكبرى والقوى الاخرى البازغة والعكس بالعكس . فترتيب رقعة الشطرنج بحجم الكرة الارضية يعني قياس القدرة اميركا في نزع اقتدار الاخرين في التقدم عليها في ميادين مابعد الاتمتة الصناعية في مرحلة (النانوتكنولوجي) - هندسة الاجزاء المجهرية - والتي تعد سر اسرار الهندسة البيولوجية وهندسة الحاسوب والفضاء مقابل كل ذلك هناك دين اميركي قدره (٨ر٤) ترليون دولار والسؤال هل ستقدر اميركا على كل ذلك ؟؟

ملاحظة : هذه المقالة جيدة لانها تفضح التواطؤ الدولي عند اصدار قرارات مجلس الأمن لخدمة اهداف امريكا والكيان الصهيوني . لكن نقطة الضعف فيها هي انها تلمح للصواب ولاتصرح به فيما يتعلق بما اوضحه الميثاق من تعاقب الفصلين السادس والسابع منه عند التنفيذ في حالة فشل الفصل السادس في حل النزاع . ولاهمية المقالة ننشر نصها الحرفي

رئيس التحرير

أسرائيل والعراق بين الفصل السادس والفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة

◼ بقلم : د . عبدالعليم محمد

رغم نجاح الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في نزع فتيل الازمة التي نشبت بين الولايات المتحدة الامريكية والامم المتحدة وبين العراق . بعقد اتفاق مع الحكومة العراقية لتسوية الازمة سلميا وهو نجاح لاشك يستحق التقدير . الا ان تصريحاته مؤخرا للرد على الانتقادات التي وجهت للامم المتحدة بسبب تغيبها عن الشرق الاوسط وتسوية الصراع العربي الاسرائيلي . لم تأت بجديد . بل كانت تقريبا محبطة للراي العام العربي الذي راى في اداء السيد الامين العام خلال ازمة العراقية الامريكية بادرة امل في استنهاض هذه الهيئة الدولية اي الامم المتحدة - لتأدية دور مؤثر وفعال . مقدر ومرسوم بعناية في ميثاقها . كان مضمون تصريحات الامين العام ان القرارات المتعلقة بالعراق تصدر عن الفصل السابع من الميثاق . بينما تلك الصادرة بشأن الصراع العربي/ الاسرائيلي تستند الى الفصل السادس منه . وهذه الحجة رغم صحتها الشكلية القانونية - فانها تفقد قوة الاقناع خاصة ان الادارة الامريكية دفعت بها منذ حرب الخليج ضد العراق - الى الاعلام والراي العام العالمي والعربي للرد على القائلين بضرورة الربط بين معالجة ازمة [illegible]

حاشي الازمة العراقية/ الامريكية والصراع العربي/ الاسرائيلي . حيث انه في حالة العراق عليه تنفيذ قرارات الامم المتحدة التي اعقبت حرب الخليج ضد العراق . والتي يتهدد عمدا على الصعيد قرارا حتى يرفع عنه الحصار وهو مايلقي بظلال الشك على امكانية انهاء العقوبات والحصار اما في الحالة الاسرائيلية فان قرارات الامم المتحدة الخاصة لتسوية [illegible]

[illegible]

هذا المقال

تستمر محاولات اميركا في فرض هيمنتها على الوطن العربي وتسعى دائما لايجاد مسوغات مضللة للراي العام الاميركي والعالمي وانتحال الاسباب من العدم او توظيف حالات لايمكن وصفها الا بالمسألة الوطنية التي تخص الشعب المعني ولاعلاقة لها بقوانين اميركا .

تتحدث المقالة عن قانون اميركي جديد لحماية الاقليات الدينية واحدث رد فعل واسع داخل مصر واعتبر هذا القانون اسلوب جديد لسياسة فرق تسد ولكنها بوجهها الاميركي هذه المرة دون اختلاف يذكر في ذات النوايا العدوانية الخبيثة للسياسة البريطانية التي سبقتها .

ولاهمية الموضوع ننشر نص المقال كما نشرته صحيفة الاهرام المصرية في ٧ نيسان ١٩٩٨ .

مخطط التخريب الأمريكي في مصر

سلامة احمد سلامة

[illegible]

هكذا من الاصل

تحقيقات

ناسيو

تنظم لقاء «٤٨» منظمة غير حكومية لدعم العراق

من مختلف انحاء العالم جاؤوا ليدينوا الحصار

■ ابتسام كريم



امام المسؤول

كيف يجري تقويم اخطاء القرارات الادارية ؟

■ ولام العطار

مجلس الانضباط

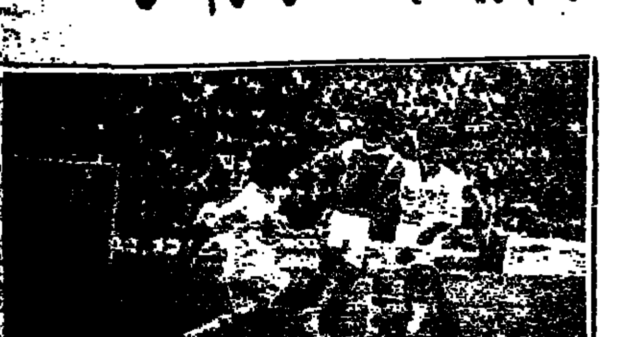
العلاقة بين

الموظف ودائرته

رياضة

انور جسام يفتح قلبه لـ (الجمهورية) ويتحدث بصراحة ايضاً

الحكم ظلم الزوراء والجوية ونفسه واللوم على الاتحاد



اتقوا الله يا اهل الاثقال

دوري كرة اليد

تحديد مواعيد مباريات ال... والثامن لدوري المم...

رابطة المحررين الرياضيين تجتمع ال...

الجمهورية والناس

اعداد : يحيى الدباغ

شيء من الصراحة

المراكز الامتحانية

● بعض طالبات الصف الثالث من ثانوية الانفال للبنات في حي الغزالية ببغداد كتبن الينا شاكيات من قيام الجهة التربوية المختصة بتنسيب ادائهن للامتحان العام، البكلوريا ، في نهاية العام الدراسي الحالي ـ اي بعد اقل من شهر ـ في مدرسة اخرى ، مركز امتحاني ، في منطقة سكنية بعيدة عن مدرستهن . وعن منطقة سكناهن مما سيؤدي الى اضطرارهن للتنقل صباح كل يوم من ايام الامتحان بين المنطقتين . وهذا شاق ومكلف في مثل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها قطرنا الصامد وشعبنا الصابر تحت وطأة الحصار الجائر المفروض علينا . وسيصلن الى الامتحان في حالة نفسية سيئة . قد تنعكس سلبا على ادائهن للامتحان '. ثم تساءلن عن الحكمة من ذلك بينما جعلت مدرستهن مركزا امتحانيا لطالبات اخريات من مدرسة غير مدرستهن فلماذا لم تجعل مدرستهن مركزا امتحانيا لهن '' او اختيار ، مركز امتحاني ، اخر قريب عليهن ''

وبشيء من الصراحة . ارجو ان تجيب الجهة التربوية المختصة على هذا التساؤل بكل صراحة ' اما كان عليها مراعاة هذه الظروف ؟'

ـ صريح ـ

دوائر الدولة تجيب

فتحت انسدادات المجاري

● امانة بغداد اجابت على ما جاء في زاوية (رصد المندوبين) بان قسم المجاري في دائرة بلدية الاعظمية فتح كافة الانسدادات في عمارات الطالبية . وكذلك تم سحب المياه المتراكمة في شوارع المجمع بعد سقوط الامطار وتم القيام بحملة لغرض تصريف مياه الساحات المجاورة .

الخط (٢٧) يعمل مساءً

● الشركة العامة لنقل الركاب (المنشأة العامة لنقل الركاب سابقا) اشارت الى ما نشر بتاريخ ١٩٩٨/٣/١٤ في زاوية (بطاقات دعوة) لاعادة تسيير حافلاتها على الخط (٢٧) مساء ثم قالت : تواصلا مع تقديم الخدمات اليومية الافضل نود اعلامكم بان الخط (٢٧) يعمل مساء وبصورة طبيعية . ولاجل انسيابية حركة حافلاته فقد تم تنسيب مراقب محطة مساء لمتابعته بدقة خدمة للمصلحة العامة .

برغم الازدحام الشديد !

● وزارة الصحة عقبت على مانشر بتاريخ ١٩٩٨/١/٤ تحت عنوان (اسود) فقالت ان تحقيقا قد اجري في موضوع الشكوى بصورة سرية ومفاجئة تبين منه : ١ ـ بالرغم من الازدحام الشديد في العيادة . الا ان المراجعين يقفون في طوابير منتظمة بانتظار الفحص والعلاج ولم يلاحظ سوء معاملة لاي مراجع . ٢ ـ تم التأكد من المعاملة الجيدة من قبل مدير العيادة للمراجعين . ٣ ـ تم الاستفسار من قبل قاطعي التذاكر ومسؤول الذاتية والعاملين معه والعاملين في الصيدلية حول ما ورد بها علما بان معاملة المرضى المراجعين من قبل كوادر العيادة الشعبية تتم بشكل عادي وجيد وبدون اي مشاكل .

بعد استحداث الخط (٥٢)

● فالشركة العامة لنقل الركاب قالت في تعقيبها على ما نشرناه بتاريخ ١٩٩٨/٤/١٢ نشرت صحيفتكم ذات العدد ٩٧٤٧ طلبا لاعادة تسيير حافلات الخط/ ٩٩ في شارع المضيف . وتعقيبا على ذلك نود اعلامكم بان تغيير مسار الخط / ٩٩ جاء بعد استحداث الخط/ ٥٢ والذي يمر بشارع المضيف وبواقع (٦) حافلات تعمل بصورة طبيعية وان هذه الاعداد تكفي لسد الاحتياج من خدمات النقل للاخوة المواطنين .

وصلتنا رسائلكم

● المواطن عمران موسى كشكول من البصرة .

ـ ولماذا لاتراجع الجهة المختصة في الشركة العامة للموانيء العراقية مباشرة حول القضية ؟

المواطن عبدالهادي حسن من العمارة .

ـ لم تذكر في رسالتك سبب شكوك . ونحن ـ مع الاعتذار ـ لايمكن تدخلنا في الموضوع بعد معرفة هذا السبب !.

● المواطنة ، رازقية ، من الحلة .

ـ امور كهذه لاتعالج على صفحات الجرائد المحلية ـ بل في محاكم الاحوال الشخصية !.

● المواطن رافت عبدالغفور من كركوك .

ـ ما اجابتك به الجهة المعنية في محافظة التاميم هو الصحيح ولاوجه لطلب الاشارة اليه كشكوى !.

● المواطن غسان سامي بدري من الموصل .

ـ اذن ـ لابد لك من الانتظار الذي لا وجه لشكواك من طوله !

● المواطن فضيل عباس علي من الشطرة .

ـ في الجواب المذكور .. والمنشور مايكفي ـ كما نعتقد ـ ولامجال لاضافة اي شيء اليه .

● المواطنة ، لميس ، من بغداد .

ـ اذا كان الامر كما ذكرت فان البت في القضية معلق على القرار الذي ستصدره المحكمة المختصة .. وعندها لكل حادث حديث !.

جشعون في الموصل

● من الموصل مركز محافظة نينوى شكا الينا العديد من المواطنين قيام سواق سيارات نقل الركاب (التاكسي) برفع اجور النقل بسياراتهم الى مستوى اصبح مرهقا لمستخدمي هذه السيارات وهم في الغالب مضطرون الى استخدامها

وطالب ـ الشاكون ـ المسؤولين في المحافظة بالتدخل لوضع حد لهذا الجشع .

شهادات عيان !

الماء يتدفق !

● شوهد الماء يتدفق من كسر في الانبوب الناقل له والمدفون تحت ارض الزقاق (٣٠) من المحلة (٥١٠) ضمن حي ١٤ تموز قرب باب الدار (٢٤) وبجوار احدى (الكابينات) الكهربائية فاين هي الدائرة البلدية المختصة من هذا الهدر المائي ؟!

ردود موجزة

● المواطن يحيى ايوب ادريس من الموصل

ـ جدد الطلب .. فقد يستجاب في هذه المرة في ضوء المستجدات

● المواطن عامر سعيد غزوان من بغداد

ـ الجهة المعنية بانتظار مراجعتك الشخصية لها .. مع اوراق المعاملة .

● المواطنة (ام علي) من الحلة

ـ من المستحسن تكليف صاحب العلاقة المباشرة والموضوعية بالمراجعة !.

● المواطن نوزاد توفيق صابر من كركوك

ـ ما الذي يحول دون مراجعتك للجهة المختصة في مركز المحافظة ؟.

● المواطن ياسين خضير عواد من الاعظمية

ـ ذكر رقم المحلة ضروري للاستدلال على مكان المخالفة ومن ثم معالجتها .. وبدونه يتعذر ذلك .

● المواطن عباس طالب الزبيدي من الكوت

ـ اذا كان الامر كما ذكرت فان اوان المراجعة قد فات ولا جدوى للتذكير !.

● المواطن ناهي جويعد من العمارة

ـ لا موجب للاعتراض ما دام سبب الرفض ـ كما تقول ـ باقيا !.

● المواطنة (شهلاء) من البصرة

ـ جارتك على حق في توجهها .. وقد تكون كذلك في استنتاجها !.

تساؤلات واستفهامات !

● هل لمديرية التشغيل في الشركة العامة لنقل الركاب ان تسأل سائق الحافلة ذات الرقم (١٤٤٦/مواصلات) التي كانت على الخط ذي الرقم (١٠٨) في الساعة (٩,١٠) من صباح يوم السبت ١٩٩٨/٤/٤ عن سبب عدم توقف حافلته للمواطنين الذين كانوا بانتظارها في مواقف الانتظار برغم خلو ما يزيد على نصف مقاعدها ؟

● متى يفهم باعة الوقود (النفط الابيض والغاز السائل) اننا مقبلون على فصل الصيف الذي تقل فيه حاجة الناس الى الوقود .. ويجب ان تنخفض اسعار لترات النفط .. وقناني الغاز . لاسيما ونحن بلد نفطي محاصر ؟!

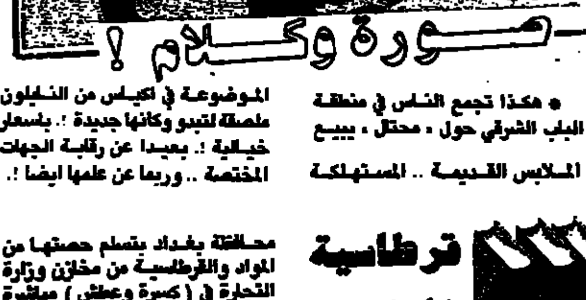
● اين تذهب المبالغ التي يستوفيها امناء صناديق الدوائر الحكومية زيادة عن المبالغ المستحقة على المعاملات الرسمية ولا يعيدونها لاصحاب تلك المعاملات بحجة عدم توفر ، الخردة ! ، ؟

● هل لدى الجهة الصحية المختصة علم بما يتهدد المواطنين في المحلة (٣٣٠) من حي تونس ببغداد من اخطار صحية وبيئة جراء وجود حضيرة للاغنام في محلتهم ـ وقرب مدرسة الشهيد فهمي . وعلى وجه التحديد في الزقاق (٤٠) من المحلة المذكورة ؟.

● متى تتخذ الشركة العامة لادارة النقل الخاص الاجراءات الحازمة .. والرادعة بحق سواق سيارات القطاع الخاص التابعة لها العاملة على خط بغداد ـ الطارمية والذين تجاوز جشعهم .. واستغلالهم كل الحدود ؟.

● اين هي الجهات المرورية المسؤولة من استمرار ووجود . وعمل العربات التي تجرها الخيول .. والحمير في العديد من ازقة .. وشوارع بغداد ؟.

● لماذا بقيت شوارع منطقة الحويجة البحرية في ناحية الضلوعية بمحافظة صلاح الدين وبخاصة الشارع الرئيس الذي يربط المنطقة المذكورة بالطريق العام على الحالة التي هي عليها الآن ولم يتم اكساؤها بالاسفلت حتى الآن ؟!



صورة وكلام !

● هكذا تجمع الناس في منطقة الباب الشرقي حول ، محتال ، يبيع الملابس القديمة .. المستهلكة الموضوعة في اكياس من النايلون ملصقة لتبدو وكانها جديدة !. باسعار خيالية !. بعيدا عن رقابة الجهات المختصة .. وربما عن علمها ايضا !.

قرطاسية المدارس

● من كلية اللغات/المسائية اشار المواطن عمر الصفار الى توجيه وزارة التربية ادارات مدارسها ضمن محافظة بغداد بتسلم حصتها من المواد والقرطاسية من مخازن وزارة التجارة في (كسرة وعطش) مباشرة لتقليص حلقات الاتصال . ثم نبه المواطن الوزارة المعنية الى محاذير ذلك ولاسيما بالنسبة للمدارس البعيدة . بامل اعادة النظر في التوجيه والعدول عن تطبيقه !.

الخبير القضائي ماله .. وما عليه



بين المنساقين وراء اهوائهم والمراعين حقوق الانصاف

■ هناء عبدالجبار

الخبير القضائي هذا الشخص الذي تنتدبه المحكمة لقضية ما لاتحسم الا برايه وتقريره يشتكي منه الكثيرون و(يتهمونه) بانه انحاز للطرف الاخر ..

ماله وما عليه

فضلا عن هذا (الاتهام !) فان بعض المتخاصمين امام المحاكم يرون ان الخبير الذي تنتدبه المحكمة قد ظلمهم اما لانه غير ملم بالموضوع المنتدب له او انه حابى الطرف الاخر بلا وجه حق ومع هذا فان المحاكم تظل تعتمد الخبير القضائي لانه احد الوسائل التي تحقق العدالة التي اقتضت لكلا الخصمين ابداء الراي بالخبير (قبوله او الاعتراض عليه) تجنبا للطعن في اهليته .

عن مهمة الخبير القضائي ودوره في تحقيق العدالة والانصاف التقينا بالقاضي ابراهيم محي السامرائي نائب رئيس محكمة الاستئناف والقاضي الاول في محكمة بداءة الرصافة وكان سؤالنا له :

■ كيف يجري اختيار الخبير

ـ يقول القاضي السامرائي :ـ الخبراء القضائيون يقدمون طلبات الى محكمة الاستئناف وبعد دراستها ومدى توفر الشروط القانونية كل في مجال اختصاصه فهناك خبراء قضائيون في مختلف الحقول والاختصاصات الهندسية المدنية والكهربائية والمعمارية والميكانيكية او في تقدير اجر المثل في العقارات او الاراضي الزراعية او في تقدير قيمة العقارات وان المحكمة تختار الخبير المناسب في كل دعوى تبعا لاختصاصه في قائمة الخبراء القضائيين المرسلة اليها من محكمة الاستئناف واذا لم تجد من ضمن الاختصاص خبيرا قضائيا فتقوم المحكمة باختيار خبير من ذوي الاختصاص على ان تقوم بتحليفه اليمين ليؤدي خبرته بصدق وامانة حياد .

واضاف اما فيما يتعلق بالخبرة الهندسية فيشترط ان يكون الخبير مهندسا او اختصاصه مدني كهربائي



99 هل تتذكرون شارع المتنبي ؟ ام لعلكم نسيتموه في زحمة متاعب الحياة الحاضرة ؟ واذا كنتم تتذكرون شيئا مما كان يضمه هذا الشارع العريق الذي كان يعج برواد الادب والثقافة وباعة الكتب فلابد وانكم تترحمون على تلك الايام .. فقد تحول هذا الشارع اليوم الى شارع عادي لايختلف في شيء عن بقية الشوارع الصغيرة المزدحمة بالمارة وبدلا عن ان تتراءى صور الكتاب والمؤلفين العرب والاجانب معلقة من اغلفة كتبهم الملونة صاروا يتكدسون بعضهم فوق بعض في عربات الباعة او يتسكعون على ارصفته الضيقة . 66

في ســـــوق المتنبـــي :

الجمهورية تسلط الضوء على الاسباب التي دفعت اصحاب المكتبات لمغادرة مكتباتهم

رسمية منور هاشم   تصوير · عبدالله مجر

دعونا الآن نلقي الضوء على ما آل اليه هذا الشارع .. ولنبدأ بجولة فيه .

■ السيد ساهي خلف ناصر (ابو نجم) صاحب كشك للمحاكم المتخصص لبيع وشراء الكتب القانونية سألناه كيف تحصلون على هذه الكتب فقال :

بالمؤسسة التي تجيز او تمنع الكتاب . احيانا يجاز الكتاب للبيع وبعد مرور سنة او سنتين يمنع هذا الكتاب من التداول . وهذا الاجراء يوقعنا باحراجات عديدة مع الجهات التي تقوم بمصادرة ذلك الكتاب .

فضلا عن ذلك ، فان بعض الوزارات مثل وزارة التعليم العالي





وبذلك تحولت هذه الاكشاك الى بيع المرطبات والكماليات والسكائر ، وللاسف الشديد فان امانة بغداد لاتميز بين الاكشاك الصحفية واكشاك المرطبات . وهناك اسباب اخرى منها الاجراءات الروتينية المعقدة كاستحصال الموافقات الخاصة واجازة فتح كشك صحفي . في السابق كانت المكتبات والاكشاك الصحفية تدعم من قبل الدولة . وانا امارس هذه المهنة منذ عام ١٩٤٤ .

■ وحول اقدم المكتبات التي تأسست في شارع المتنبي وسوق السراي ؟ تحدث لنا السيد محمد قاسم الرجب قائلا :

اقدم المكتبات التي تأسست هنا هي المكتبة العصرية وصاحبها محمود حلمي وتأسست عام ١٩١٤ . ومكتبة المثنى التي اسسها والدي قاسم الرجب ولهذه المكتبة الفضل الكبير في حركة الكتاب الثقافي في العراق وخارجه والتي كانت في الوقت نفسه مطبعة وكانت تصدر الكتاب العراقي وتستورد الكتاب العربي والاجنبي ، وكانت تتمتع بعلاقات واسعة مع دول العالم والعمل متوقف الآن فيها بسبب

السيدة ناصرة السعدون

ساهي خلف ناصر











99 ● من هم رواد هذا الشارع العريق وكيف يتم التداول مع الكتب ؟ ● 66

لكنها تقول : لانستطيع والسبب بكل بساطة ان تخصصات الدار قليلة ومحدودة جدا ولاتغطي حتى ابسط المستلزمات الضرورية للدار . حتى اننا اضطررنا الى الغاء اشتراكنا بالصحف اليومية واكتفينا بنسخ الابداع الخمسة لاغراض الحفظ والارشفة وخدمة المطالعة ولو اردنا شراء هذه المكتبات . فاننا نحتاج الى ضعف ميزانية الدار . وهذا امر مستحيل .. علما ان هذه الدار هي بمثابة الخزين لجميع الاصدارات العراقية التي ترفدنا بها دور النشر العراقية .

وعن الصيغة التي تتعامل بها الدار مع الشخصيات الثقافية والعلمية التي تهدي مكتباتها اليها قالت موضحة :

على هذا الصعيد امر السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) بتخصيص قاعات للمكتبات الثقافية التي يهديها اصحابها الى الدولة وتحتفظ باسمائهم مثل قاعة الدكتور كمال السامرائي وقاعة المرحوم عبدالرزاق الحسني وقاعة احمد حامد الشريفي وغيرهم .

واخيرا سألنا السيدة السعدون عن سبب عدم تعامل الدار حتى الآن مع الكومبيوتر لتسهيل عمل الدار اولا والقراء والباحثين ثانية ؟ وخصوصا ان العالم بدأ التعامل بوسائل عصرية ومتقدمة جدا مثل الانترنيت ؟ فردت قائلة .

من اجل تحديث الدار بأجهزة كومبيوتر متطورة ، ولكي تكون هذه

ث الكاميرا

صاحب النخوة .. قائد الشعب

يعرف سوانا مدى

■ اسماء محمد مصطفى

واطلقوا عواء الموت الى المدى .. لرتد العواء عن الجدران . الا المدى لم يعرف سوانا مدى .

(٣)

الرسالة المفتوحة ثورة حق

صاحب النخوة رأسٌ اجتماعا ثائرا بالحق على موت الضمائر .. آلاف الاطفال تعلقت انفسهم طويلا بين ارض وسماء حتى حلّقت الروح عن عوالمها الارضية ، وجوه واجساد واعناق كُر ثالث . وشفاه زاحم الأنين ابتساماتها . الا الصبر كان نثيا ينهش . ولكن .. صوت حامل الراية انطلق ليقول لاعداء الحياة : لا .. ووقفنا وراءه نردد الصدى .. اصطفت الكلمات متاججة . حاسمة في رسالة مفتوحة تنضح بتوهجات ثورة الضمير على اللاضمير .. لقد قال قائد الشعب كلمته . لا . ايتها الضمائر الميتة . وكنا - نحن - اكثر من مليون .. كنا لصوت القائد صدى ..

الاموة والطفولة

■ اعداد : ندى شوكت

كـــلام رجـــال

■ مجيد السامرائي

■ قال هو في الهاتف : والله لو حلفت بالقرآن حتى يصبح ابيض لما صدقتك .. ونظر الولد الى ابيه بغرابة : كيف لا يثق ابي بأحد ؟؟ .

■ ((قال هو من باب الاشارة العابرة لولده الذي ارسلته امه الى مكتب ابيه ليطلع (للبكالوريا) في جو اكثر هدوء من البيت .. قال (ليس في التجارة ثقة مطلقة ، الشك اساس اليقين) .. وترك الولد العتاب وحدق في الافق البعيد الى فوالده الذي جمع الدينار فوق الدينار حتى صار ثريا . قضى عمره موسوسا مشككا في الاخرين .

■ قال الولد لابيه . بابا .. المدرس الخصوصي طلب مني ان ادفع مقدما قبل اول درس ..

■ قال الاب لابنه بهدوء متقن : لسنا في مطعم للطرق الخارجية . حتى يكون الدفع مقدما .. سأكتب لك ورقة تؤيد موافقتي على الدفع له اضعافا مضاعفة لكن بعد نجاحك .

■ جاءت السكرتيرة بعد ان اتصلت بشريك له وقالت استاذ زوجته تقول انه ليس في البيت ..

ـ قال بنصف نظرة اليها . كذاب وزوجته مثله .

ـ قال الولد .. في سره · عجيب بابا لا يصدق بأحد .. كيف سأقول له ان نجاحي مضمون على يد استاذي ؟ ! !
وراح الاب يجمع الارقام ويضربها ويقسمها ويطرحها على الحاسبة قال : رقم غير معقول حتى الحاسبة تخطيء ..

■ قال الولد الذي قرر ان يفني الليالي ويقتل النهارات في المذاكرة ويحلم في الكلية الطبية : -

صحيح الآلة من صنع الانسان . والانسان يمكن ان يخطيء .. قد اطلب الطب . فيقذفني الحاسوب الى الزراعة .. وتأمل الولد نبات الفل . وقال في سره : ما لها الزراعة .. عليك ان تلقي بالبذرة في الارض ثم تدفنها دون شك في نموها رن الهاتف : ضحك

الاب بصوت اجش : ..

■ هاها .. يمعود عليك ان تثق بي .. كلام رجال ..

ـ دون ان يستأذن الولد من ابيه . خرج الولد الى الشارع . وظل يسأل نفسه عبر شارع طويل مزروع

بالاشجار : لماذا لا يثق ابي بالناس . ولماذا على الناس ان يثقوا به .. ودون ان يدري : داهمه مطر الصيف .. تنفس الصعداء ..

قال (انها الفصول الاربعة في رجل واحد اسمه ابي !)

برقية

■ التحصين يحمي الاطفال من امراض خطيرة عديدة ، وتزداد مخاطر اصابة الطفل بسوء التغذية او الاعاقة او حتى الوفاة ان لم يكمل جدول التلقيحات .

درس في السلامة

■ كثيرة هي الحوادث التي تتعرض لها ربة البيت او اطفالها نتيجة لعدم الالتزام (باساسيات) الامان والسلامة في المطبخ وهذه بعضها :

تأثير الموسيقى



المزعجة

كنت اعتقد ان الطفل حديث الولادة .. كائن مسكين يثير الشفقة ذلك لانه لا يملك لنفسه شيئا سوى البكاء ، وهي لغته الوحيدة للتعبير عن انفعالاته .

سلوكهم هذا .

بانه وسيلة جيدة للاتصال بالوليد واشعاره بكينونته وبانه كائن اجتماعي يستطيع ان يؤثر بالآخرين ويتأثر

■ نهى طالب

اثناء موسم الامتحانات

الزيارات ممنوعة

العلاقات طيبة بين الجار وجاره والصديق وصديقه وابناء العائلة الواحدة .

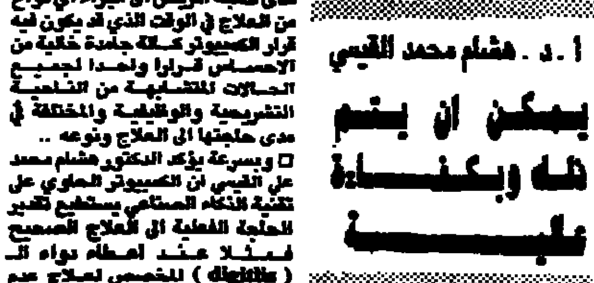
■ بشرى يوسف

عيادة الاسرة

وصية ام

شموع

لتحصل على اضاءة مضاعفة من الشموع ضعيها امام المرآة حتى تعكس ضوءها .



تشخيص امراض القلب بأستخدام الكمبيوتر

النيشان

زاوية (نيشان) هذا الاسبوع بحثت الموضوع مع كل من الدكتور سامي احمد نجم الطبيب الاختصاصي بالامراض القلبية والباطنية في مركز صدام لجراحة القلب والدكتور هشام محمد علي القيسي استاذ الفيزياء الطبية الحياتية في جامعة صدام فكانت هذه الحصيلة

هذا الذي يرتعش كل يوم آلاف المرات . ينبض بحرارة فيتدفق سائل الحياة الى شرايين واوردة ابت إلا ان تكون تابعة له .. يتارجح بين تازم حالة وتفاقم اخرى حتى انه ليصرخ او يتألم او ينوب او يتآكل بفعل مرض او نظرة عين . نجس اوردته لنتحسس اوجاعه وحين نصل الى كيفية تشخيص امراضه وعلله تختلف الآراء في ذلك وتتباين فمنهم من يدعو الى استخدام التقنيات الحديثة كالكومبيوتر في تشخيصها معتمدين في ذلك على القدرة الفائقة لهذا الجهاز على الاستنتاج والتوقع . ومنهم من يصر على ان الخبير او الطبيب البشري افضل بكثير من الآلة في تشخيص امراض القلب باعتباره كائنا حيا يشعر بالاهله قبل ان يتفحصها ...

■ صالح الشيباني

□ لابد عند تشخيص الحالات المرضية التي قد تصيب القلب فالحديث للدكتور سامي احمد نجم) من فهم الكثير من الاعراض التي يعاني منها المريض والتي قد تكون مستحيلة الادراك من قبل الآلة كالكمبيوتر فمثلا من الاعراض التي يدركها الطبيب كانسان . الازرقاق الذي يظهر على المولود الجديد والمصاب ببعض

بواسطة الحاسبة يتم فقط عن طريق ادخال اشارات تخطيط القلب الى الكمبيوتر بينما في الحقيقة نجد ان النظام الخبير اشبه بالطبيب من ناحية قيامه بالتشخيص وبعد حصوله طبعا على الاعراض ومنها اوجاع و آلام الصدر ومواقعها ..

□ ويعود الدكتور سامي احمد نجم مدافعا عن وجهة نظره بقوله : تظهر في بعض الحالات المرضية تداخلات في الفحوص الشعاعية وتخاطيط القلب الكهربائية ولكنها تختلف في الاعراض

ظهورها خلال المراحل العمرية المختلفة وهذه ايضا تحتاج الى الطبيب كانسان ليقوم بربطها بصورة حية غير جامدة للتوصل الى التشخيص الدقيق وبمساعدة الفحوص المذكورة اعلاه ..

□ بينما يرى الدكتور هشام محمد علي القيسي ان النظام الخبير يستطيع وبكفاءة عالية ان يتوصل او يحدد الحالة المرضية للقلب عند وجود تداخلات في الاعراض التي تظهر اثناء

وتخاطيط القلب الكهربائية ..

□ ويعترف الدكتور سامي احمد نجم بان الآلة قد تكون اكثر حساسية من الانسان في اكتشاف بعض حالات القلب المرضية الا انه يستدرك بقوله لا تستطيع معرفة مدى تأثير هذه الحالة على وظيفة القلب كمضخة لسائل الحياة (الدم) ومثال ذلك ان جهاز الدوبلر الذي يحتوي على نظام حاسوبي متطور قد يكون قادرا على اكتشاف حالات ارتجاع او عدم كفاءة الصمام الابهر او الاكليلي او الرئوي إلا انه عاجز تماما عن معرفة تأثير هذه الحالة على عمل القلب كعضو حي ..

□ ويجيب الدكتور هشام محمد علي القيسي على هذه المداخلة قائلا : ان جهاز الحاسوب الموجود في تقنية الدوبلر لا يمتلك نظاما خبيرا او ذكاء صناعيا يمكنه من معرفة تأثير الحالات التي يقوم بتشخيصها على عمل القلب كعضو حي ولو احتوى على ذلك وهذا ما نتوقعه في الاجهزة الحديثة لحصلنا على درجة التأثير المطلوبة ..

□ ويختتم الدكتور سامي احمد نجم

أ . د . هشام محمد علي القيسي

بمكن ان يتم ذلك وبكفاءة عالية

د . سامي احمد نجم

أشك في امكانية ذلك ولي مبرراتي

□ باشراف : عبد الجليل موسى

في المرمى

هدفنا قول الحق واعلاء شأن الرياضة

عندما تشير الصحافة الرياضية الى بعض الملاحظات وتؤشر اية حالة سلبية قد تحصل في هذا المفصل الرياضي او ذاك فهي بذلك تقصد التقويم والتصحيح ليس الا في ذات الوقت الذي تبادر فيه الى مباركة الانجازات والاشادة بالخطوات السليمة التي تنعكس ايجابيا على مسيرتنا الرياضية

بصراحة

الاضراب

تساؤل قارئ

في رسالة من السيد بهاء فؤاد .. من الجهاد ابدى فيها استغرابه لتصريح امين سر نادي الشرطة الذي اشار فيه الى طرد لاعبي فريق

الرياضة صدق .. والصحافة مواقف

■ عبد الجليل موسى

وفدنا بالعاب القوى للمعوقين يغادر الى الجزائر

مدرب البرازيل انتهى من تسمية المنتخب

يقين السابع كرة السلة

عرض نقدي لكتاب الامريكي وولزر

بتصور (تجديد) لمفهوم « المجتمع المدني » يكون الفكر الامبريالي الامريكي ، قد قدم محاولة اخرى لامركة الفكر الليبرالي الغربي بالغاء مرجعيته الاوربية ، او السعي لاثبات بطلان تلك المرجعية وعدم فاعليتها في التطورات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية العلمية المعاصرة . وذلك في مسعى واضح لاعطاء صياغة امريكية للمفهومات ، تعبر عن وجهة النظر الامبريالية . وتملي عبرها تلك المفهومات وما يستتبعها من تصورات وارادات على المجتمع الدولي بوصفها الرؤية الامريكية الملزمة للاخرين ، مجتمعات وانظمة ودولا . بالتكيف الطبيعي مع مفهوم امريكا للمجتمع الانساني . وبالتالي فتلك هي اشتراطات امريكا . وقد صيغت بمفاهيم حينا وبشروط حينا اخر . من اجل قبول الاخرين (وبمعنى ادق خضوعهم) لصورة العالم كما يتخيله العقل الامريكي .

أمركة مفهوم « المجتمع المدني »

■ عبدالزهرة زكي

وبحدود الاشارة الى مفهوم (العقل الامريكي) فثمة اكثر من اعتراض على دقة وصواب مثل هذا المفهوم . فثمة (يجتهد) الامريكيون من اجل التوفر على جهاز مفاهيمي يبرر تلك التسمية (العقل الامريكي) ويسبغ عليها المصداقية . فان الكثير من الجهود الفكرية ، سواء في اوربا او في العالم الثالث . مازالت تشك في الصواب المنهجي لتلك التسمية التي تتخفى حينا وراء استحواذ واضح على النتاج الفكري الاوربي نتاج عصر النهضة او التنوير او التشكيلات الفكرية للقرن العشرين . او هي تتخفى حينا اخر وراء تشويه تلك التشكيلات بقسرها ايديولوجيا مع ما يتسق واهداف امريكا في وضعها الدولي الراهن . وفي الخارج من هذين الاحتمالين ، فان معظم الجهد الفكري الامبريالي الامريكي المعاصر لا يعدو كونه صياغات انية تعبر عن حاجات انية قابلة للاستبدالات الانية في ضوء ما يفرضه التصور القائم على حاجات التوسع السياسي والاقتصادي من دون الاستناد الى اطار نظري شامل وكوني في مفاهيمه او في اهدافه . وهكذا يجري الترويج لفوكوياما ..

وهكذا يومى به الى مؤخرة المشهد . وحتى التخلي عنه واعادته ثانيا . ان اصله الاسيوي غير الامريكي . والالية ذاتها تنطبق على هنتنغتون وصداماته الحضارية .

انها الية تفضح زيف مفهوم « العقل الامريكي » من حيث هو « عقل » مشوش خاضع للقسر الايديولوجي ، ومضطر الى تعطيل جهده في الاستحواذ او التشويه . كما لو ان الفكر البشري خزانة امريكية تمنح السياسي الامريكي حرية التداول بمخزوناتها على وفق ما تفرضه حاجة ذلك السياسي . وبالصيغة التي تبرر مصلحته (شهواته في الاستحواذ والسيطرة) . ولعل الغرب ما ننبه اليه ان الفكر الامبريالي الامريكي وما يريد ان يظهر به كعقل امريكي هو فكر معوق يسير باتجاه واحد هو الفكر السياسي حصرا حيث تخمد فاعليته في كل مستويات الفكر الاخرى .

ولعل اخر استحواذات هذا الفكر هو استخدامه « الجديد » لمفهوم « المجتمع المدني » كما اشرنا الى ذلك في المستهل .

فلئما نرجع اصول هذا المفهوم الى هيجل وتبوؤ المجتمع المدني مركزا مهما في فلسفته (وكتاباته . اذ اعتبر هيجل صراع المصالح الدينية والسياسية والاقتصادية من المكونات الاساسية للمجتمع . واعتبر الدولة عنصر للوحدة) وفيما يعود التعبير صراحة ومتن (المجتمع المدني) الى التنوير الاسكتلندي في القرن الثامن عشر والاشارة غير المباشرة اليه في التنوير الفرنسي ... فان الجذور الاساسية للمفهوم تعود الى الفكر اللاتيني والصيغ التي يقترحها هذا الفكر للمجتمع الانساني .

ولقد انعش هذا المفهوم ، في اوربا بعد تفكك الاتحاد السوفيتي وانفراط عقد الاشتراكية في دول الكتلة الشرقية . وبعد اجراءات دول الغرب الاوربي في تأمل اوضاعها في ظل اوضاع دولية بالغة التعقيد واضطرارها (لمراجعة حساباتها واعادة النظر في انظمتها وتوجهاتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية)* وعملت هذه المراجعة حتى شملت مناطق اخرى في العالم . ولعل من بينها بعض اقطار الوطن العربي والدول الاسلامية . الامر الذي جعل مفهوم « المجتمع المدني » يختلف باختلاف زوايا النظر اليه .

الامريكيون من جهتهم استنهضوا هذا المفهوم من حاضنته الاوربية . ليقدموه الى العالم ولكن بعد ادخاله المطبخ الامريكي !

ما الذي قاله الامريكان بصدد « المجتمع المدني » ؟ ما هو مفهومهم عنه ؟

الكتاب الصادر مؤخرا عن دار برجامن ، « نحو تحقيق مجتمع مدني عالمي » ، والذي جمعه واشرف عليه البروفسور ، مايكل وولزر (الاستاذ المحاضر بجامعة برنستون الامريكية) يوفر الاجابة الواضحة . ليس بالاعلان المباشر الذي يصرح به عنوان الكتاب حسب . وانما بشهادة مايكل وولزر الباحث الامريكي واحد المسهمين في الكتاب . يقول السيد وولزر ان التصور القائم عن المجتمع المدني هو تصور قاصر ومراوغ وذلك (لكون مكونات المجتمع المدني المعاصر لا تقف عند الحدود الجغرافية لبلد معين وانما تتجاوزها بمختلف البلدان لتحقيق اهداف باتت تعتبر عالمية) . والمعروف في ضوء القاموس السياسي الامريكي . ان المهم بالعالمية (العولمة) عبر هذا القاموس هو هويتها ، طابعها الامريكاني ، امركتها ، حيث لا عولمة بلا امركة مادام النموذج الامريكي هو النموذج السيد . والا فان المرء يستطيع ان يتساءل هل تعاملت امريكا مع المشكلات الدولية وهل اقامت علاقاتها الدولية في ضوء مفهوم « المجتمع المدني العالمي » ؟ هل خلصت السياسة الامريكية نفسها في تعاملاتها الدولية من عقدة « الحكم المطلق » ؟ ألم تتعامل بروح السيد الدولي ليس بدءا بالعراق هيروشيما وناغازاكي نوويا وليس انتهاء بموص البوارج والحاملات في الخليج العربي .

في الحقيقة ، ان تاريخ الديمقراطيا الامريكية لا يسعف المنظر الامريكي باية مصداقية .

لكن الكتاب ، كتاب برجامن ، يستمر في توضيح الاعتراض الامريكي على المفهوم السائد للمجتمع المدني مؤكدا (ان « المجتمع المدني » بشكله التقليدي وتعريفه القديم لم يعد ممكنا ولا هو في صالح الحكومات و« الشعوب » اذ انه يعني اقامة مجتمع متجانس ثقافيا وعرقيا . ينظر الى الامور من منظور المصلحة القومية ليس الا . وهذا امر بات من غير المعقول في عالم حتى القوي فيه لم يعد باستطاعته المضي منفردا) . لتظل مشكلة هذا الكتاب ، كما هي مشكلة اي تصريح امريكي ، تكمن في صيغته التي تخفي الارهاب بالنصح - صيغته التي تغلف الواحدية الامريكية بالتعددية الدولية ، صيغته التي تلمع الامركة بالعولمة .

وتظل المشكلة الاعقد ان امريكا تدرك ان العالم يعرف كل شيء . لكنها تريد من هذا العالم ان يوحي لها بانه لا يعرف اي شيء .

● جريدة الشرق الاوسط (العدد ٧٠٦١) ليوم ١٩٩٨/٣/٢٩ .

لاول مرة :

اتحاد المجامع اللغوية العربية

يخرج عن صمته السياسي من أجل العراق

خرج اتحاد المجامع اللغوية العربية عن صمته السياسي لاول مرة منذ تأسيسه عام ١٩٧٠ . واصدر بيانا سياسيا استنكر فيه جريمة استمرار الحصار المفروض على العراق ، وطالب برفع الحصار فورا ورفع المجلس في اجتماعه الاخير الذي عقد في القاهرة مؤخرا وحضره كل من العراق والاردن وسوريا والسودان ، وليبيا والمغرب/ والسعودية والجامعة العربية بالاضافة الى الدولة المضيفة مصر - برقية الى الامين العام للجامعة العربية والى السيد كوفي عنان امين عام الامم المتحدة طالب ، فيها بضرورة رفع الحصار المفروض على العراق وليبيا وقال الدكتور ناجح خليل الراوي رئيس المجمع العلمي العراقي

ان اتحاد المجامع بالاساس يعنى بسلامة اللغة العربية والتراث العربي الاسلامي واصله الرئيسية تنحصر عادة بالمصطلحات العلمية وموضوع التعريب واصدار معاجم عربية ولم يحصل ان تجاوز هذا الخط وخرج عن صمته السياسي ...

ولكن في هذا الاجتماع وبناء على واحد من المقترحات العراقية التي قدمت للاجتماع .. تناقش اعضاء الاتحاد وبحماس كبير موضوع استمرار الحصار المفروض على شعبنا منذ (٧) سنوات واصدر بيانا بهذا الشأن ادان فيه استمرار هذا الحصار وطالب برفعه ورفع الاتحاد برقيات ثلاث الى الامين العام للجامعة العربية والامين العام للامم المتحدة ومدير عام اليونسكو تؤكد ضرورة العمل على رفع الحصار عن العراق وليبيا ..

هو تنسيق العمل بين المجامع العربية وتوزيع العمل من اجل ازالة الازدواجية في الاعمال الرئيسية وبالتحديد في ما يخص المصطلحات العلمية .. اذ انا في الوقت الحاضر كل مجمع قطري من هذه المجامع يضع مصطلحات في مختلف العلوم (علم الكيمياء - علم الرياضيات وعلم الفيزياء وعلوم الحياة . والهندسة/ والطب والزراعة الخ ...

مقترحا .. ان يقوم الاتحاد بتوزيع العمل بحيث كل مجمع يختص بعلم من العلوم ويضع المصطلحات بهذا الاختصاص او ذاك ويعرضها بندوة يقيمها الاتحاد ويناقش فيها هذه المصطلحات لاقرارها وهذا ما يسرع بايجاد معاجم موحدة .. واول المقترح بالترحيب واقرت هذه ندوة لوضع منهجية وضع المصطلح كي تقوم المجامع بالعمل بموجبها ..

ثم يقوم الاتحاد بتوزيع العمل في وضع المصطلحات والمعاجم على المجامع العربية وحسب امكانياتها ورغبتها في العمل ..

سؤال :

هل بالامكان الاطلاع على ابرز التوصيات التي صدرت عن اجتماع الاتحاد ؟

توصيات اجتماع الاتحاد كانت كالاتي :

١ - يلتزم في وضع معجمات المصطلحات العلمية العربية اثبات تعريف علمي دقيق وواضح لكل مصطلح على النحو المتبع في معلوم المجمع العلمي ويوافق امام كل مصطلح المقابل الفرنسي والانكليزي ما امكن ذلك بحيث يكون المعجم ثلاثي اللغات . وبضرورة وضع فهرس ابجدي شامل .

٢ - التقيد دائما في اختيار المصطلحات القديمة التراثية اذا وجدت على الالفاظ العربية المحدثة ..

٣ - يلتزم في المصطلح العربي ضبطه بالشكل الدقيق حتى الابجدية الكلية في ذلك نطقا صحيحا .

٤ - يتألف المصطلح العلمي دائما من كلمة واحدة ما امكن ذلك .

٥ - يلحق بكل معجم مسردات ، احدهما بالمفاتيح العربية والانكليزية والثاني بالمفاتيح الانكليزية والفرنسية ..

٦ - الحرص على استمرار المراسلات والاتصالات بين اتحاد المجامع ، والمجامع العربية والهيئات العلمية ، وتقويم لعقد اجتماعات دورية لاتحاد المجامع في مختلف الاقطار العربية

٧ - تزويد المعاجم دائما بالرسوم والاشكال التوضيحية لزيادة الانتفاع بها ..

٨ - ايصال هذه التوصيات الى جميع المجامع اللغوية العربية والجامعات والهيئات والمؤسسات العلمية المهتمة بالتعريب وجميع وسائل الاعلام في الوطن العربي

□ هادي محمود

متابعات

النزعة الاجتماعية العلمية لمدرسة فرانكفورت

■ خضير ميري

■ كتاب توم بوتومور ، الاخير والذي حمل عنوان مدرسة فرانكفورت وعن ترجمة حريصة (لسعد هجرس) دار اويا للطباعة والنشر طرابلس ليبيا ١٩٩٨ - وهو الكتاب الاكثر تفصيلا حول تاريخ نشاة هذه المدرسة المهمة في مجال البحوث والدراسات الفلسفية المعاصرة ذات الطابع الجدلي وكانت حاضنتها الاولى ، معهد البحوث الاجتماعية ، الذي تاسس علم ١٩٢٣ ومرت ظروف نشاته بعدة تحولات مكانية وزمانية إضافة الى تحولات في مجال الاسس النظرية والافكار ومسار الطروحات وقد توزعت جهود مدرسة فرانكفورد وباسهامات متباينة على اعضائه المؤسسين (ادورنو . هوركهايمر . وماركيوز حتى انضمام نخبة من المفكرين البارزين بعد علم ١٩٣٠ امثال فروم ولوكاتش وغولدمان وغيرهم) مما يوفر لنا افقا كافيا لمعرفة الاسس النظرية والمنطلقات الاساسية لهذه المدرسة الفكرية الفاعلة في ثقافة عصرنا . وقد حرص بوتومور على قراءة طروحات (فرانكفورت) ومساراتها بروح النقد والمراجعة والتمحيص مما اصبح فاعلا ان يستخدم نفس المنهج الفرانكفورتي الذي اطلق على نفسه اسم النظرية النقدية للظواهر والعلوم في دراسة منهج القائمين عليها وقد وجه بوتومور الكثير من الانتقادات التي انصبت بالدرجة الاولى على اغفال المدرسة للطروحات المتماسكة في علم التاريخ وانشغالها بالحوادث الانية والظواهر العارضة وبعض الظهوريات المرحلية او الطارئة هنا وهناك ويركز (بوتومور) في اكثر من موضع على الجانب الاجتماعي لهذه المدرسة واسهاماتها الفاعلة في تغذية المحاولة التجريبية السليمة لعلم الاجتماع المعاصر - ولعل (بوتومور) كان يهدف في وقفته المطولة مع (هابرماز) الى اعطاء تصور واف على بعض الصفات و الالتباسات التي وقع بها مفكر فاعل كهابرماز في مجال نقض الوضعية ومحاولة فهم - علم الاجتماع - كونه علما متخصصا في التشكيلات الاجتماعية وهي بطور التطور او الذهاب نحو الاكتمال .. هناك ملاحظات اخرى مضادة لمدرسة (فرانكفورت) لا يسعنا عرضها هنا .. إلا ان ملخص ما يفكر به (ويوتومور) إزاء هذا الموضوع هو ضرورة العناية بالمكونات الاجتماعية للمدرسة فهي الجزء الفاعل الوحيد الذي اثر - بوتومور - وهو بالاصل عالم اجتماع بريطاني - ان يتوقف عنده هنا ويخوض فيه بشيء من التفصيل على مدى مؤلف كامل

« يا كل زهو العراقيين » / دلال علي

تمجد نيسان فيك الآن تحتفل
إذ اتخذت مصلا ماله بدل
مازلت تومىء نحو الشمس مقتدرا
ومايزال اليك المجد يرتحل
يا بيرق الارض مذ كانت مفاخرها
وكنت فيها جموحا ليس يعتقل
إن العراق وهذا الشعب تجمعه
هذا السراج الذي اهدى وقد جهلوا
لم يعرف العدل إلا في مسلته
ومايزال به الميزان يعتدل
لن يحرم الشمس مادامت شوامخه
وان فيه رجالا شانهم جلل
• • •
ياكل زهو العراقيين يارجلا
قد نازل الكون ، والتاريخ يشهد له
يامن سلكت صراط الحق منفردا
طوبى لمن شقه ، طوبى لمن وصله
هذا العراق جنان الله تربته
من ذا يقطع غرسا انت من شتله
هذا العراق عريق السفر اجرأته
تبقى نجوما بضوء الله مشتعلة
فقد تعاليت يا عملاق ياوطني
يامن ترابك ملح للذي حمله
يامن وقفت لها والارض والقلة
حتى كان عيون البعض منسملة
لم يسالوا - كذبا - للان انفسهم
عن احتضار صغير ، والذي قتله
لكن اهل الذين الصبر يعرفهم
هاماتهم بشموخ النخل متصلة
ما اوهن العزم فينا عسر لقمتنا
وحولنا الجبن والاخطار محتملة
فقد عشقناك ياللأ نلوذ به
وياسمك النفس حتى الموت منسبلة

صدر حديثا

رائحة الشتاء

■ كان على متابعي ودارسي القصة القصيرة ان ينتظروا اكثر من اربعة عقود لتصدر المجموعة القصصية الاولى للقاص المبدع محمود عبد الوهاب .

« رائحة الشتاء » هو عنوان هذه المجموعة التي اثر المؤلف ان يضمنها مختارات منتقاة من تجربته في التاليف القصصي طوال تلك العقود

و« ورائحة الشتاء » وهو عنوان احد النصوص العشرين التي حضيت باختيار القاص من مجمل تجربته القصصية الثرة ليضمنها في كتابه هذا الصادر مؤخرا عن دار الشؤون الثقافية العامة .

وقبل رائحة الشتاء بعامين كان المؤلف قد اصدر عن الدار نفسها كتابه النقدي المتميز (ثريا النص) .

وفي توطئة سبقت نصوص (رائحة الشتاء) يتحدث محمود عبد الوهاب عن تحولاته وارتحالات رؤاه السردية والتراثية مما يسميه بالمرصد الاخير الذي تعبر نصوص رائحة الشتاء عنه وعن تقنياته .. ويقول القاص (انكر الان اني سودت مئات الصفحات في سنوات تلك الارتحالات . حتى وجدت نسختي المنتقاة هنا) .

ميسان الابداعي

■ ضمن اصدارات اتحاد ادباء ميسان صدر كتاب (ميسان الابداعي - مشهد لادباء المدينة) وضم ابوابا للشعر والقصة والدراسات والترجمة وقال الشاعر حامد الياسري ان الكتاب يضم نتاج (٢٠) اديبا ميسانيا منهم القاص جاسم هاشم العبادي والشاعر حمل جاسم امين وجبار النجدي وحسن سلمان وعلي سعدون وجاسم الشاوي .

اوراق مجمعية

■ (اوراق مجمعية) نشرة شهرية صادرة عن المجمع العلمي العراقي تغطي اخبار وفعاليات المجمع . وهي منبر ثقافي جديد . هدفه نشر مالا تستوعبه (مجلة المجمع) الفصلية المخصصة للبحوث المعمقة الجادة . وتتضمن النشرة افكارا وحوارات قصيرة هادفة وتاملات تخدم اهداف المجمع

العدد الاول من النشرة (نيسان ١٩٩٨) تضمن كلمة العدد للدكتور ناجح الراوي رئيس هيئة التحرير رئيس المجمع وفي زاوية مصطلحات كتب الدكتور احمد مطلوب مصطلحات الرسم كما ضم العدد اخبار المجمع والمجمعيين - نشاطات المجمع للاشهر (كانون الثاني - شباط - اذار ١٩٩٨ - اصدارات المجمع - المطبوعات الواردة الى المجمع .

اوراق مجمعية حلقة وصل جديدة بين المجمع والاساتذة والمفكرين والمثقفين في قطرنا الحبيب الذي اكد قدرته على الصمود والمقاومة ومواجهة الحصار الظالم الذي فرض عليه للحد من امكانياته وتطلعاته المشروعة

الاتصال الجماهيري

عن سلسلة الموسوعة الصغيرة العدد ٤١٢ ، للدكتور هادي نعمان الهيتي بحثه ، الاتصال الجماهيري المنظور الجديد ، تناول فيه الباحث مفهوم الاتصال الجماهيري وانماطه ومستوياته وجمهوره ونظريات تاثيره .. واضعا في الاعتبار التحولات الجديدة في حركة الاتصال - وما احدثته من تغيير في المفاهيم

تضمن البحث مجموعة من الموضوعات من بينها ، الاتصال - المستويات والانماط . . الاتصال الجماهيري - الرسالة . الوسيلة . الجمهور ، - ، تعرض الجمهور لوسائل الاتصال ، - ، الاتصال الجماهيري - التغذية المرتدة والتاثيرات . .

في اصول اللغة

دائرة علوم اللغة العربية

المجمع العلمي

□ اكـد :

يدور في الاستعمال الان مثل قولهم : (اكد على ضرورة الحضور في الوقت المحدد) . وهذا من الخطا الفاشي .. جاء في (العين ج٥ /٣٩٥ وكدت العقد واليمين : اي اوثقته والهمزة في العقد اجود) اي . ان الجيد ان يقال في العقد اكدت العقد ..

وفي (مختار الصحاح) : التوكيد لغة في التاكيد وقد وكد الشيء واكده بمعنى . والولو افصح ..) وجاء في (المصباح المنير) : (اكدته . تاكيدا فتاكد . ويقال على البدل : وكدته .. ومعناه التقوية) . ومثله في : (لسان العرب) قال اكد العهد والعقد . لغة في وكده . وقيل هو بدل . وقد اكدت الشيء ووكدته .

ومن مصطلحات النحاة : التوكيد يريدون به التاكيد .. وعليه . فالصواب ان يقال . اكد ضرورة الحضور في الوقت المحدد لان الفعل اكد يعتدى بنفسه ..

يامل في الحصول على عمل :

يتداول الناس في اقوالهم الفعل (امل / يامل) ويعدونه باحد حرفي الجر : في او الباء فيقولون : يامل بان يحصل / او في الحصول : على الوظيفة وهذا من الاخطاء الفاشية في استعمال الناس .. جاء في (لسان العرب)

(امل) : الامل الرجاء يقال : امله امله وقد امله يامله املا وامله تاميلا . وهو كذلك في : (العين ج٨ /٣٤٧) .

وفي (مختار الصحاح ص /٢٥ : امل خيره يامل - بالضم - املا بفتحتين) و (المصباح المنير) .. وعليه فان الصواب ان يقال : (يامل الحصول على الوظيفة) او (يامل ان يحصل) اي : من غير ادخال حرفي الجر (في) او (الباء) في الحالتين □ .

طرائف لغوية

تصحيح على تصحيح

قالوا لاتقل اخذ العلوم عن العلماء مباشرة بل قل اخذها عنهم مشافهة او سماعا او حضورا وقالوا معللين ذلك ان معنى اخذها مباشرة اخذها بنفسه عنهم وهل اخذ العلوم بالمشافهة او بالسماع او بالحضور لايعني اخذها من قبل طالبها بنفسه فهو يشافههم ويسمع عنهم ويحضر مجالسهم .فهو اذن ياخذها بنفسه او ياخذها مباشرة فعلام التصحيح ؟

وقالوا لاتقل اما فلان فقد شطب اسمه وقل حذف اسمه مع ان الشطب ياتي بمعنى الحذف وقد اقر بذلك المجمع العلمي في القاهرة وقد جاء في المعجم الوسيط . شطب عنه بمعنى عدل والانسان عندما يحذف شيئا فانه يعدل عنه الى شيء اخر فهما بمعنى واحد .

■ مظفر بشير

استشراق

أشكالية ترجمة القران بالرومانية

■ كامل عويد العامري

لقد حاول كثيرون ، مستشرقون ومستعربون ترجمة القران الكريم الى لغاتهم . فهناك اكثر من ترجمة باللغة الفرنسية . والانجليزية والايطالية والالمانية والرومانية . وكل ترجمة لها مزايا ايامها الخاصة . التي تحاول الاقتراب من المعنى . بحسب الجهد الذي يبذل فيها . فجاءت كترجمات تفسيرية في اكثرها . تاويلية في بعضها القليل الاخر . وبحسب علمنا . هناك ترجمات الى اللغة الرومانية . ومن هنا انصبت دراسة المستعرب جورج غريغوري على الاشكاليات ترجمة القران الى اللغة الرومانية . فنال بها الدكتوراه من جامعة بوخارست قسم اللغة العربية . وباشراف الدكتورة ناديا انجيلسكو الكتاب (اشكالية ترجمة القران الى اللغة الرومانية)

صدر مؤخرا عن دار النشر (ارارات) بيوخارست . بمقدمة كتبتها ناديا انجيلسكو . ووصلنا مؤخرا : اذن مايزال هناك متسع للكتابة عن تراجم القران .رغم تعددها .وتعدد وجهات النظر . وتعدد المناهج . فما تطرحه هذه التراجم مثار نقاش لا ينقطع في الاوساط العلمية والمتخصصين - وهي لحد الان لم تجد حلا - فكثير من هذا النقاش لا يلامس (الاشكالية) نفسها الا ملامسة عابرة .

ومن هنا تاتي الاضافات . وهي اضافات قد تكون ناجحة . اذا ما اعتمدت منهجا رصينا . وهذا ما سعى اليه جورج غريفوري . حين يتوقف على الاشكاليات اللغوية . وهو يحاول النظر الى كل التراجم في لغته الرومانية . ليستخرج ما توقف عنده هذا المترجم او ذاك . وراى فيها صعوبة . غير ان ما يستهل به الكاتب هو تصنيفه للتراجم القرانية المنشورة عبر القرون في لغات العالم . ليحلل فيما بعد هذه التراجم . وفق منهج نقدي حديث . وعلى اية حال . يقع الكتاب في ستة فصول ومقدمة . يتطرق في الاول منها الى ما يتعلق باسباب التنزيل والتدوين القراني . والقراءات . وما اتفق عليها . بحسب مقتضيات اللغة العربية وقواعدها . ولهجات القبائل . ثم ينتقل الى عمليات التفسير على ايدي علماء المسلمين . وانعكاس ذلك على عملية الترجمة الى لغات اخرى غير العربية . والمؤلف ياخذ بنظر الاعتبار مواقف المدارس . الاسلامية من عملية الترجمة في الفصل الثاني . يقدم المؤلف بانوراما تاريخية للجهود التي ساهمت في الترجمة الى لغات اخرى . فيبدا بترجمة الصحابي سلمان الفارسي لسورة الفاتحة الى اللغة الفارسية . لينتهي به المطاف بالتراجم المحققة التي قام بها عديد العلماء من المسلمين وغير المسلمين . ليتوقف في الفصل الثالث عند جهود المترجمين الى اللغة الرومانية . فيضع لهم تصنيفا . وهو يتتبع الترجم في كتبهم ومؤلفاتهم او في الاستشهادات المتفرقة في كتب اخرى ويرى غريغوري . من خلال مقارناته بين هذه التراجم والتراجم الاوربية الشهيرة . بان ترجمة سيلفسترو اوكتافيان ايسو بيسكول المنشورة في اوائل هذا القرن من التراجم الرصينة . والدقيقة ليست في اللغة الرومانية وانما حتى على مستوى اللغات الأوربية الأخرى . ومن هنا .

وبحسب تسلسل البحث (الكتاب) يدخل في الفصل الرابع . فيتناول اشكالية الترجمة نظريا وتطبيقيا . غير ان غريغوري . يخصص جزءا من هذا الفصل للاستعارة في القران الكريم . معتمدا على منهج جديد . يدخله المؤلف لاول مرة في تحليل النص القراني . استوحاه من نظرية الفيلسوف والشاعر الروماني لوتشيان بلاغا

ولاخيرا يقيم غريغوري جهود المترجمين الرومان في ترجمة معاني القران . ولكنه لا يتفق مع الذين يسمون الترجمة ((قرانا))

فهذا امر غير مستساغ . ولا يمكن قبوله لان القران هو كلام الله وباللغة العربية .. يبقى قرانا - بمعنى الكلمة - فقد سحر العرب بجلالته وروعته وحسن بيانه . وعليه فان المؤلف عكف على ترجمة لمعاني القران انجزها منذ عهد قريب . وينوي نشرها . يقول عنها المؤلف . بانها ترجمة امينة . اعتمدت فيها اسسا علمية مع احترام شديد لقيم الدين الاسلامي .

قصيدة النثر - الآن بيان ومختارات

■ عبدالجبار داود البصري

افرزت الظروف الادبية التي تلت المنازلة الكبرى ام المعارك لونين من الشعر . الاول يتمثل في القصيدة العمودية الجديدة التي يكتبها مضر الالوسي - ومحمد البغدادي . وعامر الانباري ووجيه عباس . ووليد الصراف واترابهم .

والثاني يتمثل في قصيدة النثر التي يكتبها فرج الحطاب وعباس اليوسفي وجمال علي الحلاق ومهدي القريشي وعباد جبار . وسلمان داود واحمد الشيخ واترابهم .

وقد صدرت حديثا مختارات شعرية من قصيدة النثر التي تكتب . الآن . لسبعة وعشرين شاعرا بعنوان . الشعر العراقي الآن . من اعداد فرج الحطاب وعلي اليوسفي وسبق هذا الكتاب صدور بيان شعري باسم . الرؤيا . الآن . وقعه فرج الحطاب وجمال علي الحلاق .

ولول ما يلفت النظر في هذه المجموعة عنوانها الذي يحاول ان يحتكر الشعر العراقي لحساب فئة دون فئة في حين ان الساحة الثقافية اكثر خصبا وصدرها رحب يتسع للعديد من التيارات والنماذج الشعرية . العمودي . الشواعر . الموشح . الشعر القصصي . الشعر المسرحي . قصيدة النثر ونصوص اخرى . . كما ان مختارات قصيدة النثر الآن يتجاهل مجيد الموسوي ورعد مطشر وعلاوي كشيش ورعد فاضل وغيرهم والشيء الاخر التركيز على . الآن . الذي يعني الوقت الحاضر الذي نعيش فيه .. وهم يعتبرون انفسهم كما جاء في المقدمة . مجددين في مجمل مديات التجربة لم يمارسها احد غيرهم وفي اي وقت مضى .

و. الآنية . ظاهرة معروفة في الادب العالمي بهذا المصطلح وبمصطلحات مماثلة .. فما يؤثر عن ديكارت قوله . لا اريد معرفة ان هناك اناسا سبقوني في العيش . وقد تلقف هذه الفكرة اندريه جيد فدعا الى شعر . الحاضر . وجاءت التكعيبية فادخلت البعد الرابع في تكوين اللوحة وهدفوا الى رؤية الموضوع من جميع نواياه في . ان واحد . وتاثر بهم الشعراء فنشأت القصيدة المرئية عند ابولنير الذي اراد ان يسمع ويرى القصيدة في . ان واحد . وانتهت هذه الدعوات عند . ميشو . الذي دعا الى كتابة . القصيدة اليومية . .

اما في الادب العربي فقد اصدر العقاد ديوان شعر بعنوان . عابر سبيل . وكتب له مقدمة نظرية تدعو الى كتابة القصيدة اليومية او . الحوادث الجارية . وكان احمد الصافي النجفي مثالا للشاعر الذي سجل كل ماحدث له شعرا موزونا مقفى .

وفي الادب العراقي دعا السبعينيون الى كتابة القصيدة اليومية في بيان اصدرته . مجلة الكلمة . .

وحين نقرا بيان . الرؤيا الآن . نجده مقسما الى خمس فقرات تاخذ العناوين التالية الانسان - الشعر . الحاجة للتغيير . الفضاءات السابقة الآن . هوية الشعر الجديدة . الرؤية الجديدة .

والذي نلاحظه على هذا البيان اعتماده على ثلاثة مصادر رئيسة هي . قصيدة النثر من بودلير الى ايامنا . تاليف سوزان برنار ترجمة زهير مجيد مغامس . و. ماهو الادب . تاليف سارتر ترجمة جورج طرابيشي . والكتابة الجديدة بقلم ادونيس .

كما اشار البيان الى رامبو وريادته للقصيدة الجديدة . والى التكعيبية والدادائية والسريالية كعلامات في طريق التغيير . وان دل ذلك على شيء فانما يدل على ان دعوتهم دعوة مستوردة حتى اسلوب الترحيب الذي اختاروه لم يكن تقليدا عربيا فقد جاء في الكتاب . ارفعوا قبعاتكم وانحنوا تحية للقادم فهذه التحية ليست تحية بنت مجتمعنا .

كما ان البيان انكر جهود الموجات السابقة - الموجة الرائدة . والموجة الصاخبة . والموجة الجديدة (السبعينية) والمشهد الشعري الراهن (الثمانيني) واعتبر قصيدة النثر هي ظاهرة التغيير الاساسية في النصف الثاني من هذا القرن .

ودعا البيان الى عزلة الشعر والشعراء الجدد لان الشاعر هو الرائي الوحيد وهذا ما يجعله منطويا على نفسه منعزلا عن غيره . والواقع ان كل شعر يولد فرديا ولكنه يتطلع الى القارىء ومن الخطا تاكيد عزلة الشعر عن الواقع والمجتمع وخاصة حين يكون انيا مواكبا للحوادث الجارية والتجارب اليومية .

وفات اصحاب بيان الرؤيا الآن التاكيد على مدنية قصيدة النثر فهي ولدت في فرنسا رد فعل على الرومانسية ودعت الى رؤية الجمال في المظاهر المدنية والعمارات والمصانع ومحطات المترو والقطارات والبواخر وماشابه ذلك .







اما عن قصائد المجموعة فقد حملت كل مالي قصيدة النثر من مزايا وظواهر فهي متمردة على الوزن والقافية . متمردة على البلاغة . متمردة على وسائل الصياغة القديمة . وفي بعضها خروج على قواعد اللغة .

وتاتي في مقدمة ظواهرها الكتابة بلغة مفتوحة غير قاموسية تجمع بين المفردات المتداولة وبعض المصطلحات العلمية والارقام والاهتمام بالفراغات والنقاط وغير ذلك .

وكانت الجملة والعبارة التي صيغت بها قصائد المجموعة جملا موجزة مكثفة في اغلب المختارات ولايبدو الترهل الا في القلة القليلة جدا . ومثال لظاهرة الكثافة .. نثبت النص الآتي .. لحسن جوان بعنوان رؤيا .

لم يعد يرى جثته
لان وعودا ضخمة
تكدست فوقها .

وقد عبرت قصائد المجموعة تعبيرا جيدا عن اللاجدوى والشعور بضالة الانسان وعدم الاهتمام به .. ومثال ذلك النص الآتي لسلام دواي بعنوان مشاهد

الاشياء القابعة في الظل
هناك تحت الاشجار
تلكم قلوبنا تنزق عليها العصافير

وعبرت هذه المجموعة عن تجارب حرمان قاسية وكانهم يعيشون في مجتمع دون نساء ومثال ذلك النص الاتي من شعر حسين علي يونس يقول فيه

بدلا من زنابق
اهديتني مطرقة على الراس
وحيث كان يجب ان اكون فتى الزنابق
صرت ادعى فتى المطرقة

ولان اغلب شعراء المجموعة شعراء مقاتلون ومحاربون او كانوا كذلك فقد عبروا عن معاناتهم اثناء ام المعارك وبعدها وصوروا تجاربهم وعايشوا الحصار والموت والجوع وكتبوا عن الشهادة والشهداء . ويمكن الرجوع الى المجموعة للتاكد من ذلك .

واكثر من هذا وذاك شاعت في المجموعة روح السخرية والدعابة بشكل لايمكن التعبير عنهما في القصيدة العمودية . ومثال ذلك المقطع الآتي من نص لخالد عبدالزهرة يقول فيه مصورا امراة في مطبخ

بطاطا تتدحرج على ارضية صلبة
بطاطا ناضجة ، مسلوقة . غير مقشرة
وعلى القشرة الرقيقة ارتسمت بصمات
ملطخة بالدهن
بغتة ارتطمت الاثداء بالارضية
مدهش .
صلابة الارضية لامست الصدر ..
الخ . ص ٨٠-٨١

واخيرا رغم جماليات قصيدة النثر فهي ليست بديلا لغيرها من الشعر العمودي او الشعر الحر . وان الشعر الحر او الشعر العمودي غير عاجزين عن التعبير عن اغلب الموضوعات التي عبرت عنها قصيدة النثر . وكل ما اتمناه ان لاتنتكس هذه الحركة ولاتضيع في الخضم كما تغطس شبكة الصيد في ماء النهر

□ بالتعاون : جياد تركي

الاطباء الاسنان يجددون العهد على البقاء امناء للذود عن العراق العظيم

□ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية من الدكتور غالب العلمي نقيب اطباء الاسنان في العراق لمناسبة اجتماع الهيئة العامة السنوي للنقابة .. وجاء في البرقية .. يتشرف اطباء الاسنان المشاركين في اجتماع الهيئة العامة الاعتيادي السنوي ان يرفعوا لسيادتكم اسمى آيات الحب والعرفان والاعتزاز لقيادتكم الشجاعة والرائدة ومواقفكم المبدئية الاصيلة النابعة من قيم الحق والعدل والمعبرة عن مصالح شعبنا وامتنا الوطنية والقومية .. مؤكدين على البقاء امناء على المبادىء والقيم العليا خلف قيادتكم الظافرة للذود عن عراقنا العظيم والتمسك بكل طاقاتنا وامكانتنا العلمية والمهنية في خدمة مسيرة شعبنا لتعزيز صموده في ظروف الحصار الجائر والاشتال اهدافه الخبيثة □

خطباء الجوامع والمساجد يبتهلون الى الباري ان ينصر العراق وقائده المجاهد

□ بغداد/واع : ابتهل خطباء الجوامع والمساجد في بغداد والمحافظات الى الباري عز وجل ان ينصر العراق الصامد وقائده المجاهد المنصور بالله صدام حسين على قوى الكفر والضلالة الرامية الى اطالة امد الحصار الظالم المفروض على شعب العراق . ودعوا خلال خطبة صلاة الجمعة العرب والمسلمين الى الوقوف الى جانب شعب العراق المجاهد ومساندته لكسر طوق الحصار وفتح الحدود واطلاق ارصدته المجمدة في المصارف وفضح النوايا الخبيثة للمعتدين الامريكان وحلفائهم الصهاينة ضد العرب والاسلام . واكدوا ان اصرار الادارة الامريكية على الايغال في تنفيذ جرائمها ضد شعب العراق تستدعي منا الوقوف يدا وقلبا واحدا من اجل عزة وقوة الاسلام للدفاع عن كرامتنا ووحدتنا الاسلامية . ومن جهة اخرى ابتهل زوار العتبات المقدسة في بغداد والمحافظات الى الله العلي القدير ان يحفظ شعب العراق وقائده المؤمن صدام حسين وينصره على اعداء الاسلام من صهاينة وامريكان . ودعوا خلال تأديتهم لمراسم الزيارة لمراقد الائمة الاطهار الى رفع الحصار الظالم المفروض على شعبنا المجاهد منذ ثمان سنوات والوقوف صفا واحدا لنصرة الحق والعدل □

شارة ام المعارك لعدد من مواطني البصرة

□ البصرة/ واع : نيابة عن السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين قلد الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي البصرة وذي قار لحزب البعث العربي الاشتراكي شارة ام المعارك لعدد من المواطنين في محافظة البصرة لدورهم المتميز في ام المعارك الخالدة . واقيم احتفال بالمناسبة عبر المكرمون في كلماتهم واهازيجهم عن حبهم واعتزازهم بالقيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين رعاه الله . وحضر حفل التقليد الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ام المعارك للحزب □

تخريج الدورة الاولى لاطباء التخدير

□ بغداد/نبيل الولدي .. احتفلت وزارة الصحة بتخريج الدورة التدريبية الاولى (لاطباء الاختصاص في التخدير) . وقال الدكتور اوميد مدحت مبارك وزير الصحة في كلمة له خلال الاحتفال ان هذه النتيجة ستسهم في تطوير وتحسين مستوى ... تفرضه قوى شريرة ادت الى حرمان مرافقنا الصحية من الدواء والمستلزمات الطبية الضرورية مشيرا ان الصمود والتحدي والارادة العراقية الصلبة هما الكفيلان بكسر طوق الحصار الظالم . وبعدها وزع السيد الوزير الشهادات الطبية على ...

الطلبة يتوجهون لاداء الامتحانات النهائية

كلية التمريض في الموصل تعقد مؤتمرا علميا حول رعاية الطفولة

... الحصار في صحة الام والاسرة العراقية ومعاناة الاطفال في ظل الحصار . كما سيقام على هامش المؤتمر عدد من المعارض العلمية والثقافية والفنية منها معرض الدواء والمعرض الفوتوغرافي الخاص الموثق بالام الاطفال في ظل الحصار والذي يديره الفنان نورالدين حسين اضافة الى معرض الملصقات العراقية والعربية والعالمية . واضاف الدكتور حمد الجنداري ان ندوة حوار بعنوان (التشريع والعوق) يديرها الشيخ احمد الكبيسي . وفي ختام المؤتمر تقام ليلة تراثية موصلية □

الصناعات الكهربائية مستعدة لتلبية حاجة المواطنين من مضخات التبريد



□ شهدت شركة الصناعات الكهربائية بعد اللقاء الاخير للسيد الرئيس القائد صدام حسين بالمسؤولين الصناعيين سلسلة من الاجتماعات بالاقسام الفنية والانتاجية لزيادة الانتاج وتحسين النوعية وقال الدكتور رياض عبد المنعم الهاشمي مدير عام الشركة ان توجيهات القائد المفدى اصبحت خطط عمل اساسية للقطاع الصناعي وان الاجراءات والاجتماعات التي شهدتها الشركة هي من اجل استكمال المنهج للتركيز على الجانب النوعي وحتمية ضمان تحقيق المواصفة القياسية وتقليل نسب الرفض الى اقل ما يمكن وهي النسب التي سببها الحصار ويتم ذلك من خلال متابعة تفصيلية لمراحل الانتاج والتحقق من النوعية وليس الاعتماد على فحص المنتج النهائي الكامل اضافة الى متابعة الحلقات الاسنادية وتوفير المواد وضمان التجهيز لديمومة تحقيق الخطة ..

واضاف ان هذه العملية تحتاج الى تنشيط وتصعيد نمط الحوافز والتي لابد ان تتناسب مع هذه المهام وايجاد سبل عمل تنسجم مع الجانب التجاري من خلال استغلال الصناعات المحلية في عمليات ...

الاستيرادي للمعدات ضمن مبدأ توفير المواد الاولية وتصنيع القوالب وقطع الغيار محليا واكد مدير عام الشركة ان التوجيهات الاخيرة للقائد المفدى قد فتحت افاق عمل جديدة ومنها تنشيط العمل مع القطاع الخاص وتهيئة اعداد كبيرة من المحركات ومضخات الماء لاجهزة التبريد للموسم الصيفي ...

المحركات بانواعها وساحبات المياه المنزلية والاجهزة والمواد الكهربائية من بلكات وسويجات والمصابيح فضلا عن اضافة خطوط انتاجية جديدة الى خطوط الانتاج السابقة كخطوط تراكيب الانارة والمساعدة والمشاغل المنزلي وساحبات الهواء ومستلزمات تصنيع الكوسرة وبناء ورشة لعمل ملفات المحركات الكبيرة ذات تقنيات ...

منافشة خطة حصاد اكثر من مليون دونم من الحنطة والشعير في التأميم

□ كركوك/حسن العبيدي عقدت اللجنة الزراعية العليا في محافظة التأميم اجتماعا موسعا لرؤساء الوحدات الادارية والشعب الزراعية في المحافظة ... ان ... تجري ... الحصاد ... عدد من مراكز التسويق وتوزيع مفارز الدفاع المدني تحسبا لمعالجة حالة الحرائق والمباشرة بحصاد الحقول القريبة من الشوارع العامة والقرى ويذكر ان المراكز التسويقية في محافظة التأميم ستباشر باستلام الحنطة والشعير من الحقول الزراعية في محافظة السليمانية هذا وحضر الاجتماع السيد اياد فتيح الراوي محافظ التأميم والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع التأميم للحزب

وجبة طعام كبرى لابناء شعبنا اكراما لذكرى استشهاد الامام الحسين

تصوير : علوان الصالح

□ بغداد/واع : تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه ولمناسبة ذكرى استشهاد سيد الشهداء الامام الحسين عليه السلام . اقامت تنظيمات قيادة فرع سعد بن ابي وقاص لحزب البعث العربي الاشتراكي امس وجبة طعام كبرى لابناء شعبنا اكراما لهذه المناسبة الخالدة ...

مواقيت الصلاة

الفجر	٤/١٩
العصر	٤/٤٨
المغرب	٧/٥٤
العشاء	٩/٢٥
فجر الاحد	٤/٢٤

المشاغل مجمع ماء بحرز في ديالى

حسم (٩٣) الف دعوى وقضية في بابل بفترة قياسية

... اسفرت عن انجاز (١٣٩ر٦٣) معاملة ودعوى قضائية مختلفة كما عرضت على محكمتنا اكثر من (٣٠) الف معاملة شملت القسامات الشرعية والنظامية وعقود الزواج والحجج باختلاف انواعها وكانت نسبة الانجاز اكثر ٩٠٪ كما عالجت المحكمة وبصورة فاعلة (٤٢٠) شكوى قدمت اليها عن طريق مكتب شكاوى المواطنين والاشراف العدلي وبفترة قياسية واشار الى ان المحكمة واصلت جهودها من خلال زيارتها الميدانية الى المحاكم كافة للاطلاع على سير العمل ومتابعة عمل الحراس الليليين وبما يضمن سلامة الدوائر العدلية في عدد من الاقضية والنواحي فضلا عن اجراءاتها في تبسيط وتمشية معاملات المواطنين وتقليص الحلقات الفائضة من اجل الاسراع بانجازها □

اعادة التيار الكهربائي الى المحافظات الجنوبية

... الجنوبية بعد الاضرار البليغة التي اصابت الشبكة الكهربائية نتيجة العواصف الشديدة التي تعرضت لها المنطقة مؤخرا .. وقال مصدر مسؤول في الوزارة ان عمليات الاصلاح شملت الجزء الاكبر من الشبكة الكهربائية المتضررة ومعالجة الاختناقات التي تعرضت لها الشبكة الوطنية واعادة تشغيل وحدات توليد الطاقة الكهربائية في محافظتي ذي قار والبصرة وباشراف ميداني من قبل السيد عدنان عبد المجيد وزير الصناعة والمعادن واوضح ان العمل قد جرى في ظروف جوية صعبة ومناطق صحراوية نائية تم الوصول لها بعد فتح طرق جديدة واجراء ...



... تعمل بشكل جيد بعد انجاز خط خور الزبير ناصرية للضغط الفائق بقدرة (٤٠٠) الف فولت واضاف المصدر ان العواصف الرملية الشديدة التي تعرضت لها المنطقة الجنوبية مؤخرا ادت الى اسقاط واقتلاع (١٦) برجا من خطوط الضغط الفائق بقدرة ٤٠٠ الف فولت والتي يبلغ ارتفاعها ٤٣ مترا وعرضها ١٢ مترا وخمسة ابراج لخطوط الضغط العالي بقدرة ١٣٢ الف فولت والتي يبلغ ارتفاعها ٤٠ مترا وعرضها ١٢ مترا □

انجاز مشاريع خدمية وزراعية لتطوير ناحية الكفل واريافها

□ بابل/سمير عبد المهدي . انجزت مديرية ناحية الكفل في محافظة بابل عدد من الاعمال والمشاريع الخدمية والزراعية بهدف توسيع وتطوير حجم الخدمات المقدمة للمواطنين من ابناء الناحية والقرى والارياف التابعة لها .. وقال السيد حاتم كامل الصميدعي مدير الناحية في حديث لـ(الجمهورية) ان الناحية قد شهدت حملات واسعة وكبيرة باعتماد طريقة ...

اكساء وتبليط (٨) طرق ريفية بطول (٤٦) كم توزعت في قرى الخضر والعكاشية وبني حسن والرارنجية وذلك لتسهيل نقل المحاصيل الزراعية الى المدينة كما تم معالجة التقاطعات الحاصلة في الطرق الرئيسة وبطول (٤٢) كم كذلك تم فرش شوارع الحي الصناعي وبطول (٥) سم وصيانة شبكة الشوارع في احياء (٧نيسان ...

وتعديل الساحات العامة والحدائق وانشاء اسواق للخضر والقصابين وبكلفة (٥) ملايين دينار وقد تم توفير اكثر من (٣٠) مليون دينار من خلال هذه الاعمال ..

واشار الى ان الناحية شهدت توسعا كبيرا في مجال خدمات الماء الصالح للشرب حيث يوجد فيها (١٣) مجمعا مائيا طاقة كل منها ٣٠ غالون في ...

دورة لتحليل بيانات اساليب التعداد العام للسكان

□ بغداد/امال سلمان .. تبدأ اليوم في الجهاز المركزي للاحصاء دورة تحليل بيانات اساليب التعداد العام للسكان، والتي ينظمها المركز بالتعاون ...

المصرف العقاري يدعو المواطنين المقترضين لتسديد ما بذمتهم

□ بغداد/ هناء عبد الزهرة : ازدادت في الاونة الاخيرة التساؤلات والاستفسارات من قبل المواطنين حول موضوع استيفاء المبالغ المتبقية بذمتهم لدوائر وزارة المالية اثر اطلاق بعض الشائعات غير الصحيحة بفرض غرامات مالية كبيرة ضد من يتخلف او يتأخر ...



فريق طبي ينجح في اجراء عمليتين بطريقة التداخل الجراحي

حملة عمل جماعي واسعة في مدينة الناصرية

... المنصورية وحي الاسكان والثورة . وقال ... ذي قار المشرف على الحملة والتي شاركت فيها فرق . ان الحملة تضمنت فتح مبزل بطول ... والشعلة بالمبزل الرئيسي لصرف المياه ... مستنقعات ورفع الانقاض وتنظيف الشوارع ... الحملة التي استمرت لمدة اسبوعين المواطنين ... والحزبية □

بسم الله الرحمن الرحيم

[ان الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات الى أهلها واذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل] صدق الله العظيم

إعلان للجالية السودانية بالعراق

يسر السفارة السودانية في بغداد دعوة المواطنين السودانيين المقيمين في العراق للمشاركة في الإستفتاء الشعبي حول الدستور الدائم للسودان، ويسرها دعوتهم لتسجيل أسمائهم بمبنى القنصلية خلال الفترة من ٤/٢٧ الى ٩٨/٥/١٠ م يومياً من الساعة (١٠) صباحاً وحتى الساعة (٣) مساء،علما بأن المشاركة في التصويت ستقتصر على من يسجل اسمه لهذا الغرض، تقبل الطعون بصحة التسجيل من عدمه لدى اللجنة المختصة في السفارة اعتبارا من يوم ٩٨/٥/١١ وحتى ٩٨/٥/١٣م وتعلن الكشوفات النهائية للمؤهلين للتصويت في يوم ٩٨/٥/١٤ م، ويبدأ الإقتراع على الدستور في ٥/١٥/ وحتى ٩٨/٥/٢٧م، مع الشكر والتقدير. السفارة السودانية ببغداد

وزارة المالية/ دائرة عقارات الدولة

تعلن وزارة المالية/ دائرة عقارات الدولة عن بيع الحقوق التصرفية للاراضي الزراعية المدرجة تفاصيلها ادناه والواقعة ...

الهيئة العامة للطرق والجسور

القطاع الصناعي/ اعلان بيع سكراب وآليات

وزارة المالية / دائرة عقارات الدولة

وزارة النقل والمواصلات/ الشركة العامة لادارة النقل الخاص/ اعلان

مصرف الرشيد

وزارة الري

مصرف الرشيد/ الادارة العامة

الشركة العامة للنقل البري/ مزايدة تأجير مكاتب

القطاع الصناعي/ مناقصة (٣٠/٤)

الشركة العامة للصناعات الصوفية/ بيع صوف

تعلن الشركة العامة للصناعات الصوفية عن طرح كمية من الصوف الابيض المغسول بنقاوة ١٠٠٪ والصوف الدفاعي الملون الطبيعي المطروح في مخازن الشركة ...

هكذا من الاصل



□ باشراف : مريم السنكلي

عبدالباسط يونس على طاولة السبت

[illegible] التي عشتها وأملي الذي أتمناه

لعالم الصحافة سحره الاخاذ . فهو يجذب اليه من يدخله من خطوة اولى يخطوها به اليه . سرعان ما تتشربه شرايينه واوردته .. والحديث عنها ـ ايام زمان ـ يرسم هو الآخر ذلك السحر ويؤجج في الذاكرة نيران محبتها . فلنقف عند كل كلمة بالوجع والمسرة .. معا !!

وها هو الصحفي الموصلي المخضرم عبدالباسط يونس . يرفع على ، طاولة السبت ، الوية ذاكرته فيهزها بريح اريحيته وشبابه السبعيني . وهو الذي اصدر بمفرده في الخمسينيات والستينيات خمس صحف اسبوعية كان يحررها من مقالها الافتتاحي الى خبرها المحلي مرورا بالتعليقات والتحقيقات والتحليلات الادبية والسياسية وصولا الى المطبعة التي يسهر معها ويجهد نفسه عندها . فكان [illegible]

أصدرت (المثال) سنة ١٩٥١ وكنت صاحبها ورئيس تحريرها . وقد اتسمت بمعارضتها الشديدة للسلطة فاتعبتني جدا . وتعرضت من خلالها لمشاكل متكررة كانت تنتهي بالتعطيل الاداري لمدد متفاوتة من قبل وزارة الداخلية حينذاك . وعند تعطيلها اصدرت بدلها ، العاصفة ، . التي سارت على منوال شقيقتها المثال وبنفس القوة والصلابة . فنالها التعطيل الاداري . فانصرفت الى [illegible]

□ بعد التعطيل الذي نال صحفك في العهد الملكي . هل عدت اليها في العهد الجمهوري ؟ !

ـ بعد ثورة ١٤ تموز عدت لاصدار (المثال) ولفترة قد لا تتجاوز الشهر . بعدها حدثت ثورة الموصل البطلة ضد حكم عبدالكريم قاسم فاشتركت فيها وكان نصيبي الاعتقال . وعندما افرج عني بعد ستة اشهر . عدت الى الموصل لاصدر الصحيفة السادسة (الهدف) التي [illegible]

فهمي جدعان والتراث

تضيف دائرة التراث العربي والاسلامي في المجمع العلمي العراقي الدكتور هاشم الملاح لالقاء محاضرة حول (فهمي جدعان ومفهومه للتراث) وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٥/١١ وعلى قاعة العلامة الاثري في مبنى المجمع .

جلسة شعرية

يقيم قسم اللغة العربية في كلية التربية / للبنات جامعة بغداد جلسة شعرية للشاعرة المبدعة ساجدة الموسوي وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء المصادف ١٩٩٨/٥/١٢ على قاعة مؤتمرات الكلية في الجادرية .

روائية الركابي

عبدالخالق الركابي

ضمن منهاج الفعاليات الثقافية لمنتدى المسرح يتحدث الروائي عبدالخالق الركابي عن تجربته الادبية . في الساعة السادسة من مساء يوم الخميس ١٤/ايار/١٩٩٨ . على قاعة المنتدى .

بلدي

استحدثت دائرة الاعلام في وزارة الثقافة والاعلام ، جريدة بعنوان : بلدي ، تصدر بالتعاون مع جمعية الشعراء الشعبيين وكتاب الاغنية .

وهي جريدة تعنى بالادب والتراث الشعبي والفولكلوري والبحوث والدراسات الفلكلورية .

آفاق عربية .. عدد مزدوج

صدر العدد المزدوج (٣-٤) من مجلة آفاق عربية التي تصدر عن دار الشؤون الثقافية العامة . وقد ضم العدد مجموعة من الدراسات من ابرزها الفرد والمجتمع في فكر القائد صدام حسين للدكتور نجمان ياسين ومشكلات البناء المنهجي في البحث العلمي في العلوم الانسانية للدكتور هادي نعمان الهيتي والكتاب الورقي والكتاب الالكتروني للباحث علي ابراهيم قنديل .

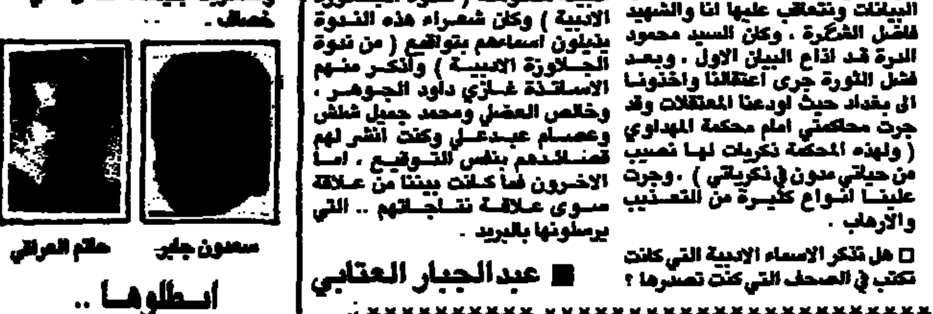
العراق في مهرجان الرباط الغنائي

يشارك العراق في مهرجان الرباط الغنائي ، الذي يقام في [illegible]

مصورو « الجمهورية » يحصدون جوائز مهرجان بغداد :

الفوتوغراف العراقي لا يقل عن العالمية





رحيم حسن — نبيل الشاوي — كريم كاظم

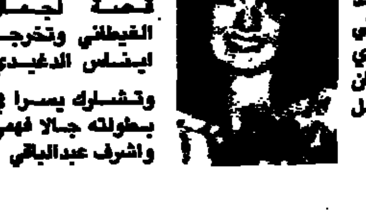
□ فاروق علي عمر

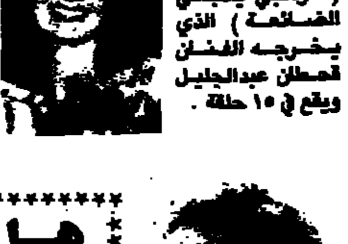
اين هم الآن ..

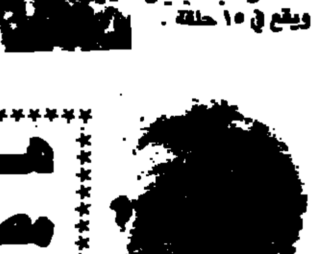
كمال محمد

□ اديب ابو نوار

اسطورة بعد نصف قرن !!







سعدون جابر — حاتم العراقي

■ عبدالجبار العتابي

مهرجان السينما والتلفزيون الثالث عشر

د. كاظم مؤنس

□ ذكرى الجبوري

نجوم ومدارات

قالوا لنا :

قال الفنان جواد الشكرجي

قالوا لغيرنا :

جواد الشكرجي



هل هي مصادفة ؟ !

نوري الراوي

أين كامل الدباغ

الاكتئاب يجتاح الامريكان

واضافت ان من علائم الاكتئاب ايضا قلة النوم (الارق) بشكل متكرر او كثرة النوم اضافة الى نقصان او زيادة في الوزن وفقدان او انفتاح في الشهية وكذلك صعوبة اتخاذ القرارات وعدم القدرة على التركيز ومحاولة الانتحار ووجود اعراض جسدية والام مستمرة لاتستجيب للعلاج .

واشارت الى ان علاج الاكتئاب

فاروق

كاريكاتير :

حمودي عذاب

حقائق ولكن

عرس جماعي

العرب مروا من هنا

كرنتينة

الانتقائية

هكمت في بيروت

ذاكرة الامكنة

الروائية ابتسام عبدالله :

بين قلعة كركوك ونارها الازلية تتفجر الامنيات

بعد السابعة ، غادرت مسقط راسي ، كركوك ، لاعود لها خلال الدراسة المتوسطة . امضي فيها عامين . تكاثفت خلالهما الذكريات دائرة حول اماكن تحركي : البيت والمدرسة ومنازل الاقرباء والسينما عن مرابع طفولتها وصباها في كركوك . قالت الروائية ابتسام عبدالله ـ مستهلة حديثها بالبيت :

ـ بيتنا كبير .. ابيض .. ذو حديقة واسعة . يقع في منطقة شبه منعزلة تتكون من ثلاثين بيتا . لا اكثر . استنفد وقتي باللهو في حديقته حول السالية المزخرفة بالبط والسلاحف والضفادع والاسماك . بعد مسافة قصيرة من البيت تنعطف الساقية نحو الطاحونة القديمة . التي ملات ذاكرتي بهديرها واكياس الطحين . التي الف عندها مترنمة بكلمات اغنية تركمانية : يا ويلي من الطحان .. اعطيه [illegible]

ومن معالم كركوك التي تنتصب في ذاكرة الروائية ابتسام عبدالله . القلعة . التي قالت عنها :

□ وعن اصلي بابا كركر والنار الازلية قالت :

ـ في بابا كركر . تتفجر الامنيات . اذ [illegible]

ثم تداعت كركوك في مخيلة الروائية ابتسام عبدالله :

■ محمد اسماعيل

ابتسام عبدالله

اقباس من التراث

ترجمة صلاح عبدالكريم

■ مظفر بشير

رسوم اطفال

بيعت مؤخرا في احد مزادات لندن ثلاثة رسوم غير منشورة تعود لاحد اشهر كتب الاطفال المعروفة (بيتر ليو) بمبلغ (٥٠٢٠٠) دولار .

[illegible] تلك الرسوم بانه حصل عليها من والدته في [illegible] التي لفتتها بدورها من احد اصدقاء [illegible] (ارنست شيبارد) الذي رسم الرسوم الاصلية [illegible]

[illegible] صاحب الصور الاحتفاظ بها الا انه غير قراره [illegible] بعد ان قرأ في احد الصحف بان مجموعة اخرى من [illegible] رسوم قد بيعت مؤخرا بالمزاد .



مـــدارات

فيض من كرم الاحفاد للاجداد

□ مازالت مضائفنا عامرة ومازالت مبادراتنا تثلج صدور المؤمنين الذين صدقوا ماعاهدوا الله عليه . فقلوب عامرة بالايمان استقبلت جماهير شعبنا امر الرئيس القائد المجاهد صدام حسين القامة وجبة غذاء للمواطنين لمناسبة استشهاد سيد شباب اهل الجنة الامام الحسين بن علي (عليه السلام) .

فتطوعت المقرات الحزبية والساحات المقابلة لها باريج الذكرى الجهادية للامام الحسين واصحابه الميامين وارتسمت على وجوه المؤمنين ابيات المحبة والعرفان لاحياء ذكرى استشهاد ابي عبدالله الحسين (عليه السلام) بهذا الاهتمام الرائع من لدن قائدنا المجاهد حفيد الامام الحسين (عليه السلام) وسليل اهل البيت الاطهار لذا فان تنفيذ هذه المبادرة بالشكل الشعبي الرائع يمثل حالة حرص عالية لاظهار هذه المبادرة بمظهر يليق والذكرى التي اقيمت من اجلها .

وتاتي هذه المبادرة كجزء من فيض المكارم التي يطلقها قائدنا المجاهد المنصور بالله لاحياء مناسباتنا الدينية الغالية على نفوسنا .

فضلا عن انها ضربة قاصمة لاصحاب النوايا السيئة الذين يتاجرون بمناسباتنا الدينية الغالية على قلوبنا .

فطوبى للقائد المجاهد الذي لم يبخل على شعبه بشيء .
وطوبى للشعب بالقائد الكريم الذي عودهم على المكارم السخية □

□ داود سلمان حمزة

الجمهورية
Al - Gumhuriya

Editor - in - Chief
SALAH AL - MUKHTAR

مدير التحرير
محمد صاحب سلطان

هواتف الجريدة
٨٨٦١٦٨٧ـ ٤١٦٩٣٤٤
٨٨٥٤٢٠٧ـ ٤١٦٩٣٤٥
التلكس : ٢١٢٣٢١٢
الفاكس : ٨٨٦١٦٨٥
٨٨٥٤٢٠٧ـ ٤١٦٩٣٤٦
الاشتراكات بغداد ـ
حي الوزيرية ـ محلة ٣٠١